
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
46th year NO. 2365
20.2.2022
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٦٥ـ الأحد ١٩ رجب ١٤٤٣هـ ـ ٢٠ من فبراير (شباط) ٢٠٢٢م
الثمن: ٥ جنيهات
6 222018 499995 01
القاهرة
بوابة الشراكة الأوروبية الإفريقية
إشادة أممية..
مصر «مقبرة الإرهاب»
إيجبس 2022.. تأكيدات
عالمية على الريادة المصرية
الحرب التي ينتظرها
الإعلام.. لن تبدأ

ملكش في الإنتظار!!

إحجز دورك أونلاين

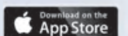
بالأبلكيشن

الآن خدمة حجـــز الدور بالفـــروع
من خلال تطبيق بـــــي إم أونلاين

في أي وقت .. في أي مكان

*تطبق الشروط والأحكام









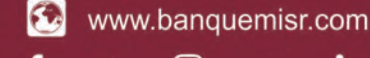




الرقم الضريبي: 200-005-316

















أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

تمتلك مصر حصيلة ورصيدًا كبيرًا من التعاون المصري الإفريقي المشترك، كما تمتلك علاقات قوية مع الاتحاد الأوروبي جعلتها هي حلقة الوصل الأقوى بين أوروبا وإفريقيا، ومشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي بالقمة الأوروبية الإفريقية السادسة تأتي فى إطار الجهد الرئاسي المتواصل لدعم التعاون الإفريقي مع كافة الشركاء الدوليين.

كما تأتي في إطار سعيها لمواجهة التحديات التي تفرضها المتغيرات الدولية الراهنة خاصة وأن مصر تتولى رئاسة تجمع الكوميسا وأيضا الرئيس القادم لمؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية cop27، هذا فضلا عن إنشاء مصر لوكالة الشراكة من أجل التنمية ومركز تدريب دول الساحل والصحراء لمواجهة الإرهاب ودخول الدولة المصرية كشريك تنموي بعدد من المشروعات القومية بمختلف الدول الإفريقية، أما على صعيد تعزيز الشراكة الأوروبية الإفريقية فمصر تلعب دورًا مهمًا كونها تمتلك موقعًا جغرافيًا يربط بين القارتين، هذا فضلا عما تم إضافته من بنية تحتية ولوجستية لهذا الموقع الجغرافى الفريد، فالتنمية المصرية الشاملة التي تتحقق الآن لا تخدم الداخل المصري فحسب، بل تمتد إلى محيطها الإقليمي، خاصة فى ظل المشروعات القارية التي تعمل مصر على إنشائها مع القارة الأم، سواء فيما يتعلق بالربط الكهربائي أو السككي، وصولا للربط البري عبر طريق القاهرة كيب تاون.

أكتوبر



أكتوبر العدد 2365 - 20 فبراير 2022 - 03

الحرب التى ينتظرها الإعلام.. لن تبدأ

رغم برودة الشتاء فى أوروبا وشمال المتوسط إلا أن سخونة الأحداث كانت كفيلة برفع درجة حرارة العالم ليس كأحد أعراض سلالات فيروس كوفيد 19 وإنما نتيجة التصريحات القادمة من موسكو وأوكرانيا والاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة الأمريكية.

كانت المخابرات الأمريكية قد حددت فى تصريحات سابقة على لسان أحد مسؤوليها أن الحرب قائمة لا محالة وأن روسيا تستعد لاجتياح أوكرانيا منتصف شهر فبراير الجاري، إلا أن عملية الاجتياح الروسى لـ «كييف» مازالت تقف عند حد البيانات والتلاسنات والاتصالات الهاتفية والتصريحات الإعلامية.

أشار إلى ذلك الرئيس الأمريكى جو بايدن الخميس الماضى للصحفيين قائلًا: «إن خطر أن تغزو روسيا أوكرانيا خلال الأيام المقبلة مرتفع للغاية».

فى الوقت ذاته أعلنت موسكو أنها سحبت جزءًا من قواتها عقب انتهاء المشروع التدريبى الذى كانت تقوم به، واعتبر بايدن التحركات الروسية مناورة لاجتياح أوكرانيا.

وعقب تصريحات بايدن دأبت وسائل الإعلام الأوروبية على إبراز وجهة النظر الأمريكية والتى تبنتها أوروبا فى مواجهة موسكو والتأكيد على أن الأخيرة تتحرك باتجاه عملية الغزو المرتقبة.

يحرص الإعلام بطبيعة عمله على متابعة تفاصيل ما يحدث على الأرض، لكنه فى تلك المعركة انجرف بقوة ليصبح أحد أقوى أسلحتها فى مواجهة الأسلحة التقليدية.

تحولت وسائل الإعلام لدى الجانبين إلى أدوات بشكل غير مباشر فى أيدى المسؤولين السياسيين والعسكريين، فتتلقف التصريحات من الجانبين، وتدفع بالمحللين لتوضيح المشهد وتوقع ما قد يحدث أو تحمله الأيام القادمة من أحداث.

(1)

يبدو أن المشهد سيقودنا إلى جولة من الحرب الباردة يكون فيها الإعلام هو اللاعب الأساسى بالإضافة إلى الحرب الإليكترونية (السيبرانية)، أما حرب المواجهة التقليدية فدعونى أؤكد لكم وللمرة الثانية أنه لن تقع مواجهة عسكرية مباشرة بين الناتو وموسكو خلال الفترة الحالية أو خلال السنوات القليلة القادمة؛ وهذا ليس قراءة للطالع ولكن هناك مقدمات وأسباب كثيرة تقف وراء تأخر مثل تلك المواجهة.

لقد أكدتُ فى السادس من فبراير الجارى فى مقال بعنوان (الحرب السيبرانية والأزمة الأوكرانية) أن الحرب التى من المحتمل حدوثها هى هجمات سيبرانية موجهة لضرب الاقتصاد الأوكرانى أو مؤسسات الدولة السيادية مثل وزارة الدفاع الأوكرانية أو محاولة إحداث شلل تام فى المجال الجوى الأوكراني، وهو ما حدث بالفعل الثلاثاء الماضي، فى الوقت الذى كانت تتحدث عنه الولايات المتحدة فى مجلس الأمن الدولى وحددته لقيام الحرب الشاملة (التقليدية) واجتياح الروس العاصمة الأوكرانية (كييف).

تعرضت الثلاثاء الماضى وزارة الدفاع الأوكرانية وعدد من البنوك ومواقع الإنترنت فى كييف لهجمات سيبرانية، وجاء الإعلان الصادر عن هيئة رقابة الاتصالات الأوكرانية ليؤكد أن الهجوم قد طال موقعى مصرف الادخار الحكومى «أوشاد بنك» و«بريفات٢٤»، وهما من أكبر مؤسسات الدولة المالية، وأفادت الهيئة أن «بريفات٢٤» تعرّض لـ «هجوم ضخم يستهدف حجب الخدمة».

توقف ما لا يقل عن ١٠ مواقع إلكترونية أوكرانية عن العمل بسبب هجمات الفيروس الإلكترونى «دي. دي. أو. إس»، بما فيها مواقع خاصة بوزارات الدفاع والخارجية والثقافة، كما ظهرت رسالة على موقع وزارة الدفاع تشير إلى أنه معطّل و«يخضع لصيانة تقنية».

فى غضون ذلك، كانت موسكو وبلاروسيا تواصلان التدريبات العسكرية المشتركة «حزم الاتحاد ٢٠٢٢» فى المنطقة الجنوبية والغربية من الحدود الأوكرانية، وهو ما كانت تعتبره الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا أحد سيناريوهات الخداع



الاستراتيجى الروسى للانطلاق نحو اجتياح أوكرانيا.

ولكن ما حدث هو انتهاء التدريبات وإعلان موسكو عودة القوات المشاركة فيها إلى مواقع تمركزها.

(2)

المشهد الذى حدث قبل أسبوعين من جانب الولايات المتحدة الأمريكية خلال جلسة مجلس الأمن عاد ليتكرر مرة أخرى الخميس الماضى فى الجلسة التى عُقدت بشأن الأزمة الأوكرانية، فجاء إعلان وزير الخارجية الأمريكى «أنتونى بلينكن» أن بلاده لا تستهدف بدء الحرب، ولكنها تستهدف منع وقوعها، وأنه قَدِم إلى المجلس من أجل ذلك، وأن روسيا تخطط لاختلاق ذريعة لشن هجوم على جارتها، وقد تشمل هجومًا وهميًا أو حقيقيًا باستخدام مواد كيميائية».

لم يختلف حديث «بلينكن» كثيرًا عن حديث «ليندا توماس جرينفيلد» سفيرة واشنطن فى الأمم المتحدة قبل أسبوعين، لتواصل واشنطن على أن الحرب الشاملة قائمة لا محالة، لتدفع معها دول حلف الناتو لمواجهة موسكو خارج الأراضى الأمريكية.

سبق حديث بلينكن تصريحات بايدن وكذلك حديث وسائل الإعلام الغربية والأمريكية عن عملية طرد نائب رئيس البعثة الأمريكية (DCM) إلى روسيا بارت جورمان، ويعد «جورمان» ثانى أكبر مسؤول فى السفارة الأمريكية فى موسكو بعد السفير وعضوًا رئيسيًا فى القيادة العليا بالسفارة.

أعلنت واشنطن أنها سترد على القرار الروسي، الذى اعتبرته وسائل الإعلام الغربية والأمريكية على وجه الخصوص خطوة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

إن لعبة إنهاء عمل السفراء والدبلوماسيين بين روسيا وأمريكا تعود إلى عام 2020 وليس لها علاقة بالأزمة الأوكرانية



قوية باتجاه بدء الحرب، ولم تتعرض الصحف الغربية لملف طرد الدبلوماسيين بين موسكو وواشنطن خلال السنوات القليلة الماضية وما شهده من تطورات.

شهدت عملية طرد الدبلوماسيين بين موسكو وواشنطن تطورات كبيرة العام الماضي، كان آخرها فى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١، عندما أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، «ماريا زاخاروف» أنه بحلول ٣١ يناير٢٠٢٢، يجب على موظفى السفارة الأمريكية الذين كانوا فى موسكو لأكثر من ثلاث سنوات مغادرة البلاد.

وشددت على أن هذا لم يكن اختيار روسيا فقد «فرضت الولايات المتحدة لعبة مماثلة» فى عام ٢٠٢٠، إذ حددت وزارة الخارجية الأمريكية من جانب واحد مدة ثلاث سنوات لبعثات العمل لموظفى السفارة الروسية فى واشنطن والقنصليات الروسية العامة فى نيويورك وهيوستن، الأمر الذى يدلل على أن لعبة إنهاء عمل الدبلوماسيين والسفراء بين البلدين ليس لها علاقة بالأزمة الحالية بين موسكو وكييف.

(3)

عقب انتهاء المناورات العسكرية بين روسيا وبلاروسيا وعودة القوات المشاركة فيها إلى مناطق تمركزها الأصلية، سخرت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروف، من تقارير وسائل الإعلام الغربية التى حددت موعدًا للغزو الروسى ضد أوكرانيا.

ذكرت زاخاروف عبر حسابها على فيسبوك: «نرجو من وسائل التضليل الإعلامى الأمريكية والبريطانية مثل بلومبيرغ ونيويورك تايمز وذا صن وغيرها نشر جدول الغزوات الروسية لهذا العام، أود أن أخطط لقضاء إجازة».

كما أعلن الناطق باسم الكرملين دميترى بيسكوف أن «روسيا لا تخطط لرفع دعاوى قضائية ضد وسائل الإعلام التى كتبت تقارير مزيفة عن غزو وشيك مزعوم لأوكرانيا، وتترك للقراء تقييم هذه الأنباء».

فى ذلك الوقت كانت واشنطن قد نقلت عددًا كبيرًا من القوات والأسلحة والمعدات العسكرية والعتاد إلى دول جوار أوكرانيا مثل بولندا بحسب المتحدث باسم الجيش الأمريكي.

وينتشر بالفعل فى بولندا نحو ٤,٦٠٠ جندى من الفرقة الأمريكية الثانية والثمانية المجوقلة والمتمركزة عادة بقاعدة نورث كارولينا؛ ومن المتوقع أن يساعد ٤,٧٠٠ جندى فى المجمل من القوات الأمريكية فى مراقبة حدود بولندا مع أوكرانيا.

كما ذكر وزير الدفاع البولندى ماريوش بلاشتاك أن القوات الأمريكية ستتمركز فى الجزء الجنوب الشرقى للبلاد، إلى جانب ٣٥٠ من قوات مشاة البحرية الملكية التى تقوم بريطانيا بإرسالها.

فى الوقت ذاته، اتهم نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي، ميخائيل بوبوف، وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) بأنها تنفق ما بين ٤ و٥ مليارات دولار سنويًا من الميزانية العسكرية الأمريكية منذ عام ٢٠١٤ على البرنامج المناهض لروسيا «ردع العدوان فى أوروبا»، والذى يستهدف البرنامج تكوين صورة الولايات المتحدة على أنها صانعة سلام.

ووفقًا للمسؤول الروسي، فإن الرد على تهديدات من هذا النوع يتطلب من روسيا تخصيص موارد مالية، والتى كان يمكن توجيهها لتحقيق مزيد من التنمية فى روسيا.

إن تسارع الأحداث وسخونتها إعلاميًا وليس عسكريًا يدلل على أن الحرب المنتظرة من وسائل الإعلام (الحرب العالمية الثالثة) لن تحدث، خاصة أن تأجيج الأزمة إعلاميًا من جانب واشنطن وبريطانيا وعدد من دول حلف الناتو لن يسفر عن استصدار قرار من مجلس الأمن حاليًا بفرض عقوبات ضد موسكو فى ظل تحالف الأخيرة مع الصين.

إن الحرب المرتقبة إعلاميًا قريبًا ما ستخمد نيرانها بإعلان كييف عزمها على وقف طلب الانضمام إلى حلف الناتو وهو ما سيجعل موسكو تطمئن أكثر وتأمن الزحف الغربى باتجاه أراضيها.

كما أن بوتين يدرك الفخ الأمريكى وهو ما أشار إليه عندما قال: «إن أوكرانيا بالنسبة للولايات المتحدة مجرد أداة للوصول إلى هدفها باحتواء روسيا وجرها إلى «صراع مسلح».

يبدو أن الأحداث على الحدود الأوكرانية مع موسكو استطاعت أن تعيد إنتاج فصل جديد ومهم من الحرب الباردة الثقافية (من الذى يدفع للزمار) بحسب وصف الكاتبة الإنجليزية «فرانسيس ستونر سوندرز» فى كتابها الصادر عام ١٩٩٩ والذى كشفت فيه عن الدور الذى لعبته الثقافة والفنون والآداب والإعلام لتفكيك الاتحاد السوفيتي، وتقديم صورة السلام الأمريكى على أنها مصدر الأمن والاستقرار والحرية. فما ذكره نائب سكرتير مجلس الأمن الروسى متهمًا به البنتاجون يؤكد أن حرب المواجهة التقليدية لن تحدث، ولكن يمكننا أن نستعد لاستقبال حرب تُزهق الأرواح بدون رصاص.





«التخطيط» تطلق أول مظلة عامة لمجالس المهارات القطاعية في مصر

كتب -أحمد شنب

أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية عن توقيع مذكر تفاهم مع مشروع قوى عاملة مصر التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لإنشاء أول منصة لمجالس المهارات القطاعية تكون مظلة لكل مجالس المهارات فى مصر وتقوم بالتنسيق بين مجالس المهارات فى كل القطاعات.

يأتي توقيع المذكرة بهدف رفع كفاءة سوق العمل المصري، وتطوير منظومة التعليم الفني والتدريب المهني، وتوضيح الأدوات المنهجية التي سيتم استخدامها لقياس مدى التقدم فى إحرازها.

وقالت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط، إن هذه المنصة تأتي فى إطار خطة البرنامج الوطني للإصلاح الهيكلي الذي تقوم بالإشراف على تنفيذه الوزارة؛ وتدعم المبادرات والمشروعات التي تقوم بها الوزارة فى سبيل رفع كفاءة سوق العمل، وتطوير منظومة التعليم الفني والتدريب المهني بالتنسيق مع جميع الوزارات والهيئات المعنية.

وأكدت أن الوزارة ستقوم بتوفير الإطار المؤسسي المناسب لإنشاء وتطوير مظلة لدعم إنشاء مجالس مهارات قطاعية كمنصات تهدف لتحسين كفاءة سوق العمل وكذلك للمساهمة فى ضمان جودة الخدمات التعليمية والتدريبية المقدمة.

الحكومة تعلن بشرى سارة لعمال قطاع الأعمال

وافق مجلس الوزراء على الاقتراح الذى تقدمت به وزارة قطاع الأعمال العام لوضع حد أدنى وقدره ٢٧٠٠ جنيه شهريا لدخل العاملين بشركات القطاع العام وشركات قطاع الأعمال العام بداية من أول يوليو، أسوة بالعاملين بالجهاز الإداري للدولة.

جاء ذلك انطلاقا من حرص وزارة قطاع الأعمال العام على حقوق العاملين بالشركات وتحقيق مستوى معيشى مناسب لهم، وتماشيًا مع توجيهات القيادة السياسية بشأن رفع الحد الأدنى للأجور للعاملين بالدولة.

وتعد هذه المرة الأولى التى يتم فيها تطبيق الحد الأدنى المقرر للعاملين بالجهاز الإداري للدولة على العاملين بشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام، بالإضافة إلى ما يحصل عليه العاملون بالشركات من حصة من الأرباح المقررة وفقا للقانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ وتعديلاته الصادرة بالقانون ١٨٥ لسنة ٢٠٢٠، والتى تتراوح بين ١٠ ٪ و ١٢٪ تصرف بالكامل نقدا.

بالأرقام.. القطاع الخاص أكبر مستورد للقمح في مصر

تجاوزت واردات القطاع الخاص من القمح نظيرتها الخاصة بالهيئة العامة للسلع التموينية خلال العام الماضي، وهو اتجاه قد يستمر مع خطة الحكومة لإصلاح منظومة دعم الخبز وتقليص فاتورة الاستيراد.

وحسب بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، استورد القطاع الخاص ٦,٩ مليون طن من القمح العام الماضي، بزيادة قدرها ١١٪ على أساس سنوي، وما يقرب من ٥٠٪ أكثر من الهيئة العامة للسلع التموينية، التي انخفضت وارداتها بنسبة ٣٢٪ على أساس سنوي إلى ٤,٧ مليون طن.

واستحوذت هيئة السلع التموينية على نحو ٥١٪ من واردات القمح فى عام ٢٠٢٠، فيما استوردت نحو ٣٠ شركة من القطاع الخاص النسبة المتبقية.



وزير الزراعة: توجيهات رئاسية بدعم الأشقاء فى السودان

أكد السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، عمق العلاقة التاريخية والأزلية بين مصر والسودان والتى شهدت تطورا كبيرا فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، لافتا إلى أن هناك توجيهات رئاسية بتقديم كل أوجه الدعم للأشقاء فى السودان.

جاء ذلك خلال استقباله د. جبريل إبراهيم، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين فى مجال التدريب وبناء القدرات والاستثمار الزراعي.

كما بحثا التعاون فى مجال الثروة الحيوانية والسمكية والقوافل البيطرية وإنتاج الأمصال واللقاحات، حيث أكد القصير أن مصر شهدت نهضة كبيرة فى المجالات الزراعية المختلفة وأقامت مشروعات عملاقة فى هذا المجال، كما أنها تمتلك مجموعة من المعاهد البحثية المتميزة ومعتمدة دوليا، مشيرا إلى استعداد مصر لنقل خبرتها إلى الأشقاء فى السودان.



125 ألف سائح روسي زاروا مصر خلال يناير

زار نحو ١٢٥ ألف سائح روسي مصر فى أول أسبوعين من عام ٢٠٢٢، فيما بلغ عدد السائحين الروس الوافدين إلى البلاد العام الماضي نحو ٧٠٠ ألف سائح.

وقال السفير الروسي بالقاهرة جورجي بوريسينكو إن «مصر كانت واحدة من أكثر ٣ وجهات سياحية مفضلة لدى المواطنين الروس قبل تحطم الطائرة الروسية فوق شبه جزيرة سيناء فى أكتوبر ٢٠١٥».

منوها إلى أنه «فى عام ٢٠١٤، زار ٣,٣ مليون روسي المنتجعات المصرية على البحر الأحمر».

وأضاف السفير الروسي: «بعد توقف الرحلات الجوية المباشرة، انخفض التدفق السياحي، وقدر بعدة عشرات الآلاف من السياح سنويًا بعد استئناف الرحلات الجوية بين موسكو والقاهرة فى ٢٠١٨.

وفى العام الماضي زار مصر أكثر من ٧٠٠ ألف مواطن روسي.

وأشار الدبلوماسي الروسي إلى أن ما بين ٢٠ و ٢٥ رحلة جوية من روسيا تهبط فى مطاري الغردقة وشرم الشيخ كل يوم.



استعان بحادثة بنت زريق.. كيف انتصر شيخ الأزهر للمرأة؟

كتب - محمد أبو السول

دعا فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إلى ضرورة إحياء فتوى «حق الكد والسعاية» من تراثنا الإسلامى، لحفظ حقوق المرأة العاملة التى بذلت جهدا فى تنمية ثروة زوجها.

وقال الشيخ أحمد تركى، من علماء وزارة الأوقاف، إنه فى عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه، توفى عمر بن الحارث والذى كان زوجاً لحبيبة بنت زريق. وكانت حبيبة نساجة طرازة، وكان زوجها يتاجر فيما تنتجه وتصلحه حتى اكتسبوا من جراء ذلك مالا وفيرا، فكانت هى تنسج وتصنع وهو يتاجر ويبيع بضاعتها.

وأضاف: «ولما مات الزوج وترك المال والعقار فإن أولياءه تسلموا مفاتيح الخزائن. إلا أن الزوجة نازعتهم فى ذلك. وحين اختصموا إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قضى للمرأة بنصف المال وبالإرث فى النصف الباقى، لأن الزوجة كانت شريكة لزوجها فى الربح والعمل والكسب».

ومن جانبه، أوضح الشيخ فؤاد عبدالعظيم، وكيل وزارة الأوقاف الأسبق، فتوى «حق الكد والسعاية» تحفظ للمرأة العاملة حقوقها، بعدما أصبح هناك الكثير من السيدات يخرجن للعمل ويساهمن فى مصروفات المنزل مع أزواجهن.



الفريق أول محمد زكى:
القوات المسلحة قادرة على الدفاع عن أمن مصر بما تملكه من منظومة تسليح متطورة

د. نسرين مصطفى

شهد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، تنفيذ مشروع مراكز القيادة الاستراتيجي التعبوى المشترك ذي مستويين (سيناء - ٦)، في إطار الخطة السنوية للتدريب القتالي للأفرع الرئيسية وأجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة والذى تنفذه الأفرع الرئيسية وإدارة الحرب الإلكترونية والذي يستمر لعدة أيام.

تضمن المشروع عرض تقارير القادة من مختلف التخصصات بما يضمن تنفيذ المهام المخططة بكل دقة، وظهر خلال المشروع مدى ما وصلت إليه العناصر المشاركة من جاهزية واستعداد لتنفيذ كل المهام التى توكل إليها، فضلاً عن المهارة فى استخدام أحدث وسائل السيطرة والتعاون أثناء مراحل المشروع.

وأشاد الفريق أول محمد زكى بالأداء المتميز الذى وصلت إليه هيئات القيادة على كل المستويات، وأكد أن القوات المسلحة قادرة على تأمين حدود الدولة والدفاع عن أمن مصر القومى بما تملكه من منظومة تسليح متطورة فى كل التخصصات، وطالبهم بالحفاظ على جاهزيتهم لمواجهة ما يوكل إليهم من مهام لحماية أرض مصر الغالية.

دمج الشركات الخاسرة في القابضة الغذائية


أحمد حسانين

أعلن اللواء أحمد حسانين، رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية، التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، إعادة هيكلة للشركات الخاسرة التابعة للشركة ودمجها فى إطار خطة الوزارة لرفع كفاءة الشركات والاستفادة من الأصول.

وقال فى تصريحات له، إنه سيتم دمج شركة اللحوم والدواجن مع الشركة المصرية لتسويق الأسماك، كما سيتم دمج شركة الأهرام للمجمعات مع شركة النيل للمجمعات، ودمج الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات مع شركة الإسكندرية للزيوت والصابون، فضلا عن أنه تم دمج شركتى قها وإدفينا فى كيان واحد.

وأكد أنه لن يتم الاستغناء عن أى موظف فى الشركات المدمجة، منوها إلى أن الهدف هو تحسين أوضاعهم وزيادة كفاءتهم الإنتاجية.



وزير النقل: مواصلات آمنة ونظيفة ومنضبطة

كتب - على جلال

أكد المهندس كامل الوزير، وزير النقل، حرص مصر على التعاون مع شركاء التنمية الدوليين فى جميع مشروعات النقل الأخضر المستدام الجارى والمخطط تنفيذها.

جاء ذلك خلال استقباله وفد البنك الدولى، لمتابعة موقف المشروعات المشتركة الجارى تنفيذها والتعاون المستقبلى فى مشروعات النقل المختلفة، خصوصًا مشروعات السكك الحديدية، بحضور رئيس هيئة السكك الحديدية ورئيس جهاز تنظيم النقل البرى الداخلى والدولى وقيادات وزارة النقل.

وشدد على أن القيادة السياسية وجهت بالتوسع فى إنشاء شبكة النقل الأخضر النظيف الصديق للبيئة فى جميع أنحاء الجمهورية، وهو ما تجسد فى تنفيذ مشروعات القطار الكهربائى الخفيف LRT وشبكة القطار الكهربائى السريع ومشروعى المونوريل «العاصمة الإدارية الجديدة والسادس من أكتوبر وتنفيذ مشروع أتوبيسات BRT التى سيتم تسييرها على الطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى»، مضيفًا أن الهدف الأساسى للوزارة يتمثل فى تقديم وسائل مواصلات آمنة ونظيفة ومنضبطة وحديثة.

وأشاد وفد البنك الدولى، بالنهضة الكبيرة التى يشهدها قطاع النقل فى مصر، مؤكدًا أن هناك وفدًا من البنك الدولى وسكك حديد مصر، زار مشروع تحديث نظم الإشارات على خط القاهرة الإسكندرية والممول من البنك الدولى.

فريد من نوعه.. حكاية جعران «توت عنخ آمون» الذي يزين متحف التحرير

كتب - محمود درغام

بالتزامن مع ذكرى الكشف عن مقبرة الفرعون الذهبى «توت عنخ آمون»، كشف المؤرخ بسام الشماع عن أهم مقتنياته المعروضة بالمتحف المصرى بالتحرير، والتى سيتم نقلها قريبا لمقر عرضها الجديد بالمتحف الكبير.

أبرز هذه المقتنيات صدرية مزينة بعين حورس، وجناحا ماعت ربة العدل فى مصر القديمة، وجعران قال عنه د. بسام إنه جعران فريد من نوعه، فهو منحوت من مادة تسمى «زجاج الصحراء الليبية».

وتلك المادة موجودة فى الكثبان الرملية بالصحراء الغربية المصرية، وقد تكونت فى الطبيعة منذ حوالى ٢٩ مليون سنة نتيجة ذوبان كمية من الكوارتز بعد تعرضها لحرارة تزيد على ١٦٠٠ درجة مئوية، وهى درجة حرارة تزيد على تلك التى تتكون داخل البراكين، وقد أثبت العلماء أن تلك المادة تكونت نتيجة اصطدام نيزك بالصحراء الغربية.



بعد المعلمين.. مسابقة لتوظيف 30 ألف طبيب وممرض

كتبت: نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء على إنفاق ١،٨ مليار جنيه لتوظيف ٣٠ ألف معلم جديد فى العام المالي المقبل ٢٠٢٢/٢٠٢٣، كجزء من خطة مدتها خمس سنوات لتوظيف ١٥٠ ألف معلم.

كما تم تخصيص ١،٨ مليار جنيه أخرى لتوظيف ٣٠ ألف طبيب وممرض.

وكان المجلس قد وافق أيضا على قرار زيادة الحد الأدنى لأجور العاملين بالقطاع العام بمقدار ٣٠٠ جنيه، ليصل إلى ٢٧٠٠ جنيه اعتبارا من يوليو المقبل.

وجاء قرار زيادة الحد الأدنى للأجور، التي تعد الثانية على التوالي خلال عامين، ضمن مجموعة من الإجراءات أعلن عنها فى يناير، والتي تضمنت أيضا منح موظفى القطاع العام علاوتين، الأولى بنسبة ٧٪ من الأجر الوظيفى للموظفين المخاطبين بقانون الخدمة المدنية، والثانية علاوة خاصة بنسبة ١٣٪ من الأجر الأساسي للعاملين غير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية.


د. مصطفى مدبولي





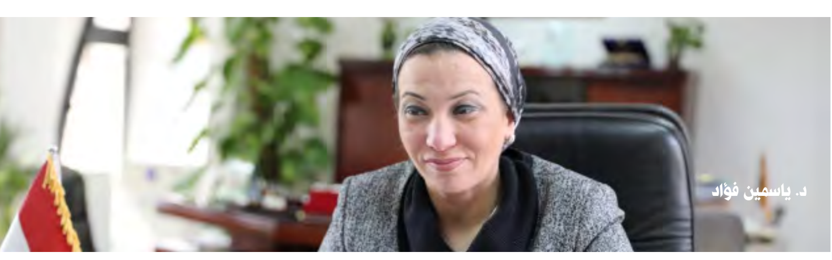

د. عمرو طلعت

مصر تقتحم مجال صناعة التعهيد

كتبت- علا عبد الرشيد

شهد د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، فعاليات إطلاق استراتيجية مصر الرقمية لصناعة التعهيد (٢٠٢٢-٢٠٢٦)، بمشاركة أكثر من ١٢٠ شركة عالمية ومحلية وبحضور مجموعة واسعة من الرؤساء التنفيذيين وقادة الشركات المتخصصة وموفرى خدمات التعهيد.

وتستهدف الاستراتيجية مضاعفة حجم الصادرات من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات العابرة للحدود بنحو ثلاثة أضعاف، وتقديم حزمة حوافز جديدة لجذب الاستثمارات، وتعزيز تنافسية مصر فى مجالات البحث والتطوير وخدمات القيمة المضافة بما يساهم فى تسريع نمو اقتصاد المعرفة، كما أشار إلى الجهود التى تبذلها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على مدار السنوات الأربع الماضية لتمكين قطاعات الدولة من تحقيق التحول الرقمى، بالإضافة إلى المشروعات التى تنفذها لتطوير البنية التحتية للاتصالات، فضلا عن الاستثمار فى بناء الإنسان من خلال مجموعة ضخمة من البرامج التدريبية التى تلبى احتياجات السوق؛ حيث ارتفعت ميزانية التدريب التقنى خلال ثلاث سنوات ٢٢ مرة فيما زادت أعداد المتدربين ٥٠ مرة؛ لتصل إلى ٢٠٠ ألف متدرب مستهدف خلال العام المالى الحالى بميزانية ١،١ مليار جنيه.


د. ياسمين فؤاد

تحويل شرم الشيخ إلى مدينة خضراء

كتبت- راندة فتحي

شهدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، والدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار، واللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، من مدينة شرم الشيخ، مؤخرًا، الجلسة الافتتاحية لورشة العمل التي نظمتها وزارة البيئة تحت عنوان «معًا لنشر محطات الطاقة الشمسية الصغيرة فى شرم الشيخ».

وأكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أنه يتم حاليا وضع خطة عمل وآليات لتحويل مدينة شرم الشيخ إلى مدينة خضراء صديقة للبيئة تحافظ على الموارد الطبيعية والنظم البيئية من خلال حصول المنشآت الفندقية والسياحية ومراكز الغوص الموجودة بها على شهادة من إحدى المنظمات الدولية أو المحلية المعتمدة تفيد قيامها بتطبيق كافة اشتراطات المارسات الخضراء صديقة البيئة وفقاً لمفهوم السياحة المستدامة.

وقال الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار، إنه يتم حاليا وضع خطة عمل وآليات لتحويل مدينة شرم الشيخ إلى مدينة خضراء صديقة للبيئة تحافظ على الموارد الطبيعية والنظم البيئية من خلال حصول المنشآت الفندقية والسياحية ومراكز الغوص الموجودة بها على شهادة من إحدى المنظمات الدولية أو المحلية المعتمدة تفيد قيامها بتطبيق كافة اشتراطات المارسات الخضراء صديقة البيئة وفقاً لمفهوم السياحة المستدامة.

وأضاف أنه جار أيضًا العمل على أن تكون وسائل النقل المختلفة التى تعمل داخل مدينة شرم الشيخ وسائل صديقة للبيئة.

وزير المالية: الحكومة حريصة على إنجاح قمة المناخ

كتب- رمضان أبو إسماعيل

أكد د. محمد معيط وزير المالية، أن مصر بقيادتها السياسية الحكيمة، تحرص على إنجاح الدورة الـ ٢٧ لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ، المقرر انعقادها بشرم الشيخ فى نوفمبر المقبل، على نحو يسهم فى الخروج بتوصيات، ومبادرات جادة، قابلة للتنفيذ، بما يدعم قدرات الدول الإفريقية والنامية فى مواجهة تبعات ظاهرة التغيرات المناخية، بما فى ذلك إتاحة مصادر تمويل تساعدها فى التحول نحو الاقتصاد الأخضر.

وقال وزير المالية، خلال لقائه مارك كارني، المبعوث الخاص للأمم المتحدة للعمل المناخي والتمويل، عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، إن الحكومة لا تدخر جهدًا للاستعداد لاستضافة المؤتمر، من خلال لجنة برئاسة د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وتضم مجموعة من الوزراء لمتابعة الاستعداد لاستضافة قمة التغير المناخي بمصر.

وأضاف أن التمويل الأخضر قد أصبح ركنا فى منظومة التمويل الدولى، وأن مصر تتحرك بقوة نحو هذا المسار من خلال إقامة مشاريع صديقة للبيئة؛ لافتًا إلى أن مصر أول دولة تصدر سندات سيادية حكومية خضراء بالشرق الأوسط وإفريقيا.


د. محمد معيط

د. طارق شوقي

أول مدرسة متخصصة فى تأهيل طلاب الدمج

أعلنت مجموعة مدارس ٣٠ يونيو التابعة لوزارة التربية والتعليم، استعداداتها لافتتاح أول مدرسة من نوعها متخصصة فى تهيئة طلاب من فئات الاحتياجات الخاصة القابلة للدمج، مطلع العام الدراسي المقبل (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

وأوضحت وزارة التربية والتعليم أنه جار تجهيز هذه المدارس على أحدث المعايير العالمية والأكاديمية بما يمنح هؤلاء الطلاب حقهم التعليمي فى بيئة نفسية وصحية وتربوية بما يتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم فى سنوات الطفولة.

وأضافت أن افتتاح المدرسة يأتي اتساقًا مع الاستراتيجية التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي بتوفير أعلى سُبل الرعاية للطلاب من ذوي القدرات الخاصة، وتحديدا المدمجين منهم، ليحصلوا على كامل حقوقهم التعليمية فى بيئة سوية وإنسانية وصحية.

وأشارت إلى أن ذلك يأتي تنفيذًا لتوجيهات الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم ورئيس مجلس إدارة مجموعة ٣٠ يونيو، الذي يدعم الفكرة بشكل غير محدود، ليحصل طلاب الدمج على أعلى خدمة تعليمية من خلال نخبة متخصصة من المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين المختارين والمدربين وفق معايير دولية فى طريقة وأسلوب التعامل مع هذه الفئة الطلابية.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



النشر ومشاكله

انتهت الأسبوع الماضى انتخابات اتحاد الناشرين المصرى، واجتمعت الجمعية العامة واختار الزملاء فريق عمل للتجديد النصفى وفاز من فاز ولهم التقدير والتمنيات بالتوفيق، ولم يحالف الحظ زملاء تقدموا للخدمة العامة من أجل تطوير المهنة والارتقاء بها.

وبعد.. لقد كانت الفترة السابقة من أصعب الفترات التى مرت بتاريخ النشر من صعوبات كبيرة تواجه المهنة وتحديات يعلمها القاصى والدانى وأهمها قانون الاتحاد وقانون الملكية الفكرية الذى يجب أن ينتهى اعتمادها من الدولة ومجلس النواب تحديدًا لأهميتها لهذه الصناعة.

وكان الاتحاد قد تعرض فى الفترة السابقة إلى حملة وهجوم شديد، وآن الأوان للتعليق عليها خاصة فيما يتعلق بميزانية الاتحاد وعدد العاملين فيه وأنهم إثنان «رغم أنهم أكثر من ذلك» والأجور الخاصة بهم.

وللعلم فإن الاتحاد نقابة الناشرين والجهة المسئولة عن تنظيم المهنة فى مصر وفقا لقرار جمهورى وبإشراف وزارة الثقافة ورقابة الجهاز المركزى للمحاسبات.

كذلك كأى نقابة أو اتحاد لا يمكن أن يكون هناك التعميم أن الجميع مذنب وهذا غير صحيح، نحن جزء من المجتمع نخضع لقوانينه والقوانين المنظمة للاتحادات لدينا حوالى ١٥٠٠ عضو منهم من يمارس المهنة منذ أكثر من مائة عام وكذلك المؤسسات الحكومية والصحفية وهيئات وجامعات والأزهر والكنائس ومركز معلومات مجلس الوزراء وأعضاء كثيرون من القطاع الخاص وهم عماد المهنة.

لذا أتمنى احتضان هذا الاتحاد ومعاونته فى مسيرته للارتقاء بالمهنة بدلا من الهجوم على الاتحاد وبعض أعضاؤه أو التعميم المرفوض مقدما.. لا توجد مهنة فى مصر لا يوجد بها مخالفون.. ولكن رفقا بمهنة النشر والقائمون عليها لأنهم حملة رسالة مهمة.. وأحد أذرع القوى الناعمة فى مصر.. دولة القانون دولة العدالة فى الجمهورية الجديدة التى ترسى دعائم الديمقراطية وحقوق المواطنة وواجباتها أيضًا.. تحتاج إلى احتواء ودعم وليس هجوم!!

اتحاد الناشرين الدولى وهموم المهنة

فى إطار اهتمام الاتحاد الدولى للناشرين بالهموم والتحديات التى تواجه مهنة النشر فى العالم العربى.. بصفة خاصة والعالم عموما من شرقه إلى غربه.

وبالفعل هناك تحديات عامة على مستوى دول العالم منها التقليدى ومنها الطارئ.. هذا خلاف التحديات الخاصة ببعض دول العالم والتى لها ظروف خاصة.. وهذا يصعب مهمة القائم على الاتحاد الدولى للناشرين وكذلك المنظمات الدولية الأخرى المهتمة بصناعة النشر مثل الويبو وغيرها.

وقد كان من حسن الطالع أن يكون على رأس هذا الاتحاد شخصية نادرة تربت فى بيئة تحتضن وترعى الثقافة ليس فى دولتها فقط ولكن الثقافة العربية عموما ويقوم بها والدها سمو الشيخ سلطان القاسمى عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدولة الإمارات شخصية عبقرية صاحب مبادرات ثقافية وأياديه ممتده فى معظم بلدان الوطن العربى كراعى للثقافة وييسر أمورها ويقدم كل شىء من أجل ثقافة عربية تسمو فوق كل الخلافات يبنى فى الثقافة بمختلف أنواعها وفروعها منذ أكثر من أربعين عامًا.

فماذا عن ابنته سمو الشيخة بدور القاسمى رئيس اتحاد الناشرين الدولى وأول سيدة عربية تتولى هذا المنصب المهم والخطير وفى ظروف قاهرة صعبة ينوء فيها العالم بأعباء كورونا وتبعاتها وتطوراتها.. بل والحروب التى مازالت مشتعلة فى الكثير من مناطق العالم والتوتر الذى لا يعطى فرصة للثقافة أن تعمل.

الثقافة تحتاج إلى السلام والاستقرار وما يجرى فى العالم خلاف ذلك.. بل هناك غضب الطبيعة وتغير المناخ وكيف يواجه العالم هذه الظاهرة الخطيرة والضارة والمؤثرة على مستقبل البشرية جمعاء.

جولات حول العالم

لم تهدأ ولم تستسلم للأحداث بل لها رحلات مكوكية على مستوى العالم تستمع إلى هموم الناشرين فى كل مكان ودولة من دول العالم وخاصة الدول النامية والعربية وإفريقيا.

وكان من حظى الجيد أن أحضر معها أكثر من اجتماع فى رحلاتها هذه لخدمة الثقافة فى القاهرة ثم كينيا ثم الأردن وفى الإمارات..

القاهرة أخيرًا

وفى محطتها القريبة وفى أثناء معرض القاهرة الدولى للكتاب كان حضورها الهام وعقدت اجتماعان مهمان، الأول مع اتحاد الناشرين المصريين واتحاد الناشرين العرب.. وفى اجتماع الاتحاد المصرى قامت سمو الشيخة بالاستماع إلى المشاكل الهامة التى تعانى منها صناعة النشر فى مصر بحضور مجلس إدارة الاتحاد المصرى وأهمها:

جائحة كورونا.. وأن مدخلات صناعة النشر فى مصر جزء كبير منها مستورد وبالتالى صعوبة مقاومة ارتفاع تكاليف الإنتاج..

ارتفاع تكلفة الشحن من وإلى مصر حيث لا يوجد معاملة تفضيلية للكتاب عن أى سلع أخرى.. واستيراد جزء كبير من احتياجات الورق من الخارج، وهذه الأمور تلقى بظلالها على سعر الكتاب وفى النهاية على القارئ.

والمشكلة الكبيرة فى نقص منافذ التوزيع وأثرها على وصول الكتاب إلى القارئ وكذلك حركة مبيعات الكتاب فى مصر والمنطقة العربية.

توصيات الاتحاد الدولى

دعت الشيخة بدور إلى التعاون فى مسألة الملكية الفكرية وأشارت إلى أنها مشكلة مازالت تتفاقم خاصة مع وسائل الاتصال والمنصات الأخرى فى الدول العربية والغربية.. مما يصعب عملية السيطرة، هذا بالرغم من اتخاذ بعض الإجراءات والحث على الترابط والاستفادة من الاتحادات الأخرى فى الدول العربية والغربية لمعالجة المشكلات الخاصة بالملكية الفكرية وغيرها مثل تطوير الصناعة وتبادل الخبرات.

أيضا تم التحدث عن تكاليف المعارض الدولية وأنها فى ازدياد مستمر ولكن بعض الدول أعفت الناشرين من الرسوم وقدمت الدعم الكامل إليهم موجهة الشكر إلى سمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمى عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على ما قدمه من رعاية للناشرين.. وكان من أبرز مبادرات الاتحاد الدولى.

● تقرير من الاستجابة إلى التعافى والتى نتجت عن استبيان مع الأعضاء بعد التواصل معهم والتحدث إليهم عن الصعوبات التى يمرون فيها والأشياء التى يحبوا أن يروها فى عالم النشر، وكيف يمكن للاتحاد الدولى للناشرين أن يساعدهم، وتناول التقرير اقتراحات الأعضاء وبعض المبادرات أو النماذج التى ابتكرتها الدول لتخطى الأزمات فى عالم النشر.

● وبناءً على هذه الدراسة أطلق الاتحاد خطة «إنسباير» لتعزيز استدامة ومرونة قطاع النشر والتى تهدف إلى مساعدة العاملين فى قطاع النشر على التكيّف مع التحولات التى سببها الوباء بالاستفادة من التطور التكنولوجى.

● أكاديمية الاتحاد الدولى للناشرين وهى أول مبادرة للناشرين ستكون متوفرة على الإنترنت قريبا، وهى عبارة عن موقع إلكترونى يوفر التدريب للناشرين فى مجالات مختلفة مثل الكتب الإلكترونية، والكتب الصوتية، والتسويق للكتب، إضافة إلى مواضيع مثل الملكية الفكرية، وحرية النشر، والكتب الميسرة، وتهدف الأكاديمية إلى بناء جسر للناشرين للمعرفة ومواجهة الأزمات، كما سيكون كل شىء متوفر مجانًا للأعضاء، وتمنت الشيخة بدور أن تتمكن الأكاديمية من ترجمة المحتوى إلى اللغة العربية فى وقت لاحق.

● الميثاق الدولى لتعزيز استدامة ومرونة قطاع النشر Inspire Charter الذى تأسس بغرض تعزيز التكاتف بين الناشرين وجميع الأطراف الفاعلة فى منظومة قطاع النشر العالمى مثل المطابع، والمكتبات، والكتّاب، والموزعين، والمصممين، ليتضامن الناشرون، وبالتالى مساعدتهم على التكيّف مع التحولات المتسارعة التى فرضتها الجائحة.

● بعد إجراء عدة مقابلات واجتماعات، نشر تقرير «إنسباير» Inspire على الموقع الإلكترونى للاتحاد.

● تم إطلاق ورش عمل هذا العام تركز على ٥ مواضيع هى: حرية النشر، والملكية الفكرية، والاستدامة، والابتكار فى عالم النشر، والتنوع والشمولية، وسيتم فى نهاية كل ورشة الإعلان عن بعض التوصيات لإثراء صناعة النشر.

● ندوة «إنسباير» Inspire Symposium والتى تم عرضها باللغة الإنجليزية من خلال شبكة الإنترنت يوم ١٧ فبراير ٢٠٢٢، وتم تسجيل الندوة لمشاهدتها فى أى وقت بعد ١٧ فبراير، شملت الندوة جميع التوصيات، وكانت الكلمة الافتتاحية لمثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO، شريكة الاتحاد فى خطة «إنسباير»، إضافة إلى كلمة لمنظمة اليونيسكو.

كما دعت الناشرين والأعضاء إلى حضور فعاليات مؤتمر الناشرين الثالث والثلاثين الذى سيعقد فى جاكرتا بإندونيسيا فى نوفمبر ٢٠٢٢.

وفى الختام، أشارت إلى صندوق النشر الأفريقى الذى أطلق من ٤ سنوات بالتعاون مع مؤسسة دبى للعطاء، ويقدم دعمًا مباشرًا للناشر الأفريقى فى مجالات ومواضيع مختلفة، وشملت المشاريع التى دعمها الصندوق: ترميم مكتبات، ومساعدة الناشرين لنشر كتبهم بلغات مختلفة، ومبادرات مختلفة بالكتب الإلكترونية، وركزت الدورة الأخيرة على كيفية دعم القراءة فى أفريقيا، ولكن لم يكن هناك أى ترشيح من مصر، لذلك تمنت الشيخة بدور مشاركات أكثر من مصر خاصة أن هذه هى آخر سنة للصندوق.

كان من حسن الطالع أن يكون على رأس هذا الاتحاد شخصية نادرة تربت فى بيئة تحتضن وترعى الثقافة ليس فى دولتها فقط ولكن الثقافة العربية عموما ويقوم بها والدها سمو الشيخ سلطان القاسمى



استطاعت الدولة المصرية على مدار السنوات السابقة بناء شراكة إفريقية أوروبية ، من منطلق موقعها الجغرافي والدبلوماسية الرئاسية التي تركز على المصالح الإفريقية في مختلف المحافل الدولية ، حيث تركزت مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي في القمة الإفريقية / الأوروبية في بروكسل ، على مختلف الموضوعات التى تهم الدول الإفريقية، خاصةً ما يتعلق بتعزيز الجهود الدولية لتيسير اندماجها فى الاقتصاد العالمى، بالإضافة إلى تأكيد ضرورة تقديم المساندة الفعالة لهذه الدول فى سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، ونقل التكنولوجيا للدول النامية، ودفع حركة الاستثمار الأجنبى إليها، وتمكين الدول النامية من زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، مع استعراض استعدادات مصر لاستضافة قمة الأمم المتحدة القادمة للمناخ في نوفمبر 2022، والجهود المصرية في هذا الإطار لخروجها بنتائج متوازنة وقابلة للتنفيذ، وكذا الدفع نحو أهمية بلورة رؤية مشتركة لدعم وتمويل القارة الإفريقية خلال جائحة كورونا، مع تسهيل النفاذ والتوزيع العادل لمختلف التقنيات المرتبطة بالجائحة، خاصةً ما يتعلق بإنتاج اللقاحات.



السيسي يقود «خطة طريق» لتعظيم الشراكة الأفريقية الأوروبية

تامر عبد الفتاح

وجاءت فى مقدمة أولويات مصر خلال فعاليات القمة موضوعات التغير المناخي والطاقة، كما تحتل كذلك موضوعات تطوير البنية التحتية الإفريقية من أولوية لتحقيق عملية التكامل الاقتصادي بالقارة، فضلا على الأهمية الكبرى للنفاذ العادل للقاحات بالنسبة لشعوب القارة الإفريقية، وأهمية الاعتراف بكافة شهادات الحصول على مختلف لقاحات كوفيد-١٩ المعترف بها من منظمة الصحة العالمية، وخصوصا تلك التي تم التطعيم بها فى القارة الإفريقية.

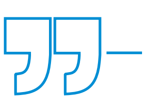
فرص واعدة

وعلى هامش القمة عقد الرئيس سلسلة من اللقاءات الهامة ، منها إجراء مباحثات قمة موسعة مع رئيس وزراء بلجيكا «ألكسندر دي كرو»، وذلك بحضور وفدى البلدين.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن رئيس وزراء بلجيكا رحب بالرئيس فى أول زيارة له إلى بروكسل، وكذلك بمشاركته فى القمة الإفريقية الأوروبية السادسة بهدف تكثيف الجهود المتبادلة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، وعلى صعيد العلاقات الثنائية، حرص «دي كرو» على الإشادة بما حققته مصر فى مجال التنمية، والمشروعات القومية الكبرى، وهو ما ساهم فى تحفيز الشركات البلجيكية على العمل فى مصر للاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس أعرب لرئيس الوزراء البلجيكي عن تقديره لحسن الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكداً الحرص على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين بالنظر إلى العلاقات التاريخية لمصر مع بلجيكا، بالإضافة إلى المشاركة فى القمة الإفريقية الأوروبية الهادفة إلى تعزيز التنمية وتحقيق تطلعات الشعوب الإفريقية فى الاستقرار والرخاء، متطلعاً إلى قيام القمة بتطوير علاقات الشراكة بين أوروبا وإفريقيا وذلك امتدادًا للدور المصري التاريخي فى وضع أسس هذه الشراكة من خلال استضافة القاهرة للقمة الأولى بين الجانبين عام ٢٠٠٠.

وذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد استعراضاً لعدد من موضوعات العلاقات الثنائية بين البلدين فى كافة المجالات، خاصةً تطوير وإدارة الموانئ واللوجستيات والطاقة النظيفة والمتجددة، والتحول الأخضر على خلفية التطور الكبير الذي تشهده مصر فى هذا القطاع المتزايد الأهمية على المستوي الدولي وكذلك لاستضافة مصر القمة العالمية للمناخ بنهاية العام الحالى، وقد أوضح الرئيس أن مصر أصبح لديها بنية أساسية متطورة ومكتملة العناصر على أعلي مستوي تم تشييدها خلال السنوات السبع الماضية تتيح التعاون والشراكة الفعالة فى مجال الطاقة بأنواعها سواء من حيث الإنتاج أو الربط والتوزيع لدول الجوار الإقليمي ومنها أوروبا. من جانبه أكد رئيس الوزراء البلجيكي حرصه على تعزيز التعاون والشراكة بين مصر وبلجيكا وتشجيع الشركات البلجيكية على زيادة العمل فى مصر، فضلاً عن مواصلة تطوير العلاقات المتميزة والوثيقة بين البلدين.



أوروبا تركز على الرؤية المصرية تجاه القضايا السياسية فى شرق المتوسط وإفريقيا



وأضاف المتحدث الرسمي أن المباحثات تطرقت كذلك إلى عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث حرص السيد «دي كرو» على الاطلاع على رؤية وتقدير الرئيس تجاه القضايا السياسية فى منطقة شرق المتوسط والقارة الإفريقية والشرق الأوسط، كما أشاد رئيس وزراء بلجيكا بجهود مصر اللافتة بقيادة السيد الرئيس فى مجال مكافحة الفكر المتطرف وترسيخ مبادئ حرية العقيدة والتسامح وتقبل الآخر، فضلا عن جهود تمكين المرأة، وكذلك إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان.

الاستقرار فى المنطقة

كما التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الملك فيليب، ملك بلجيكا، وذلك بمقر القصر الملكي ببروكسل ، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الملك فيليب رحب بالرئيس فى زيارته الأولى لبلجيكا، مشيداً بالعلاقات التاريخية الممتدة التي تجمع بين البلدين الصديقين على المستويين الرسمي والشعبي، ومؤكداً حرص بلاده على تنميتها فى مختلف المجالات، خاصةً فى ظل الطفرة التنموية الملموسة التي تشهدها مصر، كما أشاد الملك

الرئيس يجري مباحثات قمة موسعة مع رئيس وزراء بلجيكا ويلتقي رئيسة المفوضية الأوروبية ورئيس وزراء اليونان

رئيسة المفوضية الأوروبية : مصر شريك استراتيجي مهم للاتحاد الأوروبي ومركز ثقل للمنطقة

السيسي : مصر أصبح لديها بنية أساسية متطورة ومكتملة العناصر على أعلى مستوى



فيليب بالدور المحوري الذى تضطلع به مصر على صعيدٍ ترسيخ الاستقرار فى الشرق الأوسط وإفريقيا، خاصةً فى إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية والإرهاب وتحقيق التعايش بين الأديان ودعم الحلول السلمية للأزمات القائمة بمحيطها الإقليمي.

من جانبه؛ أعربٍ الرئيس عن التقدير لحفاوة الاستقبال البلجيكي، مشيداً سيادته بعلاقات الصداقة المصرية البلجيكية المتينة والممتدة، وما بلغته من مستوى متقدمٍ على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة، ومعرباً عن تطلع مصر لتعميقها وتعزيزها، لاسيما على المستويين الاقتصادي والتجاري من خلال تعظيم حجم الاستثمارات البلجيكية فى مصر.

وأيضا التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي مع أورسولا فون ديرلاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن رئيسة المفوضية الأوروبية أعربت عن ترحيبها بزيارة الرئيس إلى مقر الاتحاد الأوروبي، وحرصها علٍى التواصٍل المٍنتظم مع الرئيس فى ظل كٍون مصر شريكاً استراتيجياً مهماً للاتحاد الأوروبي، مؤكدةً رغبة الاتحاد فى مواصلة دفع التعاون مع مصر على مختلف المستويات بالنظر إلى ما تمثله مصر من مركز ثقل للمنطقة.

من جانبه، رحب الرئيسٍ باستمرار التواصل مع رئيسة المفوضية الأوروبيةٍ، معربا عن التقدير للعلاقات المصرية الأوروبية، ومؤكداً الاهتمام بتطويرها وتعميق الشراكة التقليدية بين مصر والاتحاد الأوروبي، باعتبارها أحد أهم محاور السياسة المصرية، أخذاً فى الاعتبار تشارك الجانبين فى الجوار الإقليمٍي المتوسطي، وما كان لتلك الوضعية الجغرافية تاريخياً من تأثير مهم فى مد جسور التواصل الحضاري والثقافى والتجاري والسياسي بين مصر والقارة الأوروبية.

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول متابعة تطورات مختلف أوجه العلاقات بين الجانبين، خاصة مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة، والبنية التحتية والتحول الأخضر، وذلك فى ضوء استضافة مصر للقمة العالمية للمناخ العام الجاري، بالإضافة إلى التعاون فى مكافحة ظاهرة الهجرة غير شرعية، والفكر المتطرف والإرهاب، كما تطرق اللقاء إلى التباحث بشأن أهم وأبرز القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك فى منطقة المتوسط والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية على الأهمية الكبيرة التى يوليها الاتحاد الأوروبى لدور مصر الهام والمحورى الذى يحقق التوازن تجاه كافة القضايا الإقليمية.

رئيس وزراء بلجيكا : تحفيز الشركات البلجيكية على العمل في مصر للاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة

العلاقات مع اليونان

كما التقى الرئيس السيسي مع كيرياكوس ميتسوتاكيس، رئيس وزراء اليونان، على هامش انعقاد القمة الأوروبية الإفريقية بالعاصمة البلجيكية بروكسل، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أشاد بعمق العلاقات المتميزة بين مصر واليونان، والتطور الملموس الذي يشهده التعاون الثنائي فى مختلف المجالات، والمستوى المتميز من التنسيق السيٍاسي بين الدولتين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، معربا عن تقديره لمواقف اليونان تجاه مصر، سواء على المستوى الثنائي أو فى إطار الاتحاد الأوروبي، والتي تعكس متانة العلاقات التاريخية الممتدة بين البلدين.

من جانبه؛ أكد رئيس الوزراء اليوناني خصوصيةٍ الروابط الوثيقة والتاريخية التي تجمع بين البلدين، مرحباً بالتقدم الملحوظٍ فى مستوى التعاون الثنائي خلال السنوات الماضية، ومعرباً عن حرص بلاده على مواصلة تعميق العلاقات بينٍ البلدين ودفعها إلى آفاق أوسع فى مختلف المجالات، خاصة فى ضوء الدور المصري البارز فى تعزيز آليات العمل المُشترك فى مواجهة الأزماتٍ والتحديات الراهنة بمنطقة المتوسط، والذي يعد نموذجاً يحتذى به فى الحفاظ على الاستقرار والنهوض بالأوضاع التنموية والاقتصادية والاجتماعية على المستوى الإقليمي، وأضاف المتحدث الرسمي أن المباحثات تطرقت إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بٍين البلدين على كافة الأصعدة، كما تناولت المباحثات عدداً من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

الرئيس السيسي لرؤساء كبرى الشركات البلجيكية:

لدينا مشروعات عملاقة توفر فرصا استثمارية متنوعة



المشروعات العملاقة الجاري تنفيذها فى مصر توفر فرصا استثمارية متنوعة، وفى مقدمتها محور تنمية منطقة قناة السويس، والذى يتضمن عدداً من المناطق الصناعية واللوجستية الكبرى، وهو ما يوفر فرصاً واعدة للشركات البلجيكية الراغبة في الاستفادة من موقع مصر الاستراتيجي، كمركز للإنتاج وإعادة تصدير المنتجات إلى مختلف دول العالم، التي تربطنا بالعديد منها اتفاقيات للتجارة الحرة، لا سيما في المنطقتين العربية والإفريقية .. هذا ما أكده الرئيس السيسي خلال لقائه مع ممثلي مجتمع الأعمال ورؤساء كبرى الشركات في بلجيكا، وذلك بمشاركة عدد من كبار المسئولين البلجيكيين وممثلي الجهات الحكومية المعنية المختلفة.

تامر عبد الفتاح

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أعرب عن ترحيبه باللقاء الذى يجسد روح التعاون المتميز بين مصر وبلجيكا، مؤكداً حرص مصر خلال الفترة القادمة على تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع مجتمع رجال الأعمال والشركات البلجيكية وتنمية الاستثمارات المشتركة للمساهمة فى دعم مسيرة التنمية الاقتصادية فى مصر، وذلك فى إطار من العمل المشترك لتعظيم المصالح المتبادلة والاستغلال الأمثل للفرص المتاحة.

كما أشاد الرئيس السيسى بالتطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين خلال الفترة الماضية.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس أكد أن النقلة النوعية التي شهدتها مصر مؤخراً فى القطاعات التنموية المختلفة، إنما تعكس الإرادة القوية لدى الدولة، بمكونيها الحكومي والشعبي، على تحقيق التنمية المستدامة، وهو ما سيكون له انعكاسات إيجابية على العلاقات الثنائية بين مصر وبلجيكا، من خلال فتح الأبواب لتعظيم الاستثمارات البلجيكية القائمة فى مختلف القطاعات.

وأشار الرئيس إلى أن علاقات الصداقة المتميزة بين البلدين هي المظلة الحقيقية لدعم جهود تطوير التعاون المشترك فى المجالات الاقتصادية المختلفة من خلال توافر الإرادة السياسية اللازمة لذلك.

من جانبهم؛ أعرب رجال الأعمال البلجيكيون عن سعادتهم بتنظيم هذا اللقاء، والذى يمثل فرصة كبيرة لتعزيز أواصر الصداقة والتعاون

> **النقلة النوعية بالقطاعات التنموية بمصر تعكس قوة إرادة الدولة على تحقيق التنمية المستدامة**

المشترك، مؤكدين تطلعهم لبحث إمكانات تعظيم التعاون بين البلدين، خاصةً مع توافر العديد من المجالات والفرص الاستثمارية الواعدة فى مصر.

كما أشاد الحضور من الجانب البلجيكي بالمتابعة الشخصية الحثيثة والدورية للرئيس للإجراءات المتخذة لتسهيل عمل الشركات البلجيكية فى مصر، وبالتطور والتنامي الملحوظ فى الاقتصاد المصرى، والمدعوم بالجهود والإجراءات التى تتبناها الحكومة المصرية للإسراع من عملية التنمية.

وشهد اللقاء حواراً مفتوحاً مع رؤساء وممثلى الشركات البلجيكية، والذين أكدوا ترحيبهم بتكثيف التعاون مع مصر لتحقيق المصالح المشتركة للجانبين، مع استعراض خططهم للاستثمار فى مصر أو للتوسع فى مشروعاتهم القائمة فى العديد من المجالات، والتشديد فى هذا الصدد على أهمية تعزيز التواصل بين ممثلي القطاع الخاص فى البلدين لتشجيع الشركات البلجيكية الرائدة على الاستثمار ومواصلة دفع الحراك الاقتصادي.

تعميق التعاون في الصناعات الدفاعية

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، جان لوك موورانج الرئيس التنفيذي لشركة «جون كوكريل» البلجيكية للصناعات الدفاعية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس السيسي أكد اعتزاز مصر بالتعاون الممتد والمثمر مع بلجيكا على مختلف الأصعدة، معرباً فى هذا الصدد عن التطلع لتعميق التعاون بين البلدين الصديقين خاصة فى ضوء الإنتاج المتميز للشركة فى مجال الصناعات الدفاعية.

تطوير وحماية الشواطئ الساحلية



التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع بيتر جان دو نول، الرئيس التنفيذي لشركة التكريك البلجيكية «جان دو نول».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء شهد «التباحث حول آفاق التعاون بين الجانب المصري والشركة البلجيكية، فيما يتعلق بمشروعات تطوير وحماية الشواطئ الساحلية المصرية، لاسيما على البحر المتوسط».

الهيدروجين الأخضر



استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الرؤساء التنفيذين لعدد من الشركات البلجيكية لبحث سبل التعاون فى مجال إنتاج «الهيدروجين الأخضر لتوليد الطاقة».

وأعرب الرئيس السيسي عن التطلع فى هذا الصدد لدخول الشركات البلجيكية العاملة فى هذا المجال إلى السوق المصرية كشريك دولي عريق وموثوق، وذلك لتعظيم الفوائد على الدولة من خلال تنويع مصادر الطاقة ونقل المعرفة وتدريب الكوادر وتشجيع الصناعة المحلية.



الرئيس السيسي ترأس المائدة المستديرة حول تغير المناخ :

قمة شرم الشيخ ستخرج بنتائج قابلة للتنفيذ

تسعى مصر إلى خروج قمة المناخ العالمية القادمة في نوفمبر ٢٠٢٢ ، بنتائج متوازنة وقابلة للتنفيذ لرفع طموح عمل المناخ بكافة مكوناته، سواء على صعيد خفض الانبعاثات أو التكيّف، وذلك للبناء على النتائج الإيجابية للمؤتمر السابق في جلاسجو ولتحويل تعهدات المناخ إلى واقع فعلي .. هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال ترؤسه المائدة المستديرة حول تغير المناخ، والتي انعقدت في إطار أعمال القمة السادسة للمشاركة بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي بالعاصمة البلجيكية بروكسل.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس السيسى أكد خلال المائدة المستديرة أن استضافة مصر لقمة المناخ العالمية القادمة في نوفمبر ٢٠٢٢ تأتي بالنظر إلى إدراك مصر لخطورة التحدي الذي تمثله ظاهرة تغير المناخ، مؤكداً أهمية دعم القارة الإفريقية لمواجهة هذه الأزمة، بما في ذلك توفير تمويل المناخ الميسر، والذي يُعد حجر الزاوية للجهود القائمة في هذا الإطار.

دعم التحول الأخضر

كما شدد الرئيس على أهمية دعم التحول العادل للطاقة في القارة الأفريقية في إطار جهود خفض الانبعاثات الكربونية ودعم التحول الأخضر؛ مشيراً في هذا الصدد إلى أهمية المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، التي أطلقها نيابة عن القارة الإفريقية في ٢٠١٥ كإطار فعال لحشد الاستثمارات لقطاع الطاقة المتجددة، فضلاً عن ضرورة حشد التمويل اللازم لتنفيذ العدد الكبير من مشروعات الربط الكهربائي التي توافقت الدول الإفريقية بشأنها ضمن قائمة مشروعات «برنامج تنمية البنية التحتية القارية».

وأضاف المتحدث الرسمي أن المائدة المستديرة شهدت حواراً مفتوحاً بشأن جهود تعزيز الشراكة بين أوروبا وإفريقيا في إطار عمل المناخ الدولي، حيث تم التوافق بشأن أهمية تكثيف العمل خلال الفترة المقبلة لبلورة رؤية مشتركة لمواجهة تحدي تغير المناخ، وصولاً إلى قمة شرم الشيخ نهاية العام الجاري.

إطلاق حزمة استثمار

وتحت عنوان: «إفريقيا وأوروبا.. قارتان برؤية مشتركة حتى ٢٠٣٠»، عقدت القمة الإفريقية-الأوروبية السادسة هذا العام ، حيث اجتمع قادة وكبار مسئولي حكومات أكثر من ٥٠ دولة أعضاء في الاتحادين الأوروبي والإفريقي، بالعاصمة البلجيكية بروكسل، لتجديد وتعميق الشراكة بين الاتحادين وإطلاق حزمة استثمار إفريقية أوروبية طموحة وبحث التحديات العالمية الراهنة.

وخلال الـ٢٢ عاما الماضية عقدت ٥ قمم مشتركة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي، حيث تأسست الشراكة بين إفريقيا والاتحاد الأوروبي رسميًا في عام ٢٠٠٠ في أول قمة أفريقية - الاتحاد الأوروبي في القاهرة، والتي شهدت تأسيس آليات المشاركة بين الجانبين من خلال «خطة عمل القاهرة»، و يعد الجانب الأوروبي أبرز الشركاء الدوليين الذين يحرص الاتحاد الإفريقي على تعزيز أواصر العلاقات معه.

وتُعقد قمم رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي تقليديًا كل ثلاث سنوات، بالتناوب بين إفريقيا وأوروبا، حيث توفر هذه القمم التوجيه السياسي لمزيد من العمل ومواجهة تحديات العصر وتحديد الأولويات السياسية، حيث اجتمع الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي على مر السنين بصيغ مختلفة.

أهداف الألفية للتنمية

وكانت المرة الثانية التي تعقد فيها القمة الإفريقية الأوروبية ٢٠٠٧ في لشبونة، حيث تم تدشين الاستراتيجية المشتركة بين إفريقيا والاتحاد الأوروبي، وهذه الشراكة تقوم على عدة محددات من بينها أهداف الألفية للتنمية والتغيرات المناخية وغيرها من القضايا التي تهم الجانبين.

كما عقدت القمة الإفريقية الأوروبية الثالثة في العاصمة الليبية طرابلس عام ٢٠١٠، وركزت القمة على قضايا أبرزها الهجرة والحكم الراشد والديمقراطية وحقوق الإنسان والتجارة والتكامل الإقليمي وتغير المناخ والطاقة والبحث العلمي والفضاء، وشارك بالقمة نحو ٤٠ رئيس دولة وحكومة من القارتين وتغيبت عنها مستشارة ألمانيا ورئيس فرنسا، إضافة إلى الرئيس السوداني.

والقمة الرابعة كانت في بروكسل عام ٢٠١٤، وذلك بحضور نحو ٨٠ من قادة الدول ورؤساء الحكومات الأوروبية والإفريقية، وخلالها وضع مخطط عمل ٢٠١٤-٢٠١٧ والذي عرف بـ «خريطة الطريق المشتركة».

ثم عقدت القمة الخامسة للاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي في ٢٩-٣٠ نوفمبر ٢٠١٧ في أبيدجان، كوت ديفوار، تحت شعار مركزي «الاستثمار في الشباب من أجل مستقبل مستدام»، وذلك بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة والعمل معا على أساس استراتيجي طويل الأجل لتطوير رؤية مشتركة للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا.

وتنعقد الاجتماعات الوزارية بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي على أساس مخصص لتبادل وجهات النظر وتقييم الالتزامات وتعزيز التعاون في مجالات معينة.

> يجب دعم التحول العادل للطاقة فى إفريقيا.. وضرورة حشد التمويل اللازم لتنفيذ مشروعات الربط الكهربائي



> استضافة مصر لقمة شرم الشيخ تعكس إدراك مصر لخطورة تغير المناخ





مصر حلقة الوصل الأقوى بين القارتين

الشراكة الأوروبية الإفريقية تمر من القاهرة

جمال رائف

الاتحاد الأوروبي خصص أكثر من 150 مليار يورو للاستثمارات فى إفريقيا

أوروبا شريك تجاري أول مشترك لمصر وإفريقيا، وكانت انطلاقة طريق الشراكة الإفريقية الأوروبية من القاهرة حين عقدت أولى القمم المشتركة بين القارتين عام ٢٠٠٠، لتتوالى بعدها القمم وصولا للقمة السادسة، والتي عقدت فى بروكسل بعد أن كان مقررا لها الانعقاد عام ٢٠٢٠، لكنها تأجلت بسبب ظروف جائحة كورونا، وأصدر الاتحاد الأوروبي تقريرا مفصلا فى حينها يحتوي على أرقام مهمة بشأن الشراكة بين الجانبين سواء على الصعيد الاقتصادي أو الإنمائي وصولا للصعيد الأمني.

أظهر التقرير، أن أوروبا هي الشريك التجاري الرئيسي للقارة الإفريقية، حيث وصل التبادل التجاري بينهما إلى أكثر من ٢٣٥ مليار يورو، فضلا عن زيادة الاستثمارت الأوروبية فى القارة السمراء والتي تخطت ٢٢٢ مليار يورو، وفق بيانات الاتحاد الأوروبي.

ولدعم التنمية المستدامة بالقارة الإفريقية، يقدم الاتحاد الأوروبي مساعدات إنمائية تقترب من ٢٠ مليار يورو، كما تستفيد ٥٢ دولة إفريقية من اتفاقية الشراكة الاقتصادية (EPA)، ووفق التقرير الصادر من الاتحاد الأوروبي تم إطلاق مشروع التحالف الإفريقي الأوروبي للاستثمار المستدام عام ٢٠١٨ بهدف دفع الاستثمار ودعم قطاع التعليم والتدريب المهني وتحسين بيئة العمل بهدف خلق ١٠ ملايين فرصة عمل خاصة للشباب والنساء حتي عام ٢٠٣٠.

على صعيد التعاون الأمني، أوضحت بيانات الاتحاد الأوروبي أنه تم تقديم فرص تدريب لأكثر من ٣٥٠٠٠ من رجال المؤسسات الأمنية والقضائية فى القارة الإفريقية، كما استطاع برنامج الاتحاد الأوروبي بناء السلام فيما بعد النزاعات ومنع نشوب النزاعات منذ عام ٢٠١٤ لتقديم المساعدات لأكثر من مليون مواطن أفريقي، كما تتواجد بالقارة الإفريقية ١٠ بعثات أمنية موزعة علي دول موريتانيا ومالي والنيجر وجمهورية إفريقيا الوسطي وليبيا والصومال، وعلى صعيد التعاون ما بين الاتحاد الأوروبي وبرنامج السلام الإفريقي قدمت أوروبا ٣٫٥ مليار يورو منذ عام ٢٠٠٤.

فى إطار التصدي للتغيرات المناخية، كان التعاون قبل القمة الإفريقية الأوروبية السادسة يشمل استثمارات فى مجالات الطاقة النظيفة بقيمة ٢٫٥٧ مليار يورو.

وفى مجال التصدى لظاهرة الهجرة غير المشروعة، عمل الاتحادان الأفريقي والأوروبي بعد القمة الخامسة المشتركة التي عقدت فى أبيدجان عام ٢٠١٧ على تشكيل قوة مشتركة للمساعدة فى إنقاذ المهاجرين ما ساهم فى إنقاذ ٥٠ ألف مهاجر وإجلاء عدد آخر مماثل من ليبيا، بينما يأتي الصندوق الائتماني الأوروبي للطوارئ من أجل إفريقيا والذي أنشئ عام ٢٠١٥ كأهم الأدوات الأوروبية المساعدة لمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير المشروعة وخصص الاتحاد الأوروبي ٤٫٧ مليار يورو لهذا الصندوق.

أما على صعيد الآفاق المستقبلية للتعاون والشراكة الأوروبية الإفريقية، صرحت المفوضية الأوروبية بأن الاتحاد الأوروبي خصص أكثر من ١٥٠ مليار يورو (حوالي ١٧٠ مليار دولار) للاستثمارات فى إفريقيا، وقد حددت القمة السادسة للشراكة ما بين إفريقيا وأوروبا خمس أولويات للعمل المستقبلي بجانب تعزيز المنظومات الصحية بالقارة الإفريقية وشملت هذه المجالات الاقتصاد الأخضر، والطاقة النظيفة، والتحول الرقمى، والتنمية المستدامة، وبناء السلام، والهجرة.

ومن المؤكد أن جودة العلاقات المصرية الأوروبية بالإضافة لعمل مصر النشيط والمؤثر على نطاق القارة الإفريقية يدفع بمزيد من التعاون والشراكة الأوروبية الإفريقية هذا فى ظل ما حققته مصر من بنية تحتية وتنمية واستقرار داخلي وتوازنات فى سياستها الخارجية ما يساهم بشكل واضح فى أن تصبح مصر هي حلقة الوصل الأقوي بين أوروبا وإفريقيا، ومشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي بقمة المشاركة الأوروبية الإفريقية السادسة تأتي فى إطار الجهد الرئاسي المتواصل لدعم التعاون الإفريقي مع كافة الشركاء الدولين، ودائما تطرح مصر رؤية إفريقية تضمن تلبية طموحات الشعوب الإفريقية وتحقيق المكاسب المشتركة.



مصر تطرح رؤية إفريقية تضمن تلبية طموحات شعوب القارة وتحقيق المكاسب المشتركة

الصندوق الائتماني الأوروبي للطوارئ من أجل إفريقيا أهم آليات التصدى للهجرة غير المشروعة

وخلال القمة الأوروبية الإفريقية تم مناقشة عدة أولويات بمجالات التعاون، وقد حققت مصر بالفعل تجارب ناجحة فى كافة هذه المجالات كما تمتلك حصيلة من التعاون الإفريقي بشأن تلك القضايا مما يجعل هذا القمة فرصة لطرح الرؤية والتجارب المصرية حيال مسارات التعاون المستقبلية ما بين إفريقيا وأوروبا وأيضا سبل التعاون المشترك لمواجهة التحديات التي تفرضها المتغيرات الدولية الراهنة خاصة وأن مصر تتولى رئاسة تجمع الكوميسا وهي أيضا الرئيس القادم لمؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية cop27، فضلا عن إنشاء مصر لوكالة الشراكة من أجل التنمية ومركز تدريب دول الساحل والصحراء لمواجهة الإرهاب ودخول الدولة المصرية كشريك تنموي بعدد من المشروعات القومية بمختلف الدول الإفريقية.

فيما يتعلق بتعزيز الشراكة الأوروبية الإفريقية، تلعب مصر دورا مهما كونها تمتلك موقعا جغرافيا يربط بين القارتين، فضلا عما تم إضافته من بنية تحتية ولوجستية لهذا الموقع الجغرافي الفريد، فالتنمية المصرية الشاملة التي تتحقق فى مصر الآن لا تخدم الداخل المصري فحسب بل تمتد إلي محيطها الإقليمي خاصة فى ظل المشروعات القارية التي تعمل مصر علي إنشائها سواء فيما يتعلق بالربط الكهربائي أو السككي وصولا للربط البري عبر طريق القاهرة كيب تاون.



خبراء أوضحوا الهدف من مشاركته فى قمة بروكسل

الرئيس السيسي يقود «لواء الإصلاح» فى إفريقيا

اتفق خبراء أن مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي، فى الدورة السادسة لقمة «المشاركة بين الاتحاد الإفريقى والاتحاد الأوروبى، بمقر الاتحاد الأوروبى فى العاصمة البلجيكية بروكسل، تحت عنوان «إفريقيا وأوروبا: قارتان برؤية مشتركة حتى 2030»، جاءت لتؤكد دور مصر الداعم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، ونقل التكنولوجيا للدول النامية، ودفع حركة الاستثمار الأجنبى إليها، وتمكين الدول النامية من زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، ولتيسير اندماجها فى الاقتصاد العالمي.

د. نسرين مصطفى

عودة مصرية

قال اللواء دكتور سمير فرج المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن مشاركة مصر فى مؤتمر بروكسل فى دورته السادسة هو تأكيد على ما صرح به الرئيس السيسي منذ توليه وهو عودة مصر إلى إفريقيا، موضحا أن مصر كان لها دور كبير فى إفريقيا فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ثم ضعف هذا الدور قبل أن ينعدم تماما فى فترة حكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك.

وأوضح أن الرئيس عبد الفتاح السيسي له اهتمام خاص بإفريقيا، فعندما تولى رئاسة الدولة وخلال فترة رئاسته للاتحاد الإفريقى أعطى الكثير لإفريقيا من الجهد المصرى ومنذ ذلك الوقت ويعمل فى كل الأوقات على دعم مصر لإفريقيا وحضور الرئيس السيسي مؤتمر بروكسل يؤكد على دعمه لإفريقيا وضرورة أن تنهل إفريقيا من التقدم الذى حققته أوروبا فى كافة المجالات.

واستطرد: وأعتقد بحضور الرئيس لهذا المؤتمر رغم ما تواجهه مصر من تحديات يؤكد استمرار دعم مصر الدائم للتواجد فى إفريقيا.

الدعم العاجل

وأشار فرج إلى أن أهم نتائج هذه القمة هو تقديم دعم عاجل لدول إفريقيا ويتمثل هذا الدعم فى توفير أمصال فيروس كورونا، إذ تواجه قارتنا تحديات كبيرة فى هذا الأمر، مضيفا: الأمر الثانى، هو مكافحة مناطق الفقر خاصة فى الصومال التى تعانى مشاكل كبيرة ومساعدة الدول الإفريقية فى مكافحة الإرهاب فهناك الكثير من الدول تحتاج إلى الدعم الأوروبى فى هذا المجال وكذلك الدعم الأوروبى فى التنمية البشرية للمواطن الإفريقى سواء فى التعليم أو الصحة أو توفير مياه نظيفة.

وأوضح أن اجتماعات الرئيس السيسي لها هدفان الأول دعم إفريقيا، والثانى إقناع المستثمرين بأن المناخ الاستثمارى فى مصر أصبح أفضل كثيرا بعد المشروعات العملاقة التى نفذتها الدولة خلال السنوات القليلة الماضية، متابعا: ومن جهة أخرى هناك أهداف سياسية ومنها توضيح مصر لمشكلة سد النهضة والتأكيد على حق مصر القانونى والشرعى والتاريخى فى مياه النيل وأخيرا الملف الليبى وضرورة خروج المرتزقة والقوات الأجنبية.

اللواء سمير فرج: التعليم والصحة والإرهاب أهم أزمات القارة

الصراعات والتنمية

وقال اللواء طيار دكتور هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إن القمة فى بروكسل تعى تماما ما تواجهه القارة الإفريقية من صعوبات فى التنمية بدرجات متفاوتة إلى جانب الصعوبات الأمنية خاصة الدول التى بها صراعات داخلية وهما قضيتان مرتبطتان لهم علاقة وطيدة فالتنمية تحتاج إلى استقرار سياسي، مضيفا: بعد تولى الرئيس السيسي كان الملف الإفريقى لا يقل أهمية عن الملف المصرى ودائما الرئيس مثلما يتحدث عن مصر يتحدث عن مشاكل إفريقيا فى المحافل الدولية بواقعية وهى نقطة تحسب لمصر رغم التحديات التى تواجهها.

وأكد أن المشاركة بين الاتحادين الإفريقى والأوروبى مهمة لأن كليهما يضم كل دول القارة مما سيكون له بعد مهم فى وضع خطة عمل بين الاتحادين على أن يتم وضع الأهداف المطلوب تحقيقها للتنمية المستدامة فى إفريقيا والتعاون فى الملف الأمني، الذى يضم الإرهاب والهجرة غير الشرعية والانتقال غير المشروع للأسلحة والفكر المتطرف وعلى سبيل المثال بوكو حرام التى أعلنت ولاءها لداعش ومنطقة الساحل والصحراء التى تعانى من سيولة أمنية والإرهاب المنتشر فى ليبيا والجماعات المسلحة الموجودة فى ليبيا والتى تم نقلها من سوريا إلى ليبيا وهى عائق كبير أمام حل المشكلة الليبية لكنها مشاكل موجودة والاتحاد الأوروبى قادر على حل تلك المشكلات.

الفكر المتطرف

وذكر الحلبى أن إسهام الاتحاد الأوروبى فى حل هذه القضايا سيعود بالنفع عليه، على مستوى البعد الأمني، إذ أصبحت المياه الاقتصادية، بالبحر المتوسط وما فيها من ثروات غاز وبترول، مهددة، بالإضافة إلى مخاوف انتقال الإرهاب والهجرة غيرالشرعية، وبالتالى فإن استقرار إفريقيا هو استقرار لأوروبا، مستطردا: وهو ما أكد عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، فعندما حاربنا الإرهاب فى مصر انعكست تلك الحرب إيجابا على أمن أوروبا خاصة الدول المتشاطئة مع مصر.

وأضاف: أما البعد الاقتصادى فإن وجود استثمارات أوروبية فى إفريقيا يؤدى لاستفادة المستثمر فى إنعاش أسواق المنتجات أو المواد الخام التى يصنعها داخل الدول، متابعا، أن برنامج الرئيس الذى تضمن لقاؤه مع الملك فيليب ليوبولد، ملك بلجيكا، وألكسندر دى كرو، رئيس وزراء بلجيكا وعدد من رجال الأعمال والمستثمرين، يشير إلى استفادة مصر بجذب مزيد من الاستثمارات الأوروبية للسوق المصري.

وأكد الحلبي، أن اللقاءات الثنائية مهمة من أجل توطيد العلاقات المشتركة فى بعدها الاقتصادى والأمني ولا يمكن أن ننسى قضية السد الأثيوبى الذى يحرص الرئيس على طرحها فى المحافل الدولية والتأكيد على رؤية مصر الواضحة وهى أن مياه النيل أمن قومى لمصر والسودان ومصر ترى حل القضية فى إطار تفاوضى وأن التعنت والتصعيد الأثيوبى لا يجب أن يقودنا إلى مربع آخر.

القوة الدبلوماسية

وقال اللواء دكتور نصر سالم المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن القوة الدبلوماسية إحدى قوى الدولة الشاملة، فمصر تبنى قوة دبلوماسية قائمة على الاشتراك فى مثل هذه المؤتمرات والتواجد فى تلك التجمعات وارتباط المصالح ببعضها البعض مما يبنى القدرة الدبلوماسية للدولة، فبالتالى سنجد تأييدا دوليا سواء على المستوى الإفريقى أو الأوروبي.

وأضاف أن الطاقة الخضراء أو المتجددة من أهم القضايا التى تم مناقشتها بالمؤتمر، حيث يواجه العالم خطر المواد الكربونية وهو خطر مهدد للبيئة ومن الضرورى أن يتم التنسيق بين دول العالم لتقليل الانبعاثات الضارة، مشيرا إلى أن مصر كان لها السبق فى تبنى هذه القضايا وسوف تحتضن مصر مؤتمر المناخ القادم بشرم الشيخ.



اللواء هشام الحلبى: حل القضايا الإفريقية سيعود بالنفع على الاتحاد الأوروبى



اللواء نصر سالم: الفقر والإرهاب أهم أسباب هروب الاستثمارات



تقارير أممية تشيد بنجاحها في مكافحة التنظيمات المتطرفة..

مصر مقبرة الإرهاب

في واقعة تاريخية اعترفت الأمم المتحدة في تقرير لها في 11 فبراير الجاري، بدور الدولة المصرية وقدرتها في وقف تمدد الإرهاب وانتشار العناصر التكفيرية، على امتداد الاتجاهات الاستراتيجية شرقًا وغربًا وجنوبًا، مشيدة تحديدًا بالجهود الفاعلة في تحجيم نشاط تنظيم «أنصار بيت المقدس» الموالي لتنظيم «داعش»، داخل الأراضي السيناوية التي تشهد حالة من التنمية الاستثمارية والاقتصادية والعقارية.

أشارت سطور التقرير إلى الانخفاض الملحوظ لأي نشاط تابع للتنظيمات التكفيرية المسلحة، التابعة لتنظيم «داعش»، أو لتنظيم «القاعدة»، وعدم تنفيذها أو تبنيها لأي عمليات إرهابية في العمق المصري.

عمرو فاروق

على مدار السنوات الماضية خاضت الدولة المصرية، حربًا شرسة على معاقل الإرهاب فى عمق سيناء، وعلى الاتجاهات الاستراتيجية شرقًا وغربًا وجنوبًا، وتمكنت خلالها من تدمير مرتكزات التنظيمات التكفيرية المسلحة ابتداءً من جماعة «أنصار بيت المقدس» الموالية لتنظيم «داعش»، وجماعة «أنصار الإسلام» التي أسسها عماد عبد الحميد، وتنظيم «أجناد مصر» الذي أسسه همام عطية،، وتنظيم «أنصار الشريعة»، الذي أسسه كل من محمد عبد الرحيم، وسيد عطا، تنظيم «المرابطون» الذي أسسه هشام عشماوي، وجماعة «جند الإسلام» القاعدية، وكذلك الجناح المسلح التابع لجماعة الإخوان.

جهود الدولة المصرية عملت على انهيار فكرة التمركز الجغرافى للتنظيمات الإرهابية، والقضاء تماما على خلايها النائمة تحتح مسمى «الذئاب المنفردة»، والتي سعت لتنفيذ عمليات عشوائية، نتيجة قدرة الأجهزة الأمنية الاستخباراتية فى قراءة الأحداث بدقة متناهية، واتباع أحدث طرق جمع المعلومات حول العناصر الإرهابية وتحركاتها، وتوجيه الضربات الاستباقية.

من أهم نتائج الدولة المصرية فى مكافحة الإرهاب على مدار السنوات الماضية خروجها من قائمة الدول العشرة الأكثر تأثرًا بالإرهاب، وفقًا لتقرير مؤشر الإرهاب العالمي، الصادر عن مركز «السلام والاقتصاد» للدراسات، وهو أحد المراكز البحثية الكبرى المعنية برصد ومتابعة مؤشرات الإرهاب حول العالم، حيث جاءت فى المرتبة الحادية عشرة لعام ٢٠١٨، بينما كانت فى التاسعة عام ٢٠١٧، بعد أن شهدت تقدما ملحوظا فى مكافحة الإرهاب.

ركز تقرير الأمم المتحدة الأخير على دور الدولة المصرية فى تفكيك جماعة «أنصار بيت المقدس» تحديدًا، والتي تمثل امتدادًا لتنظيم «داعش»، ومحاولته خلق مرتكزات جغرافية ممتدة فى شمال إفريقيا، مع فروعه فى المشهد الإفريقي شرقًا وغربًا، فى مناطق الساحل والصحراء والقرن الإفريقي.

كانت الخارجية الأمريكية قد أدرجت مساء ١٤ يناير ٢٠٢١، حركة (حسم) الإخوانية، وتنظيم «أنصار بيت المقدس» (ولاية سيناء)، رسميًا على قوائم التنظيمات الإرهابية، وفقًا للقسم ٢١٩ من قانون الهجرة والجنسية.

تعتبر جماعة «أنصار بيت المقدس» امتدادًا لأفكار السلفية الجهادية التي نمت فى شبه جزيرة سيناء، وعملت على شرعنة العنف المسلح ضد الدولة المصرية منذ تسعينيات القرن الماضي، كما أنها امتداد حقيقي لجماعة «التوحيد والجهاد»، المسئولة عن تفجيرات «شرم الشيخ» و«دهب» و«نويبع» فى عام ٢٠٠٤، وعام ٢٠٠٦، والتي اندمجت فى تحالف مسلح مع عدد من تنظيمات السلفية الجهادية تحت مسمى ‹›مجلس شورى المجاهدين أكناف بيت المقدس.

ومنذ أعلنت الجماعة عن نفسها فى أول بيان بعد ٢٥ يناير ٢٠١١، نشطت بشكل ملحوظ على الشريط الحدودي بين مصر وغزة، لتتخصص فى البداية فى تفجير خط تصدير الغاز المصري لإسرائيل والأردن، والتي وصل عدد عملياتها إلى ٢٠ عملية تفجير لخط الغاز، ثم تطورت إلى الهجوم على الكمائن الشرطية والعسكرية، وبلغت ٥٠ هجوما انتحاريا على الكمائن الثابتة، والتي سرعان ما توقفت مع وصول الإخوان لحكم مصر.

الظهور الحقيقي والفاعل لجماعة «أنصار بيت المقدس»



فى خضم معركة مواجهة الإرهاب لايمكن تجاهل عملية التنمية الشاملة فى سيناء



على الساحة كان عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ حين بدأت العمليات المسلحة الانتقامية ضد الدولة المصرية وأجهزتها الأمنية ردًا على سقوط حكم الإخوان فى مصر.

القدرات التي أظهرتها جماعة «أنصار بيت المقدس» بعملياتها عملت على لفت انتباه تنظيم «داعش»، ومن ثم أعلنت بيعتها للتنظيم فى نوفمبر عام ٢٠١٤، وتحولت إلى فرع تابعة له تحت مسمى تنظيم «ولاية سيناء».

العملية الشاملة

تمكنت الدولة المصرية من القضاء على الإرهاب من خلال مجموعة من العمليات المسلحة، ويأتي فى مقدمتها، العملية الشاملة «سيناء ٢٠١٨»، التي كانت امتدادًا لعمليات كثيرة سابقة فى سيناء، بدأت بـ«العملية نسر (١)»، فى ١٢ أغسطس ٢٠١١، عقب عدة تفجيرات استهدفت أنابيب الغاز، وتبعها «العملية نسر ٢»، فى ٥ أغسطس ٢٠١٢، ثم عملية «عاصفة الصحراء»، فى ٢٧ يوليو ٢٠١٣، تبعتها بعملية «حق الشهيد»، فى سبتمبر ٢٠١٥، ونفذت داخل مناطق رفح والشيخ زويِّد والعريش، واستمرت المرحلة الرابعة منها حتى نهاية ٢٠١٧.

ومنذ عام ٢٠١٨، حققت الدولة المصرية مجموعة من النجاحات فيما يخص مكافحة العناصر التكفيرية، فى إطار «العملية الشاملة»، أهمها تدمير البنية التحتية للعناصر الإرهابية من الأوكار والخنادق والأنفاق ومخازن الأسلحة والذخائر والعبوات الناسفة والاحتياجات الإدارية والمراكز الإعلامية ومراكز الإرسال، والتي كانت منتشرة بشكل مُكثف، فى شمال ووسط سيناء.

كما تم القضاء على عدد كبير من قيادات الصف الأول والثاني والثالث لتنظيم «داعش» الإرهابي، وعدد من العناصر الفاعلة، مما أثر بشكل مباشر على البنية الهيكلية للتنظيم وفاعليته، وقدرته على تنفيذ عمليات إرهابية.

خلال ذلك تم تجفيف مصادر تمويل التنظيمات المتطرفة ومحاصرة الشبكة المالية التي مثلت عونًا لهذه الكيانات الإرهابية فى



> مصر تخرج من قائمة الدول الأكثر تأثرًا بالإرهاب وفقًا لمركز «السلام والاقتصاد» للدراسات



تنفيذ عملياتها المسلحة داخل مصر، عن طريق تشديد الرقابة المالية من قبل الجهات المعنية التي أحكمت الرقابة على تحويلات الأموال من الخارج إلى الداخل المصري، فضلًا عن تحفظ الدولة المصرية على أغلب المنشآت الاقتصادية والتجارية التابعة لجماعة الإخوان، وهو ما قلل بشكل كبير من الموارد المالية اللازمة للقيام بعمليات إرهابية، وانخفاض معدلاتها فى مصر.

تأمين الحدود

نجحت الدولة المصرية وأجهزتها فى تكثيف تأمين الحدود الشرقية، وقطع طرق الإمداد المالي واللوجيستي للعناصر الإرهابية فى سيناء، لاسيما تدمير الأنفاق التي مثلت منافذ تمرير ودعم للتنظيمات المسلحة فى سيناء على مدار السنوات الماضية، فضلًا عن تَراجع القوة الإعلامية للتنظيم الداعشي الإرهابي، بعد تدمير مراكزه الإعلامية، والتي عثر داخلها على العديد من أجهزة الحواسب الآلية ووسائل الاتصال اللاسلكية والكتب والوثائق والمنشورات المتعلقة بالفكر الجهادي المسلح.

فى إطار عملية التطهير ومكافحة الإرهاب تمكنت الدولة المصرية وأجهزتها الأمنية من تأمين الحدود الغربية والجنوبية، وإعاقة تمركز العناصر الإرهابية فى الصحراء الغربية، وتحويلها لممرات لتوريد الأسلحة والذخائر التي يتم استخدامها فى تنفيذ العمليات الإرهابية، إذ تم ملاحقة العناصر التكفيرية ووقف تسللهم وتهريب الأسلحة والذخائر على الاتجاهين الغربي والجنوبي، مع تمشيط الطرق والمدقات لملاحقة أي عناصر إرهابية أو إجرامية.

مواكبة مع ذلك تم تأمين العمق الجغرافى فى منطقة (الوادي والدلتا)، وتحجيم وإضعاف بنية التنظيمات المسلحة التابعة لجماعة الإخوان، والمتمثلة فى تنظيمي «حسم» و«لواء الثورة»، نتيجة الضربات الاستباقية التي قامت بها الأجهزة الأمنية، سواء من حيث القبض على عناصرها أو استهداف أماكن تجمعها ونقاط ارتكازها، خصوصًا فى الظهير الصحراوي الغربي وبعض المدن الجديدة على أطراف القاهرة.

مشروعات تنموية

فى خضم تلك المعركة لا يمكن تجاهل عملية التنمية الشاملة التي تشهدها سيناء خلال المرحلة الزمنية الأخيرة، بالتوازي مع عملية تطهيرها من التنظيمات الإرهابية، وتشمل عددًا من المشاريع الكبرى على مستوى البنية التحتية، وتوسعات الطرق، وتطوير قطاعي الصحة والتعليم، ومحطات توليد الكهرباء، وتنقية المياه، والصرف الصحي، والتوسعات الزراعية، والمزارع السمكية، وغيرها من المشاريع التي تعمل على ربط سيناء بباقي محافظات الجمهورية، فضلاً عن الدور البطولي لأهالي سيناء فى دعم الأجهزة الأمنية والتنفيذية فى إطار مكافحة الإرهاب وملاحقة العناصر التكفيرية المسلحة، وإعاقة توطينهم داخل أرض الفيروز.

وكان من نتائج العملية «سيناء ٢٠١٨»، لوحدها القضاء على أكثر من (٦٠٠) إرهابي، من عناصر التنظيمات الإرهابية، وضبط أكثر من ٧٩٧٠ إرهابيًا آخرين، والقبض على عدد كبير من العناصر الأجنبية التي انضمت للتنظيم، فى فترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وحكم جماعة الإخوان، إذ تم القبض على أكثر من (٨٨٩) عنصرًا من جنسيات أجنبية، وتدمير أكثر من (٢٥٠٠) هدف تستخدمها عناصر التنظيم الإرهابي فى الاختباء، تم تحويلها لأوكار ومخازن للمواد الكيميائية المُستخدَمة فى صناعة العبوات الناسفة، وأجهزة الاتصال اللاسلكية وغيرها.

كما تم ضبط وتدمير أعداد كبيرة من العربات والدراجات النارية وكميات من المواد المتفجرة، والأسلحة، والذخائر، والقنابل، تراوحت ما بين (٤٢٠٠) عبوة ناسفة، وأكثر من (٢٠٨٦) عربة و(٢٠٧٠) دراجة نارية، وأكثر من ٢٥٠٠ كجم من مادة (C٤) وكمية من مادة (TNT) شديدة الانفجار، وضبط كميات هائلة من الأسلحة المتطورة والذخائر مختلفة الأنواع عُثر عليها برفقة العناصر الإرهابية وكانت تأتي من الخارج سواء من داخل ليبيا، أو من داخل قطاع غزة.

قوة عربية مشتركة

ومن ضمن جهود الدولة المصرية لدعم الجهود العربية والدولية لمحاربة الإرهاب، أعلنت مصر، فى نوفمبر ٢٠٢١، بدء تفعيل «مركز مكافحة الإرهاب لتجمع دول الساحل والصحراء»، فى إطار الجهود لدعم قدرات الدول الإفريقية، وفى فبراير ٢٠٢٠، اقترح الرئيس السيسي، خلال مشاركته بالقمة الإفريقية، استضافة مصر لقمة إفريقية تخصص لبحث إنشاء قوة إفريقية لمكافحة الإرهاب، انطلاقًا من مسئوليات مصر تجاه القارة وإيمانا منها بأهمية ذلك المقترح لتحقيق السلم والأمن بها.

وفى مارس ٢٠١٥، وافقت جامعة الدول العربية، على فكرة الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإنشاء «قوة عربية مشتركة»، تستهدف حفظ وصيانة الأمن القومي العربي ومجابهة الإرهاب، كما قررت الجامعة وقتها إعداد بروتوكول، يتضمن ١٢ مادة، تحدد تعريفًا كاملًا وترسم سيناريو وافيًا لمهام القوة.

وانضمت الدولة المصرية كذلك إلى «التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب»، والذي أعلنت عنه المملكة العربية السعودية فى ديسمبر ٢٠١٥، ويضم ٤١ دولة عضوًا، تعمل معًا لتنسيق وتكثيف جهودها فى الحرب الدولية على التطرف والإرهاب والانضمام إلى الجهود الدولية الأخرى الرامية إلى حفظ الأمن والسلم الدوليين.



سامح فايز

«إعمل نفسك ميت»، العبارة الأكثر شهرة للفنان الراحل علاء ولي الدين في فيلم «الناظر»، قالها لصديقه الفنان أحمد حلمي هربا من الضرب المبرح الذي تلقاه على أيدي رجال أقوياء في صالة بلياردو، ورغم أنها جملة من فيلم إلا أن شهرتها جعلت منها مثلا يردده الأغلبية عندما يقعون في مواقف مشابهة، سواء عراك مع شخص مفتول العضلات، أو في موقف محرج لا نجد كلمات نرد بها ما وقعنا فيه من إحراج، فنقول ونحن نضحك، «اعمل نفسك ميت»!

اعمل نفسك ميت

جملة تذكرتها مؤخرا مع انتشار خرافة عدم تحلل جسد الفنان الراحل، ما اضطر الإعلام المصري إلى تناول تلك الخرافة، مع ردود من أطباء ومتخصصين، إنها مسألة مستحيلة، وإن حدثت فهي تحتاج إلى ظروف معينة لا تتوفر فى التربة التي دفن فيها الراحل، مثل أن يدفن فى رمال صحراوية بدرجة حرارة معينة، أو أن يغمر الجسد بالماء!

انتشار الخرافة، أيقظ فى ذهني سؤالا حول أسباب سرعة انتشار المعلومات المغلوطة، المرتبطة بالدجل والشعوذة والخرافات، وأعادت إلى الذهن أيضا عبارة اعمل نفسك ميت، التي تبناها من نشروا لسنوات تلك الخرافات فى أوساط المجتمع المصري؛ المنتمون لجماعات الإسلام السياسي، تبنوها بعد ثورة ٣٠ يونيو، وتفويض الشعب المصري للرئيس عبد الفتاح السيسي فى ٣ يوليو من نفس العام، لمواجهة الإرهاب، ثم فشل مخطط مواجهة الإخوان للدولة بشكل مسلح، عن طريق جماعات إرهابية مثل حسم، ولواء الثورة، وأجناد مصر، وأنصار بيت المقدس؛ ففى اللحظة التي أدركوا فيها أن خرافاتهم حول الدين لم تعد تصلح لحكم مصر انتقلوا إلى المرحلة الثانية من الفيلم، «اعمل نفسك ميت»!

دخلت جماعة الإخوان فى صمت تام ظن معه أكثرنا أن التنظيم انتهى بلا رجعة، وأن الحديث عن أدنى وجود للإخوان هو مجرد تضييع وقت، ومن الأفضل أن ننظر إلى النجاحات التي حققتها مصر، ولا تزال تحققها، حتى أصبح مجرد الحديث عن وجود جماعات الإسلام السياسي عموما مثيرًا للسخرية، مجرد أن تقول الإخوان السبب يرد محدثك بتلقائية شديدة: «ما كفاية بقى، هو كل حاجة إخوان إخوان»!

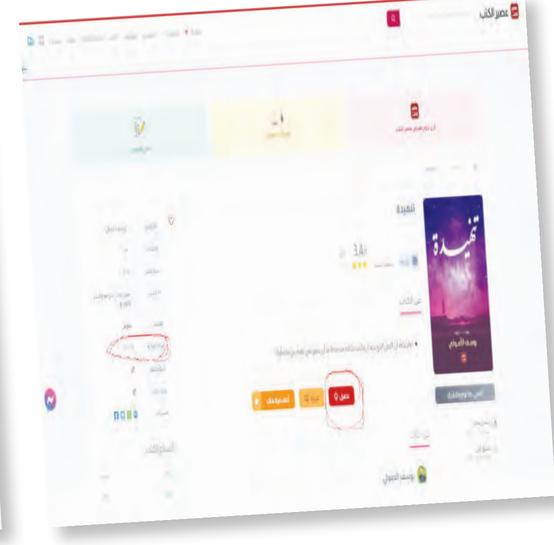
لكن ما قدمته مجلة أكتوبر خلال الشهور القليلة الماضية، من ملفات صحفية، عن مساعي جماعة الإخوان الإرهابية لاختراق صناعة الكتاب والنشر، وضع المسألة على طاولة الحوار مرة أخرى، وعاد السؤال من جديد، هل انتهت جماعة الإخوان بالفعل؟

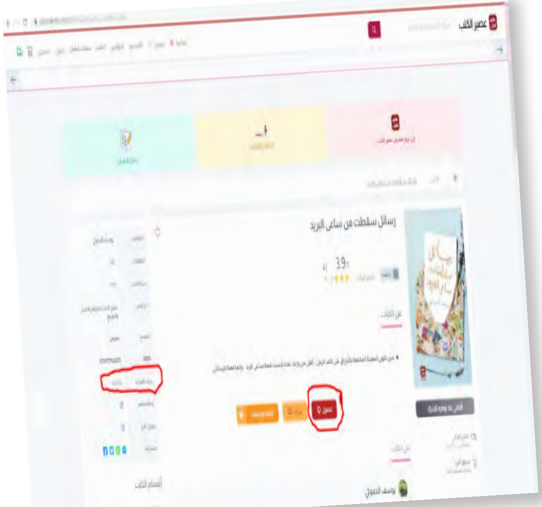
السؤال ليس له إجابة واضحة محددة؛ فقد عرفنا جماعة الإخوان الإرهابية كمؤسسة لها مكتب إرشاد، ومجلس شورى، وشعب، ومناطق تابعة لها، وأعضاء تنظيميون يدفعون اشتراكا شهريا، ويهتفون فى كل مكان بسبب أو دون سبب: «الإسلام هو الحل»، كأن الدولة كافرة وتنتظر من يعلن إسلامها. هكذا عرفنا الإخوان، لكن اليوم، لا توجد تلك المؤسسات بشكلها المعهود، ولا شعب، ولا اجتماعات أسر إخوانية بشكل معلن أو معروف، وأصبحنا جميعا نشاهد فى القنوات الإخوانية داخل استانبول أو لندن معارك شرسة بين فلول الجماعة فى الغرب على فضلات التنظيم!

لكن ما انتبه إليه بعض العقلاء، من خلال متابعة المعارك الدائرة بين فلول الإخوان الإرهابية، هو مصطلح "التيار الفكري"، الذي ردده بعد أعضاء التنظيم الإرهابي فى الخارج، يقصدون به أن تصبح الجماعة منصة لنشر أفكار الإسلام السياسي دون الانتماء إلى تنظيم، أو مؤسسة معروف لها مكتب إرشاد ومجلس شورى، بالتالي يستطيع من يؤمن بأفكار الجماعة الإرهابية أن يهرب من اتهامه أنه إخوان؛ فقد أصبحت تهمة قبيحة يخشاها الجميع، مجرد أن تتهم أحدهم أنه إخوان يتنصل منها سريعا، كأنك وصمته بجريمة مخلة بالشرف، وهى بالفعل جريمة مخلة بالشرف، وخيانة للوطن!

فى اللحظة التي أدركت فيها الجماعة أنه لا فائدة من المواجهة المباشرة انتقلت إلى الخطة التالية وأولى خطواتها أن تموت الجماعة على مستوى المؤسسات

ما أصاب مؤسسة الإخوان من فضح لجرائمهم دفعهم لممارسة المثل الأشهر بيننا، الذي نردده ونحن نضحك، لكنهم نفذوه بالفعل: «اعمل نفسك ميت»، لذلك انتهت مؤسسة جماعة الإخوان الإرهابية فجأة؛ ففى اللحظة التي أدركت فيها الجماعة أنه لا فائدة من المواجهة المباشرة انتقلت إلى الخطة التالية، وأولى خطواتها أن تموت الجماعة على مستوى المؤسسات، أن تتلاشى، أن يختفى التنظيم، لا يهم أن يكون هناك تنظيم معروف، الأهم أن تبقى الفكرة وتنتشر، وتصبح تيارا يسير بين الجميع، دون أن يشعر من يخترقه ذلك التيار أنه يفكر كما يريد الإخوان!





> **نفس تلك الدار التي نشرت ملايين النسخ التي تنشر فكر التشدد والتطرف على مدار سنوات، كانت تضع على موقعها الإلكتروني كتابات الجهادي إياد قنيبي ورفاعي سرور وعلي الصلابي للتحميل مجانا**



أحمد خيري



أيمن العتوم

سيد قطب

رفاعي سرور

كلمة «تيار» في اللغة العربية معناها شدة جريان الماء، لذلك السباحة ضد التيار مسألة صعبة جدا، وتعتبر تحديا، وهي مسألة نصف بها من يخالف رأيا وافق عليه الجميع، نقول إنه سبح ضد التيار، أي خالف وعارض، وعندما يصبح فكر الإخوان تيارا يسيطر على العقول فلن يستطيع أن يسبح أحدنا ضده، ولن تحتاج الجماعة في تلك اللحظة إلى مؤسسة أو تنظيم للوصول إلى الحكم!

وانتشار التيار يكون بالأفكار، بالفنون، والآداب، واختراق مؤسسات القوى الناعمة، واستغلت الجماعة في ذلك المستترين، والكامنين، من نجهل انتماءهم للجماعة ظاهريا، وهي مسألة معروفة في وثائق الجماعة المنشورة، بمعنى العمل السري، أو ما نطلق عليه بيننا مصطلح الخلايا النائمة!

ومن أبرز الكتب المنتشرة بين أوساط الشباب والمراهقين مؤخرا، والتي تروج لأفكار تيار الإسلام السياسي، وأفكار جماعة الإخوان الإرهابية، كتابات أحمد خيري العمري، وأيمن العتوم، وأدهم شرقاوي، وحنان لاشين، ودعاء عبد الرحمن، ويوسف الدموكي، والأخير تحديدا مقيم في تركيا منذ سنوات، بعد مشاركته في محاولات الإخوان الإرهابية للعودة من جديد للمشهد المصري بعد ثورة يونيو ٢٠١٣، وعندما فشلت المحاولات فر إلى تركيا مثل الكثيرون غيره من فلول الإرهابية، ومع ذلك تنشر له دار نشر «عصير الكتب» جميع أعماله المنشورة، والتي حقق إحداها على موقع الدار الإلكتروني حتى وقت كتابة تلك السطور، مليون قراءة، بمعنى أن هناك مليون زائر دخلوا الموقع وقرأوا الكتاب بشكل مجاني على موقع دار نشر عصير الكتب!

اللافت للانتباه أن أحمد خيري العمري وأيمن العتوم وحنان لاشين نشرت أعمالهم في البداية في دور نشر تنتمي تنظيميا إلى جماعة الإخوان الإرهابية، وأغلبها متحفظ عليه بالفعل بتهمة تمويل الإرهاب، مثل "دار اليقين" المالكها مسعد شعير، عضو جماعة الإخوان المقيم في قطر، أو «دار البشير للثقافة والعلوم»، المتحفظ عليها ضمن أعمال لجنة التحفظ على أموال الإخوان، لكن وفي مرحلة لاحقة، تحديدا بعد سقوط الإخوان، ودخولهم في مرحلة: «إعمل نفسك ميت»، انتقلت حقوق طبع ونشر تلك الأعمال جميعها إلى دار نشر تأسست عام ٢٠١٣، مملوكة لمجموعة من الشباب تخرج حديثا من الجامعة، ولا يملك المال الكافي للاشتغال في عملية النشر وصناعة الكتاب، لكنهم في خلال سبع سنوات نشروا أكثر من ٢٠ عنوانا للداعية العراقي أحمد خيري العمري، و ٥ أعمال لشاعر الإخوان الأردني أيمن العتوم، وأكثر من ٢٠ عنوانا للكاتب الفلسطيني أدهم شرقاوي، الذي وصف الراحلة نوال السعداوي فور رحيلها أنها امرأة أبي لهب، حمالة الحطب، وتقريبا ١٠ أعمال للكاتبة المنتقبة حنان لاشين، وتسعة أعمال للروائية المنتقبة دعاء عبد الرحمن، التي حرضت على الشرطة المصرية على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وجميعهم توصف أعمالهم في أوساط القراء بأنها أعمال ذات طابع ديني، أو روايات دعوية، أو روايات شرعية، بما لا يخالف شرع الله!

تتحدث تقريبا عن ٧٠ كتابا مطبوعا لهؤلاء فقط، داخل دار نشر عصير الكتب، وحقق كل كتاب في المتوسط عشرة طبعات، بمتوسط الطبعة الواحدة خمسة آلاف نسخة، أي ٣ ملايين نسخة مباعة منذ عام ٢٠١٣!

وحققت رواية تهيدة ليوسف الدموكي على موقع الدار ٩٠٠ ألف قراءة، بالتقريب، مليون قراءة، ومثلها رواية كويكول للروائية حنان لاشين، ٩٦٩ قراءة!

ولو نظرنا إلى حسابات هؤلاء الأدباء على موقع جود ريدز، موقع القراءة الأشهر في العالم، الذي يكتب عليه القراء أراءهم في الكتب التي قرأوها، سنجد أن أحمد خيري العمري حقق ٦٩ ألف قراءة في مجمل أعماله، وتعتبر مصر الدولة رقم ١١ على مستوى العالم استخداما لذلك الموقع، بمتوسط ٥٠٩ آلاف قارئ، أي أن أحمد خيري العمري وحده يقرأ له ما يساوي ٧٪ من عدد القراء الشباب المتواجدين على ذلك الموقع داخل مصر، ونحن هنا لم نتحدث عن العشرات من الأدباء الذين يقدمون نفس الأفكار!

تشترك جميع تلك الأعمال، والأرقام الواردة في أنها ظهرت على سطح المشهد الثقافي المصري فجأة بعد عام ٢٠١٣ مباشرة، حتى دور النشر التي انتقل إليها بعض هؤلاء الكتاب بعد التحفظ على الأماكن التي نشروا فيها قبل ثورة يونيو، هي أيضا دور نشر ظهرت على سطح المشهد بعد عام ٢٠١٣!

أما بخصوص الحديث عما يمثله الإخوان من خطورة، استدعت كل هذه المقالات التي استقبلتها صفحات مجلة أكتوبر، فيكفي أن أذكر القراء، أن عضو جماعة الإخوان، علي عبده إسماعيل، الذي سجن مع سيد قطب منظر التكفير في العالم، عام ١٩٦٥، هو من أسس لفكر التكفير والهجرة في السجن، وأن ابنه نجيب عبد الفتاح اسماعيل ساهم في نشر هذا الفكر في الثمانينيات، وتأثر بأفكاره في السجن شوقي الشيخ، مؤسس جماعة الشوقيين في محافظة الفيوم، التي دخلت في مواجهات مسلحة مع الشرطة في التسعينيات.

كان بصحبة علي عبده إسماعيل في السجن أخوه عبد الفتاح إسماعيل، والذي أعدم مع سيد قطب في قضية تنظيم ١٩٦٥، ثم بعد سنوات قررت ابنته أم المثنى، المقيمة في دمياط، أن تكون أول سيدة مصرية تبايع تنظيم داعش بعد عام ٢٠١٤، وقرر ولدها، وحفيد عبد الفتاح اسماعيل، سهيل الماحي، أن ينضم إلى تنظيم حسم، ومات نتيجة لذلك في مواجهات مع الشرطة المصرية قبل سنوات!

جميع هؤلاء ماتوا لأنهم آمنوا بالفكرة الأبرز التي نشرها سيد قطب في كتاباته، وهي أن الاسلام انقطع بعد رحيل الخلفاء الراشدين، وأننا نعيش في جاهلية الآن مثل الجاهلية الأولى قبل دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم جاء أيمن العتوم وأحمد خيري العمري وأدهم شرقاوي ويوسف الدموكي وأعلنوا صراحة أنهم يؤمنون بأفكار سيد قطب، كتبوا ذلك في كتب، وروايات، وصفحاتهم على موقع التواصل الاجتماعي!

نفس تلك الدار، عصير الكتب، التي نشرت ملايين النسخ التي تنشر فكر التشدد والتطرف على مدار سنوات، كانت تضع على موقعها الإلكتروني كتابات الجهادي إياد قنيبي، ورفاعي سرور، وعلي الصلابي، للتحميل مجانا، وعندما ذكرت تلك المعلومة في مقال قبل شهرين حذفت الدار تلك الكتابات من موقعها، وقالت إنها مسألة خارجة عن الإرادة، وأن الكتب تظهر بشكل تلقائي على الموقع، بسبب ارتباطه بأكواد إلكترونية مع مواقع أخرى، وأردفت الدار أنها عالجت المشكلة، ولم تعد تلك الكتب متاحة على الموقع!

مرت على تلك الواقعة شهور، لكن ما لا يعرفه الجميع حتى تلك اللحظة، أن هناك كتبًا للمتطرفين، وأعضاء الجماعة الإرهابية، لا تزال متاحة للتحميل مجانا على الموقع، حتى بعد الادعاء بعلاج مشكلة الارتباط الإلكتروني غير المقصود، التي صدقها بعض من أرادوا التصديق للأسف، مثل كتاب "صفحات من تاريخ الدولة العثمانية"، لمؤرخ الجماعة الإرهابية جمال عبد الهادي، والصادر عن دار التوزيع والنشر الإسلامية، المتحفظ عليها بتهمة تمويل الإرهاب، وأيضا كتابات منظر الإخوان أنور الجندي، وكتابات أبو الحسن الندوي، مؤسس الجماعة الاسلامية في آسيا، وأحد أساتذة سيد قطب!

28 مليون طالب بالمدارس والجامعات انتظموا في الدراسة

انطلاق خطة العبور الآمن بالفصل الدراسي الثاني

أحمد النومي

ينتظم اليوم نحو ٢٨ مليون طالب بالمدارس والجامعات فى الدراسة مع بدء الفصل الدراسى الثاني، بعد توقف أسبوعين، منهم ٢٥ مليون طالب بالمدارس و٣ ملايين طالب بالجامعات وسط إجراءات احترازية مشددة للعبور بهذا الفصل الدراسى إلى بر الأمان، فى ظل استمرار التعامل مع جائحة كورونا.

وفى هذا الإطار، أكد د. عادل عبدالغفار المستشار الإعلامى والمتحدث الرسمى للمجلس الأعلى للجامعات، أن المجلس ألزم كافة الجامعات والمعاهد بالجدول الزمنى للفصل الدراسى الثانى، والمقرر استمرار الدراسة لمدة ستة عشر أسبوعًا، إذ ستبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسى خلال شهرى يونيو ويوليو المقبلين، وفق نظام كل كلية وطبيعة الدراسة بها، مضيفًا أن المجلس أكد على تطبيق الإجراءات الاحترازية المُشددة للحد من انتشار فيروس كورونا بالجامعات، مع التأكيد فى الوقت نفسه على أهمية انتظام حضور أعضاء هيئة التدريس والهيئة المُعاونة والجهاز الإداري، لضمان حُسن سير العملية التعليمية.

وأكد أن المجلس اطمأن على جاهزية المدن الجامعية لاستقبال الطلاب، مع التشديد والمتابعة اليومية للالتزام بتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية بكافة المدن الجامعية على مستوى الجمهورية، مشيرًا إلى إتاحة الجرعة المُعززة للتطعيم ضد فيروس كورونا لكافة مُنتسبى المجتمع الأكاديمى من أصحاب الأمراض المزمنة، بنقاط التطعيم المتاحة بالجامعات.

آلية التعامل

وبحسب مصادر بالمجلس الأعلى للجامعات، فإنه فى حال وجود طوارئ تفرضها جائحة فيروس كورونا، أثناء الامتحانات، فمن المقرر أن تكون خطة الجامعات أن اختبار المقرر على فترة واحدة بقدر الإمكان حتى يتم مراعاة العدالة بين جميع الطلاب مع توزيع الطلاب على جميع قاعات الكلية على أن تترك مسافة ١,٨ متر بين كل طالب وآخر، كما تضمنت الخطة أنه حال اللجوء لتقسيم الدفعة على فترات مختلفة متلاحقة يراعى التوازن بين الامتحانات فى معاملى الصعوبة والتمييز لجميع الأسئلة، ويفضل تسكين كل طالب فى غرفة منفصلة فى المدن الجامعية وفى حالة عدم الإمكانية يتم التسكين طالبين كحد أقصى مع اتباع كافة الإجراءات الاحترازية.

وأضاف، أنه يترك لكل كلية الحرية فى تحديد الامتحانات ما بين الـ «أون لاين» أو الحضور وفقا لما يحدده مجلس الكلية، مع التوسع فى الأسئلة ذات التصحيح الإلكترونى (بابل شيت) مثل الاختيار من متعدد وصح وخطأ وإن تعذر وضعها يمكن اللجوء للأسئلة ذات الإجابة المقالية القصيرة التى تقيس مستوى الفهم والتطبيق والتحليل، وأن تعقد اختبارات إلكترونية فى قاعات مخصصة لذلك بالجامعات وذلك حسب إمكانيات كل جامعة وكلية، وإذا تعذر يتم اللجوء إلى الطرق التقليدية.

أهمية الحضور

وفى وزارة التربية والتعليم شدد الوزير د. طارق شوقي، على أهمية انتظام الدراسة حضوريا وتسجيل الحضور والغياب فى كافة المدارس وذلك فى تعليمات لكافة مديريات التربية والتعليم على تطبيق الحضور والغياب على الطلاب وأيضا المعلمين، موضحا أنه لن يتم تطبيق التعليم عن بعد إلا إذا قررت لجنة إدارة الأزمات ذلك، أى اتخذت قرارا بمد الإجازة أو تطبيق التعلم عن بعد.

ووجهت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، خطابا رسميا للمديريات التعليمية، للتنبيه على الإدارات لمراجعة موقف ومدى جاهزية المدارس لاستقبال الطلاب بالفصل الدراسى الثاني، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمجابهة أى معوقات قد تؤثر على حسن سير العملية التعليمية، مشددة على ضرورة التأكيد على اتباع كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية والتباعد الاجتماعى بين الطلبة داخل الفصول وتطهير وتعقيم المدارس قبل بداية الفصل الدراسى الثانى.

جدول الحصص

أوضحت الوزارة، أنه يتم توزيع جدول الحصص الأسبوعى على المعلمين قبل بداية الفصل الدراسى الثانى بفترة كافية ويقوم الزملاء بالتوقيع بالعلم، ويتم توزيع الإشراف اليومى من قبل إدارة المدرسة على المعلمين بصورة عادلة وتوضع لوحة بالإشراف فى مكان ظاهر بالمدرسة، على أن يقوم المعلم المشرف على المادة بمتابعة استعداد المعلمين للفصل الدراسى الثانى ودفاتر التحضير وتجهيزها بالشكل المناسب و توزيع المنهج والأهداف العامة للمادة.

تطبيق الإجراءات الاحترازية المُشددة للحد من انتشار فيروس كورونا

إلزام الجامعات والمعاهد بالجدول الزمني المحدد والامتحانات النهائية في يونيو



شهدت وزارة قطاع الأعمال ممثلة فى القابضة الكيماوية، إنجازات كبيرة فى ملف الصناعات الكيماوية، والانتهاء من مشروع «كيما 2»، لإنتاج الأسمدة بأسوان للأسمدة (الأمونيا - اليوريا) لسد الفجوة القائمة فى أسواق الأسمدة، بالإضافة إلى إنشاء مدينة صناعية كاملة فى أسوان، والتى تسهم فى خلق فرص عمل فى صعيد مصر، وذلك بعد تقادم المصنع الحالى والذى أوشك على التوقف، لذا تم التفكير فى إقامة مشروع كيما (2).



مصنع كيما الجديد إنجاز كبير تحقق فى جنوب الصعيد

كتبت: خديجة إبراهيم

ينتج ١٢٢٠ طنا من الأمونيا توجه منها ٩٠٠ طن لإنتاج اليوريا يوميًا بمصنع كيما الجديد بإجمالى ٥٧٠ ألف طن/ سنويًا و٣٠٠ طن أمونيا توجه إلى المصنع القديم لإنتاج ١٢٠ ألف طن/ سنويًا من نترات الأمونيا منخفض وعالى الكثافة ،١٠٠ ألف طن/ سنويًا من سماد نترات النشادر الأزوتى وذلك باستخدام الغاز الطبيعى بدلاً من الكهرباء.

ساهم ذلك فى توفير ١٥٠ ميجاوات/ ساعة للشبكة القومية، وتطبيق كل الاشتراطات البيئية باستخدام النظم التكنولوجية الحديثة للحفاظ على البيئة.

أغلب صادرات المصنع الجديد توجهت إلى إفريقيا والهند، على الرغم من الظروف الصعبة عالميًا نتيجة جائحة كورونا وتأثيرها بشكل مباشر على الصادرات، إلا أن الصادرات ارتفعت عدة أضعاف، حيث يتم التركيز بشكل كبير على زيادة الصادرات لدول القارة السمراء والاتحاد الأوروبي، ولاسيما فى ظل تزايد الطلب العالمى على السماد عامة وكذلك ارتفاع سعره بشكل كبير، على مستوى العالم.

وقد سادت حالة من الفرح بين آلاف العاملين بمجمع مصانع شركة كيما فى أسوان، بعد افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي لمصانع «كيما ٢»، حيث أعربت قيادات الشركة والعاملون بها عن سعادتهم الغامرة لتفقد الرئيس لمجمع المصانع العملاق الأكبر فى مصر والشرق الأوسط فى صناعة الأسمدة والكيماويات، والذى أقيم على مساحة ٦٠ فدانا.

أعلن هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام، أن تكلفة التطوير بلغت ١١,٦ مليار جنيه منها ٦٢٪ تمويلاً مصرفيًا.

وأضاف «توفيق»، أن المشروع يهدف إلى إنتاج الأمونيا واليوريا بالغاز الطبيعى بدلاً من التحليل الكهربائى للمياه، ترشيدًا لاستهلاك الطاقة، واستخدام أحدث التكنولوجيات فى صناعة اليوريا والأمونيا على مستوى العالم، وتحسين جودة المنتجات مع إضافة منتجات جديدة، وزيادة الطاقة الإنتاجية لتلبية احتياجات السوق المصرى والتصدير للخارج، والتوافق مع الاشتراطات البيئية، وتنمية الصعيد، وخلق فرص عمل للشباب، وتوفير الأسمدة للفلاح المصرى بسعر مناسب.

وأوضح المحاسب عماد الدين مصطفى، الرئيس التنفيذى العضو المنتدب للشركة القابضة للصناعات الكيماوية، أن مجمع مصانع كيما من أكبر مشروعات الأسمدة فى الشرق الأوسط، حيث أقيم مشروع إعادة تأهيل شركة كيما للأسمدة (الأمونيا-اليوريا) بمحافظة أسوان لسد الفجوة

> **المصنع الجديد يساهم فى تنمية الصعيد وخلق فرص عمل للشباب وتوفير الأسمدة للفلاح المصرى بسعر مناسب**

> **مجمع مصانع كيما ملحمة وطنية فى جنوب مصر تكلف 11,6 مليار جنيه**

> **المصنع يستخدم الغاز الطبيعى بدلاً من الكهرباء مما يوفر 150 ميجاوات/ساعة للشبكة القومية**

القائمة فى أسواق الأسمدة، بالإضافة إلى إنشاء مدينه صناعية كاملة فى أسوان، والتى تساهم فى خلق فرص عمل فى صعيد مصر.

وقال إن نجاح التطوير حوّل شركة كيما من شركة صدر لها قرار بالإغلاق فى عام ٢٠٠٣ بسبب الخسائر المتراكمة وعدم جدوى تشغيلها، إلى شركة تستهدف تحقيق أرباح من بعد الخسائر المتراكمة بالاستمرارية فى الإنتاج والتشغيل من خلال ضخ استثمارات بها بنحو ١١,٦ مليار جنيه، لإنشاء مصنع جديد بأحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا تصنيع اليوريا والأمونيا، ومن المتوقع أن تصل مبيعات الشركة خلال العام الجارى إلى حوالى ٤,٥ مليار جنيه تزيد تدريجيًا لتصل إلى حوالى ٦ مليارات جنيه، خلال عامين بعد الانتهاء من إعادة تأهيل وحدة حامض النيتريك، وأغلب صادرات المصنع الجديد توجهت إلى إفريقيا والهند، على الرغم من الظروف الصعبة عالميًا نتيجة جائحة كورونا وتأثيرها بشكل مباشر على الصادرات.

المصنع ينتج أسمدة أزوتية اليوريا والنترات ويوجه جزءا كبيرا منها للتصدي، بما يسهم فى نمو الاقتصاد الوطني، ولا سيما أنه تم تنفيذه بأحدث تكنولوجيا عالمية ونفذته شركة تكنومينت الإيطالية.

ومن جانبه وجه المهندس محمد حسنين رضوان، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة كيما، الشكر للرئيس السيسي لافتتاحه المصانع وتفقدها نيابة عن آلاف العاملين فى المصانع بمحافظة أسوان، لافتا إلى أن استقرار الحالة الفنية للمصانع فى الفترة السابقة وكذلك زيادة الأسعار العالمية، ساهمت فى زيادة إيرادات الشركة، مما انعكس على نتائج أعمالها، مشيدًا بالدعم الكبير من قبل الدولة.

وأضاف أن مصانع الأسمدة على رأسها كيما تركز بشكل كبير على زيادة الصادرات لدول القارة السمراء والاتحاد الأوروبي، ولا سيما فى ظل تزايد الطلب العالمى على السماد عامة وكذلك ارتفاع سعره بشكل كبير، على مستوى العالم.

وقال إن المصنع يوفر ما يقرب من ٣٧٠٠ فرصة عمل، ويضم ٣ قطاعات هى المرافق والخدمات، ومصنع الأمونيا، ومصنع اليوريا ومحطة التعبئة.

وتابع محمد حسنين رضوان، أن الشركة بصدد بدء عملية تطوير وتحديث مصنع كيما القديم والذى يقوم بإنتاج الأمونيا واليوريا بما سيزيد من العوائد للشركة وللمساهمين عقب الانتهاء من عمليات تطويره وتحديثه.

هشام توفيق



عماد الدين مصطفى



محمد حسنين رضوان





نجاحات عديدة تحققها مصر يوما بعد يوم في القطاعات كافة وكان لقطاع البترول والطاقة نصيب كبير من تلك النجاحات وأكدت علي تلك النجاحات فعاليات مؤتمر ومعرض مصر الدولي الخامس للبترول (ايجبس 2022) إلى جانب تأكيدات الخبراء بالطفرة التي حققتها مصر في هذا القطاع المهم.

وحمل المؤتمر رسائل سياسية مهمة إضافة إلى أهمية مردوده الاقتصادي، فانعقاد المؤتمر للمرة الخامسة يعني الاستمرارية، وبالتالي أهمية المؤتمر فيما يتعلق بالمهتمين بصناعة البترول، والغاز على مستوى العالم، وإيجاد فرص جديدة للطاقة النظيفة والمتجددة.

صلاح النصيرى

المؤتمر يعكس أهمية القاهرة لإمدادات الطاقة

«إيجبس 2022».. تأكيدات عالمية على الريادة المصرية

٤٠٠ مليار دولار

أكـد الرئيس عبـد الفتـاح السيسـي فى كلمتـه التي ألقاهـا فى المؤتمـر أن مصـر أنفقت حوالـي ٤٠٠ مليار دولار لتطوير مشـروعات البنية التحتية خلال السـنوات السبع الماضية، مشـيرا إلى أن مبادرة «حياة كريمة» التي تسـتهدف تطوير الأوضاع المعيشية للريف المصري تتكلف حوالي ٤٠ مليار دولار.

وقـال الرئيس السيسـي إن المواطن المصـري تجاوب مـع خطـط الإصلاح الاقتصـادي عندما لمـس جدية من الدولة فى تنفيذ تلـك الإصلاحات، معربًا عن تطلعه إلى أن يخـرج مؤتمر أطراف اتفاقيـة الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP27) المقرر عقده فى شرم الشيخ نهاية العام الجاري بقرارات موضوعية ومتوازنة وعادلة حتى لا يتحمل الأفارقة نتائج الظروف التي مروا بها مرة أخرى.

وقال الرئيس السيسـي: «إفريقيـا أضحت أقل قارات العالم تقدمًا وأكثرها فى محدودية الدخل والفقر والجهل، ونصف سكان القارة بدون طاقة.. الدول الإفريقية ليست مسـتعدة حتى الآن لجـذب اسـتثمارات الطاقة الجديدة بسبب الصراعات وعدم الاستقرار»، مشيرًا إلى أن تطوير البنية التحتية فى إفريقيا يحتاج إلى استثمارات ضخمة.

وتسـاءل الرئيس السيسـي عما إذا كانـت أكثر من ٥٠ دولة إفريقية جاهـزة لتنفيذ التزامات الانتقـال إلى اسـتخدام الطاقة المتجددة خـلال الثلاثين عامًا القادمة فى ظل حالة عدم الاستقرار وتنامي الإرهاب والتطرف ومحدودية القدرات الاقتصادية لبلدانها؟

وأوضـح أنه لأسـباب أخلاقية واقتصاديـة واجتماعية يجـب إعطاء إفريقيـا فترة انتقالية أطـول ودعم قدراتها لتكون ثاني أكبر سوق بعد آسيا، وحتى يتثنى لها أن تصبح سوقًا غنيًا يستطيع شراء منتجات دول العالم.

ودعا الرئيس السيسي الدول الغنية إلى مساعدة الدول الفقيرة، وقال: إننا فى مصر لم نر فى ظل جائحة كورونا نهايـة العالـم، لأن قـدرات الإنسـان العلمية قـادرة على التغلب على أية صعوبات بفضل الله، وبالتالي كانت مصر من الدول القليلـة التي حققت نموًا اقتصاديًا إيجابيًا ولم تتوقـف مع الأخذ بكافـة الإجـراءات الاحترازية المطلوبة لمواجهة الجائحة.

> **انضمام مصر رسميا للوكالة الدولية للطاقة**

كما دعا الرئيس الشركات المشاركة فى مؤتمر ومعرض مصر الدولي للبترول (إيجبس ٢٠٢٢) إلى أن تكون صوت إفريقيـا مـن الآن ولا تنتظر حتى مؤتمـر أطراف اتفاقية الأمم المتحـدة الإطاريـة لتغيـر المنـاخ «COP27» المقرر عقده فى شـرم الشـيخ نهاية العام الجاري؛ لمراعاة حاجة إفريقيا لبنية أساسية تنتقل من خلالها من الوضع الحالي إلى استخدام الطاقة المتجددة بشكل أكبر.

الوكالة الدولية

من جانبه أشاد الرئيس التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية – التى انضمت اليها مصر رسـميا واصبحت عضوا فيها – بمـا حققتـه مصر من قصص نجاح وصفهـا بالرائعة، وأضـاف أن مصر وإفريقيا والعالم فى لحظة فارقة فيما يتعلـق بالطاقة والمنـاخ، وأكد على كامـل الدعم لمصر فى ظل اسـتضافتها للقمة العالمية للمناخ COP27 وقيادتها للقارة الإفريقية للخروج بمقررات من القمة تناسب القارة التي تعانى من تحديات كبيرة تتمثل فى النافذية للكهرباء والطهـي بوسـائل بدائية تنجم عنهـا كوارث، كما أشـار إلـى عدد من المؤشـرات على الوضع فـى إفريقيا ومعاناة الحصول على الطاقة لسكانها، حيث أوضح أن حجم إنتاج الطاقـة الشمسـية فى جنـوب الصحـراء بإفريقيا يوازى

الدولة المصرية تقود القارة الأفريقية للخروج من الأزمات لاسيما فيما يتعلق باحتياجات الطاقة

نصف مـا تنتجه بلجيكا وحدهـا، وأن موزمبيق مثلا أقل من ٤٠٪ بها لديهم كهرباء بالرغم مما لديها من اكتشافات غازيـة، وهو ما يوضح أن العالم مازال فى احتياج للبترول والغـاز، وأنـه علينا التصـدي لتغير المنـاخ والتركيز على الابتـكار وإيجاد تقنيـات حديثة لتخزيـن الكربون ووضع استراتيجية متطورة لذلك.

وأكد علـى أهمية وجود رؤية موحـدة للقارة الأفريقية للتحول الطاقى واسـتثمار توجه أنظـار العالم نحو مصر خلال القمة العالمية للمناخ فى نوفمبر القادم.

مصدر مهم

فيما أضاف مدحت يوسـف الخبير البترولي أن مؤتمر ايجبـس ٢٠٢٢ يؤكـد علـى أن شـمال إفريقيـا والبحـر المتوسـط مصـدرا مهمـا لإمـدادات الطاقة مشـيرا إلى أن المؤتمر الخامس سـنويا على التوالي يعبرعن أنشـطة قطـاع البتـرول المصـري فى كافـة مجالاتـه المتعددة من بحـث واستكشـاف وإنتـاج وتنميـة حقول النفـط والغاز الطبيعي وكذا أنشـطة معامل التكرير المصرية وتوسعاتها وأخيرا نشاط النقل والتوزيع والتسويق المحلي والخارجي والأنشـطة الهندسـية من تصميم وإنشاءات وصيانة على أحدث النهج المتبع عالميا .

وقال يوسف إن المؤتمر هذا العام شرف بحضور رئيس الجمهوريـة ولفيـف مـن القيـادات الوزارية والسياسـية ووزراء البتـرول والطاقـة مـن الخارج ورؤسـاء المنظمات الدوليـة المختصـة بالنفـط والطاقـة وأعـداد كبيرة من كبـرى الشـركات العالمية المهتمـة بالتعامل مـع مصر فى كافـة مجالات النفط والغاز الطبيعـي والطاقة بوجه عام ليصبغوا على المؤتمر وضعية المؤتمرات والمعارض العالمية وكان حضـور الرئيس السيسـي مميزا حيث عبر بشـكل مباشـر عـن معاناة الـدول الإفريقية ومـدى الظلم الذي تعانيه حاليا من مشـاكل تغير المناخ دون أن تكون شـريكة فى أسـباب التلوث القـادم من الـدول الصناعية الكبري وهـم مطالبين الآن باتباع نظم حديثة لمصادر الطاقة دون معاونة من الدول الكبري .

وعقـدت بالمؤتمر العديد من الأبحـاث المتعلقة بأحدث النظم الخاصة بأنشـطة البترول المتعددة ومشـاكل تلوث البيئـة لتواكب الـدور المصري الرائد فـى مجال الحفاظ علي البيئة بتبني دور هام بتعددية مصادر الطاقة النظيفة وهـي من الـدول القليلة التـي لا تتبع إنتـاج الكهرباء من الفحم وهو الأكثر تلوثا على العالم...

وأوضح أن معرض ايجبس ٢٠٢٢ شـهد قيام الشركات العالمية والمصرية بعرض أحدث ما توصلت إليه من تطوير واستخدامات مرشدة ومجالات التصنيع المحلي فى مجال النفـط والطاقة وشـكل العارضـين والزائريـن والخبراء تظاهـره علميـة راقية تبادل فيها الجميع المشـورة الفنية والعروض المعبرة ليخطو المؤتمر خطوات الى الأمام .

كما شـهد المؤتمر توقيع العديد من الاتفاقيات بـين شـركات قطـاع البتـرول المصـري وكبرى الشركات العالمية بخصوص مشروعات جديدة توسـعات علـى الوحـدات القائمـة وكذلـك اتفاقيـات للإعـداد لمشـروعات مشـتركة فى مجالات إنتـاج النفط والغـاز الطبيعي والمشـروعات البتروكيماويـة وكذلـك اتفاقيـات التنميـة البشـرية ودراسـات الجدوي الاقتصاديـة والعديد من التفاهمـات الفنيـة ليصبو قطاع البترول المصري نحو تحقيق المزيـد مـن صـادرات مصر والتـي حققت العام السـابق ١٣,٢ مليـار دولار ليتصدر قطـاع البترول أعلى صادرات القطاعات المختلفة بمصر بمساندة قوية من قائد التطوير والتنمية للجمهورية الجديدة الرئيس السيسي الذي يرجع له الفضل فى عودة الاسـتثمارات البترولية الخارجية فى مجال إنتاج النفط والغاز الطبيعي.

إمدادات الطاقة

وأكـد الدكتور جمال القليوبي خبيـر البترول أن انعقاد الدورة الخامسة من مؤتمر ومعرض مصر الدولي للبترول «إيجبـس ٢٠٢٢»، يـدل على اسـتمرارية المؤتمـر، والذي يحظى بأهميـة كبرى من جميع المهتمين بصناعة البترول والغاز ومصادر الطاقة على مستوى العالم.

مشـيرا إلى أن النسخة الخامسة لمؤتمر ومعرض مصر الدولي للبترول «إيجبس ٢٠٢٢»، تنعقد تحت شعار «شمال إفريقيـا والبحر المتوسـط.. ضمـان إمـدادات الطاقة»، متابعا: «هذا الشـعار يؤكد أهمية مصر وريادتها لإفريقيا ومنطقة شـرق المتوسـط، فيمـا يتعلق بضمـان إمدادات الطاقة لباقي دول العالم التي تعانى من توفير احتياجاتها من توفير الطاقة».

وأوضـح القليوبـي أن الدولـة المصريـة تقـود القـارة الأفريقيـة للخـروج مـن الأزمـات لاسـيما فيمـا يتعلـق باحتياجات الطاقة، مبينا: «يجب أن تكون هناك مسئولية على المجتمع الدولي لتوفيـر التمويل اللازم والتكنولوجيا الحديثة لتوفير احتياجات الطاقة للدول النامية».

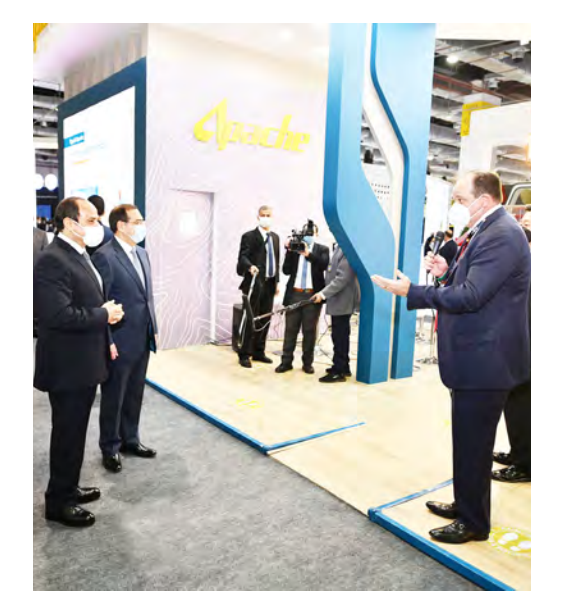
وأشـار إلى أهمية الجهود المصريـة فى مجال الطاقة، قائلا: «يشـاء القدر أن تكون أسـوان أهـم مصدر لإنتاج الكهربـاء مـن الطاقة المتجـددة للمرة الثانية منذ إنشـاء السد العالي، حيث تم إنشاء أكبر محطة للطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء».

فرصة كبيرة

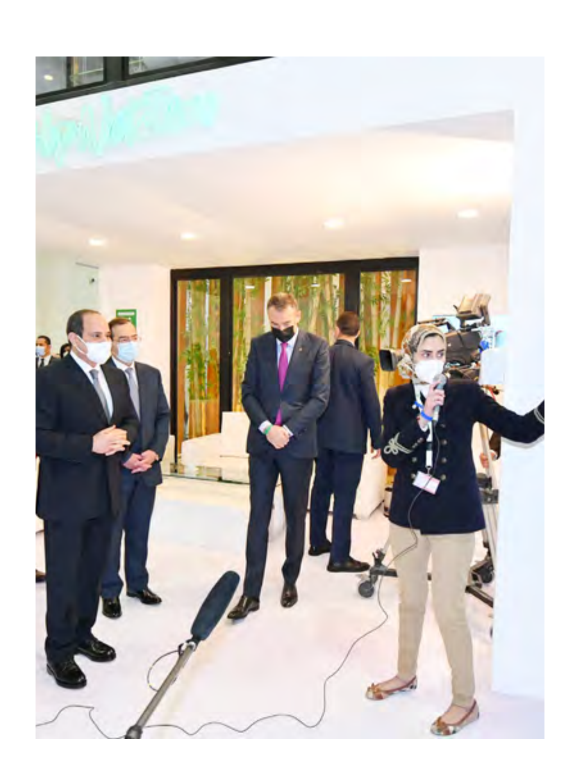
وخلال فعاليات مؤتمر ومعرض مصر الدولى الخامس للبتـرول (ايجبـس ٢٠٢٢) التقـى المهنـدس طـارق المـلا وزيـر البترول والثروة المعدنية مع مسـئولي عدداً من تلك الشـركات العالمية العاملة فى مصر ضمت اكسـون موبيل وشـيفرون وبكتـل الأمريكيـة وشـل الهولنديـة وانرجين اليونانية والتي تم خلالها اسـتعراض أنشـطة الشـركات وخططها فى مجال البحث والاستكشـاف وتنمية الحقول وكذلـك تقديم الخدمات، والاسـتثمارات التي يتم ضخها فى خطة زيادة الإنتاج والاحتياطيات من الثروة البترولية.

وأوضـح المـلا أن الفتـرة الحاليـة تمثل فرصـة كبيرة للشـركات لتكثيف أنشـطتها فى ظل مسـتويات الأسعار المرتفعة التي تشـهدها الأسواق حاليا والمتوقع استمرارها خلال الفترة المقبلة.

وأشـار الوزير إلى أن الشـركات الاستراتيجية والحوار والتنسـيق والتعـاون المشـترك مع الشـركاء الأجانب يعد حجر الزاوية فى خطط زيادة معدلات الإنتاج، مشيدا بالدعـم القـوي الـذي يوليـه الرئيس عبـد الفتاح السيسـى لقطـاع البتـرول و لقاءاته المسـتمرة مع مسـئولي الشـركات العالميـة التي تتزايـد أعمالها فى مصر مما مهد الطريق لدخول شـركات جديدة تعمـل حاليا فى مصـر لأول مرة على الاسـتفادة مـن الاحتمالات البترولية والغازية التي تزخر بها مصر، كما أن تنوع الشركات يثـري الصناعـة بخبـرات مختلفة ويساعد فى توطين التكنولوجيات الحديثـة فـى مجـال البحـث والاستكشاف والإنتاج.



توقيع عدد من الاتفاقيات الدولية مع كبرى الشركات العالمية



الفترة الحالية تمثل فرصة كبيرة للشركات لتكثيف أنشطتها فى ظل مستويات الأسعار المرتفعة



نقص بنج الأسنان.. أزمة في «العصب»

نقص البنج أزمة متكررة يعاني منها أطباء الأسنان والمرضى معًا، الأمر الذي أثر سلبًا على الأطباء والمرضى، وشهد انتعاشًا للسوق السوداء حتى لا يتوقف العمل في المراكز والعيادات المتخصصة، ودعا نقابة أطباء الأسنان لمطالبة وزارة الصحة بضرورة التدخل لحل مشكلة هذا النقص الحاد في أحد أهم مكونات العلاج.

مي هارون

السوق السوداء

أكد د. عبد الجواد محمد، طبيب أسنان، أن أغلب عيادات الأسنان سوف تتوقف عن العمل حال استمرار نقص البنج، لأن كل عملنا معتمد عليه، فهو عبارة عن مخدر موضعي للمنطقة المصابة يعطى للمريض حتى لا يشعر بالألم أثناء علاج الأسنان المصابة يمكن المريض من أداء مهمته، مشيرًا إلى أن إجراء أى عملية فى اللثة حتى وإن كانت بسيطة تحتاج للبنج، فهو يقوم على مبدأ تخدير أعصاب الأسنان عن طريق إرسال إشارة للمخ.

وأوضح أن حقنة بنج الأسنان لا تتسبب مطلقًا فى فقدان الوعي على عكس التخدير العام، مستطردا: أعمالنا تأثرت بالأزمة الحالية، فالكثير من المرضى هربوا من العيادات بسبب عدم توافر البنج وهو سلاح أساسى لا بديل عنه.

وأشار عبد الجواد، إلى أن لديه مخزونًا من البنج تمكن من الحصول عليه من خلال السوق السوداء، مؤكدًا أن من يرفض التعامل مع السوق السوداء فى تلك الأزمة ستتوقف أعماله تمامًا.

نقص التنسيق

وكشف نقيب أطباء الأسنان د. إيهاب هيكل، من جانبه عن أن سبب أزمة النقص الشديد لبنج الأسنان هو توقف المصنعين المسئولين عن الإنتاج المحلى ويقدر بحوالى ٧٥٪ من احتياج السوق المصري، مرجعًا التوقف بسبب تحديث خطوط الإنتاج فى أحد المصنعين، ونقص زجاجات التعبئة فى المصنع الثاني.

وأكد أن عدم وجود تنسيق بين الموردين والمستوردين لبنج الأسنان فى مصر، أدى لتفاقم الأزمة إذ يبلغ حجم المستورد نحو ٢٥٪ من احتياجاتنا، مؤكدًا أن الأزمة بدأت فى الانفراج نسبيًا بعودة بعض خطوط الإنتاج المحلى للعمل.

أزمة متجددة

وأوضح نقيب أطباء الأسنان، أن أزمة نقص بنج الأسنان تتجدد كل عامين أو ثلاثة أعوام، مستطردا: لكن الأزمة هذه المرة شديدة ما أدى إلى تعامل الأطباء حاليًا بالتدخل بالعلاج غير المعتمد على إجراء بالأسنان.

> **الأطباء: السوق السوداء السبيل لاستمرار أعمالنا ولا نستطيع رفع سعر الكشف**

وقال إن مصادر بنج الأسنان فى مصر أربع شركات، اثنتان مسئولتان عن الإنتاج، والآخرتان، عن الاستيراد، متابعا: وما حدث فى الأزمة الأخيرة هو نوع من سوء الحظ الذى أصاب الإنتاج والاستيراد.

تسعير غير عادل

وأشار هيكل، إلى أن تسعير بنج الأسنان غير عادل إلى حد كبير ويتطلب إعادة النظر فيه، موضحًا أن بعض شركات الأدوية تعانى من صعوبة إجراءات الإفراج عن شحنات بنج الأسنان.

واستطرد: اقترحنا على اتحاد المهن الطبية شراء نقابة الأسنان جزء من المصنع المصرى لبنج الأسنان لكنهم رفضوا، ونطالب رئيس الوزراء بتيسير إجراءات الإفراج عن شحنات بنج الأسنان المستوردة.

ثبات الأسعار

بينما قالت الدكتورة ريتاج عبد الرحمن، طبيبة أسنان فى إحدى العيادات الخاصة، إن أسعار الكشف ثابتة على الرغم من وجود أزمة فى بنج الأسنان، مضيفة أن عددًا كبيرًا من الأطباء فى العيادات الخاصة لديهم مخزون يكفيهم للمرور من الأزمة، لكن فى حالة وجود مريض يستدعى خلع ضرسه فى الحال يتم تحويله لطبيب آخر حال عدم توافر حقنة البنج.

وعن أسعار الكشف، قالت إن سعره يختلف من منطقة لأخرى ومن طبيب لآخر، ففى المناطق الشعبية يتراوح الكشف بين ٥٠ جنيهًا و١٠٠ جنيه وفى المناطق الراقية تصل قيمة الكشف لـ١٥٠ أو ٢٠٠ على حسب الطبيب، مضيفة، الطبيب لا يستطيع رفع سعر الكشف حتى لا يخسر زبائنه من المرضى، ولذلك نتحمل نحن كأطباء قيمة هذا الارتفاع فى أسعار البنج حتى لا يتوقف عملنا.

مسئولية الوزارة

ومن جهته قال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، إن القانون رقم ١٥١ وجه مسئولية تنظيم شئون الدواء فى مصر لهيئة الدواء وبالتالى طبقًا للقانون وزارة الصحة ليس لها أن تتدخل فى أى مشكلة أو أزمة خاصة بالدواء، وبنج الأسنان يعتبر دواءً لذلك المسئولية تكون على هيئة الدواء.



د. إيهاب هيكل: توقف المصنعين المنتجين لـ75% من الاحتياجات المحلية ونطالب بإعادة التسعير



د. حسام عبد الغفار: حل الأزمة مسئولية هيئة الدواء

رسالة إلى بشرى





محمد رفعت

الجميع يعرفون الفنانة بشرى لكن قليلون جدًا مع الأسف من يعرفون والدها المناضل السياسي د. أحمد عبد الله رزة، أحد رموز الحركة الطلابية فى سبعينات القرن الماضي،حيث كان رئيسًا لـ "اللجنة الوطنية العليا للطلاب"، التي قادت انتفاضة الطلاب فى يناير ١٩٧٢، وساهمت فى التمهيد لحرب أكتوبر١٩٧٣.. والدكتور "رزة"، حاصل على بكالوريوس العلوم السياسية من جامعة القاهرة عام ١٩٧٣، ودكتوراه العلوم السياسية من جامعة كمبردج فى إنجلترا عام ١٩٨٤، وخريج "برنامج الخريجين" بالأمم المتحدة، ١٩٨٣، وكان معروفا كخبير فى مجال العلوم السياسية على المستوى الدولي، وزار معظم دول العالم ويتحدث عددًا من اللغات.

وعمل المحلل والمناضل السياسي الراحل، أستاذًا محاضرًا بالمعهد الدبلوماسي لوزارة الخارجية، وأستاذًا زائرًا بجامعات الهند وفرنسا وإيطاليا واليابان، ونائبًا لرئيس لجنة بحوث الشباب بالجمعية الدولية لعلم الاجتماع، وخبيرًا متعاونًا مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، وخبيرًا متعاونًا مع مركز البحوث السياسية بجامعة القاهرة، فضلًا عن أنه مؤسس ومدير "مركز الجيل للدراسات الشبابية والاجتماعية" بعين الصيرة، ومؤسس "مشروع الرعاية الجزئية للطفولة العاملة" و"نادي الطفل" بمركز الجيل، والغريب أنه بعد عودة د. أحمد عبدالله من بعثته الدراسية لنيل دكتوراة العلوم السياسية فى إنجلترا، ورغم نشاطه السياسي والاجتماعي المتواصل وإنتاجه العلمي الرفيع.. إلا أن دائرة الضوء أخذت تخفت رويدًا رويدًا من حوله وتقتصر على الدوائر الأكاديمية السياسية والمحيطين به والأقربين، ولمرات، نادرة، لمع المناضل السياسي والناشط الطلابي الراحل كوميض عابر فى حوارات قليلة العدد مع التليفزيون المصري وقناة الجزيرة.

وجذبت هذه الحوارات انتباه الجمهور العربي لأكاديمي مرموق ومتابع دقيق واسع الاطلاع لمجريات الأمور فى بلده والمنطقة والعالم، وصاحب رأي مستقل يخلو من التعقيد، وقادر على شرح فكره ببساطة وبراعة وتوصيلها بسهولة إلى الجمهور العام.

لم يتقلد د. أحمد عبدالله، أبدًا أي منصب رسمي فى الجامعات المصرية ولا مراكز أبحاثها ولا هيئاتها السياسية أو الدبلوماسية ولا صحفها القومية ولا المتخصصة حتى مات.

وكان مصدر رزقه الوحيد هو عمله أستاذًا زائرًا لبعض الوقت ومشاركًا فى مشاريع بحثية بجامعات ومراكز محلية وأجنبية عديدة وفرت له دخلًا استطاع أن يحيا به حياة كريمة بسيطة ومات فى عمر السادسة والخمسين بعد توقف منظم القلب الكهربائي الذي زرعه قبلها بعدة أعوام وكان قد تلكأ قليلًا فى تجديد بطاريته!

ويبدو أن الفنانة بشرى قد ورثت عن والدها تبنيه للعديد من القضايا الاجتماعية والإنسانية المهمة مثل المشردين وأطفال الشوارع، وهو ما ظهر فى بعض أفلامها ومسلسلاتها، لكن الأجيال الجديدة لا تعرف الكثير عن هذا المفكر السياسي النبيل وهي الوحيدة التي يمكنها أن تسد هذا الفراغ.

الثانوية وإلغاء التشعيب بالعلمي



بهاء زيتون

لا أعرف لماذا "طأت فى دماغ" الوزارة إلغاء التشعيب بالقسم العلمي.. ودمج الشعبتين معًا العلمي علوم والعلمي رياضة فى شعبة واحدة تحت مسمى القسم العلمي بجانب القسم الأدبي.. والعودة مرة أخرى لتكون الدراسة بالثانوية العامة بدءًا من العام الدراسي المقبل (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣) منقسمة إلى علمي وأدبي فقط.

والحقيقة أن قرار دمج شعبتي العلمي ليس بجديد فقد كان معمولًا به فى الستينيات إلى أوائل التسعينيات حتى صدر قرار فى عام ١٩٩٤ بتشعيب القسم العلمي إلى شعبتين.. علمي رياضة لتؤهل الطلاب للالتحاق بكليات المجموعة الهندسية، وعلمي علوم كي تؤهل الطلاب للالتحاق بكليات المجموعة الطبية.

وكان الهدف هو التخفيف على الطلبة وأعمال مبدأ تعظيم التخصص، الذى يؤهل الطالب إلى دراسة بعينها، ولاقى هذا القرار استحسانًا من الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين طيلة العمل به، حتى فوجئنا بقرار العودة لدمج شعبتي العلمي معًا مرة أخرى.

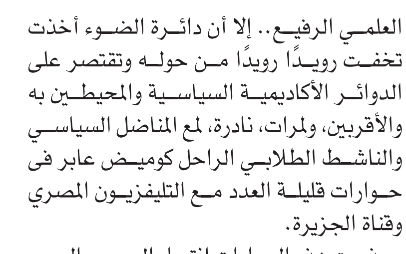
وتساءلت بيني وبين نفسي.. فطالما أن هناك مبدأ يخير الطالب بين الأدبي والعلمي تبعًا لميوله وقدرته، فما المانع من الاستمرار فى تخيير الطالب بين العلمي علوم والعلمي رياضة حسب رغباته والكلية، التى يتطلع للالتحاق بها.

فتخوفي من قرار الدمج لشعبتي العلمي معًا أن يؤدى هذا إلى هروب الطلبة إلى الدراسة الأدبية.. الأسهل.. وهذا ليس فى صالح البلد.

أنني أرى أن الحسنة الوحيدة لقرار دمج شعبتي العلمي معًا هو توسيع مجال الاختيار أمام الطلاب للالتحاق بكليات المجموعة العلمية كلها (الطب، الهندسة، الأسنان، الصيدلة، العلاج الطبيعي والحاسبات والمعلومات).

وأتساءل أيضًا إلى متى ستظل الثانوية العامة تعيش هذا التخبط؟!.. فمرة الدراسة من شعبتين، علمى وأدبي، ومرة من ٣ شعب علمي علوم وعلمي رياضة وأدبي.. ومرة أخرى العودة إلى نظام الشعبتين العلمي والأدبي.. الأمر الذى فكرني بإلغاء السنة السادسة الابتدائى فى الثمانيات، مما تسبب فى حدوث السنة الفراغ بالسلم التعليمي ثم إعادتها مرة أخرى فى أوائل التسعينات؛ مما تسبب فى حدوث الدفعة المزدوجة، التي أرهقت الجامعات بالأعداد الكبيرة من الطلاب، هذا لا يعني أننا نعارض أو نشكك فى جهود التطوير للعملية التعليمية ولكن كل ما نطلبه أن يكون وفق دراسات.. ورؤى.. وأهداف.. ولا يكون بإعادة أنظمة سابقة تم إلغاؤها ونسمى هذا بالتطوير.

فالأمر يتطلب إجراء دراسة عاجلة: لبحث مدى جدوى الدمج لشعبتي العلمي من عدمه، حتى لا نفاجأ بأننا "لبسنا فى حيطة سد".



محسن حسنين

أقسم بالله غير حانث إننى أصبت بالكورونا قبل الإعلان عنها بأكثر من عشرين شهرا؛ وبالتحديد فى إبريل من عام ٢٠١٨ عندما كنت أؤدى مناسك العمرة.. نفس الأعراض: تكسير عظام.. فقدان شهية.. سخونية.. كحة مستمرة..نفس ما أمر به الآن وأكثر..!!

ولذلك أعتقد أن كورونا وباء قديم.. وهو ما يثير لدى الكثير من علامات الاستفهام والتعجب أبسطها هو: لماذا لم يعلنوا عنه وقت ظهوره..؟ ولماذا تركوه كل هذه المدة حتى توحش..؟ ومن المستفيد من استمرار تفشى الوباء بهذه الصورة البشعة حتى أصبح يعبع العالم شرقا وغربا.. من الهند والسند إلى البلاد التى تركب الأفيال..؟!

إن ما يحدث يشير إلى وجود مؤامرة لا نعرف أبعادها حتى الآن.. مؤامرة تشبه إلى حد كبير "صوابع السجق".. التى لا يعلم محتوياتها وأبعادها إلا الله عز وجل.. والجزار..!!

بالمناسبة.. صديق لى أستاذ فى علم الاتصالات قال لى بجد: يبدو إن إصابتك بكورونا زادت من إبداعك فمقالة الأسبوع الماضى هى من أفضل ما كتبت..!!

ولا أدرى هل هذا مدح أم ذم..؟ وهل حضرته بيدعى لى بالشفاء أم باستمرار الإبداع..؟!

صحيح هم يضحك وهم يبكى..!!

يخرب بيوتكم هى ناقصاكم..؟!!

فهوجة الأفلام التى تدعو للشذوذ مستمرة وتزداد يومًا بعد يوم؛ وكأن هناك مؤامرة على شعبنا المصرى الطيب تحت عناوين ومسميات خبيثة كالإبداع والتنوير والتحرير والتخلص من الأصولية الظلامية إلى آخر ذلك من الدعاوى التى تدس السم فى العسل..

الحملة شرسة ويجب أن نتصدى لها بكل السُبل قبل أن تتحول السينما، إحدى قوانا "الناعمة" إلى قوة " ناعقة"..

لامؤاخذة..!!

فاكرين الإعلان التافه بتاع زمان؛ والذى يظهر فيه طفل يتسول قائلاً بكل براءة: " أنا اسمى أحمد.. أنا عندى سرطان.. تعاطفك وحده مش كفاية.. اتبرع ولو بجنيه"..!!

هذه الإعلانات المجرمة ظهرت مرة أخرى؛ بعد أن أغرقت إحدى الجمعيات (ج. ر) الفضائيات بإعلانات تدعو للتبرع للأطفال المكفوفين؛ يظهر فيها أطفال مكفوفون يتسولون بصورة مهينة..!

المعروف عالميًا وإنسانيًا أن استغلال صور الأطفال منذ سن يوم وحتى ما قبل بلوغ السن القانونية هو جريمة يعاقب عليها القانون؛ فما بالكم باستغلالهم فى التسول..؟!

إن حكاية الجمعيات التى تجمع تبرعات أشكالاً وألوانًا بطرق لا أخلاقية زادت وفاضت ولابد من وقفة حازمة معها ماليًا وفنيًا.. وقبل كل هذا وذاك.. أخلاقيا وإنسانيا..!

أنا ضد الخطوة التى اتخذها نادى غزل المحلة لكرة القدم بطرح اسهمه فى البورصة أول مارس القادم..!!

أولا.. البورصة مش ناقصة.. كفاية اللى بيحصل فيها..

ثانيا: اللى عندنا دى ماسسماهش كورة قدم.. دا اسمها عجين الفلاحة.. لا مؤاخذة!!

نجوميات



محمد نجم

فقط.. فترة سماح!

البنك المركزي مسئول عن السياسة النقدية وتوفير التمويل اللازم للأنشطة الاقتصادية، بما ينعكس فى النهاية على تلبية احتياجات المواطن المصرى فى الحصول على سلعة جيدة وآمنة وفى متناول قدرته الشرائية.

والمستثمرون ورجال الأعمال.. هم المنوط بهم توفير "السلع"، التى يحتاجها هذا المواطن، سواء بإنتاجها محليا أو من خلال استيرادها من الخارج.

والدولة تستهدف الوصول بالصادرات المصرية إلى رقم الـ ١٠٠ مليار دولار، فضلا عن إحلال المنتجات المحلية محل الواردات.

كل ذلك بهدف توفير احتياجات المواطن المصرى من السلع الضرورية والخدمات الأساسية وبدون أعباء إضافية، خاصة فى ظل التأثيرات السلبية لجائحة كورونا، وقرب حلول شهر رمضان الكريم.

ومن المتعارف عليه أن توقيت القرار يعد أحد أسباب نجاحه وسهولة تنفيذه، فماذا يضير البنك المركزى لو أجل تنفيذ قراره بتغيير إجراءات الاستيراد من الخارج إلى بداية العام المالى الجديد أى شهر يوليو المقبل؟، خاصة أنه أصدر قراره بعدم الاعتداد بمستندات الشحن عند الاستيراد وضرورة التعامل من خلال (البنوك) بنظام الاعتمادات المستندية، دون فترة سماح تمهيدية يتمكن من خلالها المستثمرون ورجال الأعمال والمستوردون من توفيق أوضاعهم مع القرارات الجديدة؟!

وما معنى أن تصدر القرارات دون استشارة المخاطبين بها، أو التفاهم معهم أو حتى منحهم فترة زمنية معقولة للتنفيذ؟.

كل مؤسسات الدولة بما فيها الحكومة والبنك المركزى وتجمعات رجال الأعمال تستهدف توفير حياة كريمة لكافة المواطنين المصريين، سواء كانوا منتجين أو مستهلكين، ومن ثم يجب أن تتعاون هذه المؤسسات مع بعضها من أجل تحقيق ما هو ضرورى بدلا من نصب "كمائن" لبعضها البعض!.

ومدى علمى أن لدينا "مجلس أعلى" للتنسيق بين السياسات الاقتصادية المختلفة، وأعتقد أنه يجب أن يجتمع فورا ويدرس قرار المركزى وتداعياته على الواردات والصادرات المصرية، والأهم مدى قدرة المصانع المصرية على الاستمرار فى توفير احتياجات المواطنين بالقدر المطلوب وبالأسعار المعقولة؛ حيث يعلم الجميع أن معظم مدخلات الإنتاج يتم استيرادها من الخارج، ناهيك عن قطع الغيار للمصانع المنتجة!.

نعم.. المجتمع بكافة أفراده وطوائفه مع "التنظيم" ومكافحة التهريب، وحماية الصناعة المحلية، والحفاظ على موارد الدولة من الجمارك والضرائب، ولكن لماذا لا نتحاور مع بعضنا قبل تغيير الأوضاع السارية وبشكل مفاجئ.

مرة أخرى.. النية حسنة ولكن ليس بالنيات وحدها تحيا المجتمعات.

□□□

حفظ الله مصر.. وألهم الجميع الرشد والصواب

برلمان التحرير

حكومة "باشاغا" أمام البرلمان





سوسن أبوحسين

يقدم "فتحى باشاغا"، المكلف بتشكيل الحكومة الليبية الجديدة حكومته لمجلس النواب؛ لنيل الثقة خلفا لحكومة الدبيبة المنتهية ولايتها منذ ٢٤ ديسمبر الماضى. وكان عملها إجراء الانتخابات، وقد أخفقت فى المواعد المحدد.

ووفق للمعلومات التى حصلت عليها، فإن الحكومة الجديدة تحظى بتوافق واتفاق من كل القوى السياسية والعسكرية المهمة فى ربوع ليبيا وأن المتبقى تفاصيل تحتاج لبعض الوقت، وصولا إلى حكومة واحدة، خاصة وأن حكومة عبد الحميد الدبيبة سيتم حلها بأسلوب توافقى، بحيث يمكن ترشيح نفسه فى الانتخابات الرئاسية، وأن تكون الكلمة للشعب الليبيى، وهذا يعنى أن الأمر منتهى. ووفق ما أعلنه "باشاغا"، فإن عملية التسليم والاستلام ستتم وفق الطرق السليمة"، لافتًا إلى أن "رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة شخصية مدنية محترمة، ويرفض الحروب، ولديه قناعة بأنه ينادي بالتداول السلمي للسلطة".

وأشار رئيس الحكومة الليبية المكلف فتحي باشاغا، إلى السنوات العشر الماضية، قائلًا: "إنها شهدت عمليات تهجير وفقدان الأهل والأحباب وانتشار الفوضى والفساد وارتفاع أصوات الكراهية"، منوهًا بأن "الجميع أدرك اليوم أننا كنا مخطئين باعتقادنا أن واحدًا منا قد يلغي الآخر، أو أن واحدًا منا يمتلك الحقيقة دون غيره.

وفى المقابل، تتابع العواصم العربية والغربية المشهد فى ليبيا. وكان الموقف الأهم لمصر التى أعلنت أنها تتابع عن كثب تطورات الأوضاع فى ليبيا، وترى أن مسار تسوية الأزمة الليبية، يظل بيد الشعب الليبي وحده دون تدخلات أو إملاءات خارجية، وفق دور المؤسسات الليبية واضطلاعها بمسئولياتها، بما فى ذلك ما اتخذه مجلس النواب من إجراءات بالتشاور مع مجلس الدولة، وفقًا لاتفاق الصخيرات، أخذا فى الاعتبار أن مجلس النواب الليبي، هو الجهة التشريعية المنتخبة، والمعبرة عن الشعب الليبي الشقيق، والمنوط به سن القوانين، ومنح الشرعية للسلطة التنفيذية، وممارسة دوره الرقابي عليها.

كما تواصل مصر جهودها مع جميع الأطراف الليبية بهدف تقريب وجهات النظر ودعم جهود المصالحة الوطنية الشاملة بين الأشقاء الليبيين، وتوحيد المؤسسات الليبية، كما أنها تواصل جهودها فى إطار رئاستها المشتركة لمجموعة العمل الاقتصادية الليبية، وبما يحقق مصلحة الشعب الليبي فى صون ثرواته ومقدراته، وتدعم أيضا جهود لجنة "٥+٥" العسكرية المشتركة الرامية إلى تنفيذ مخرجات قمة باريس، ومسار برلين، وقرارات مجلس الأمن بشأن خروج جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتزقة من ليبيا بدون استثناء، وفى مدى زمني محدد، حيث أعربت مصر عن ثقتها فى قدرة الحكومة الليبية الجديدة على تحقيق هذه الأهداف، بما يحفظ وحدة ليبيا وسيادتها على أراضيها ويحقق أمنها.

دعونا نفكر

الأمن والاستقرار فى مصر ومشاركات الرئيس الدولية الفعالة



محسن أنور

كان الأمن والاستقرار فى مصر فى ظل الجمهورية الجديدة هو أكبر دليل على تمتع مصر به خلال السنوات السبع الماضية رغم كل الأمواج التى تتلاحق بالعالم كله فى ظل جائحة كورونا حيث كانت مشاركات الرئيس عبد الفتاح السيسي الدولية فعّالة، فيوم السبت الماضى سافر الرئيس مشاركًا فى قمة "محيط واحد" فى فرنسا وأجرى هناك على هامش هذه القمة عدة اجتماعات مع رؤساء الدول والحكومات المشاركة وإن دل هذا فإنما يدل على مكانة مصر الدولية والإقليمية وفى قارتها الأفريقية، وجاءت مشاركة الرئيس الدولية الثانية فى قمة الاتحاد الأفريقى والاتحاد الأوروبى التى انعقدت فى بروكسل ببلجيكا يومى ١٧ و١٨ فبراير الحالى لتؤكد الدور الفعّال والتأثير المصرى فى العلاقات الدولية وفى ظل هذا القلق الدولى الذى يسيطر على العالم أجمع خوفًا من نشوب حرب عالمية بسبب الأزمة الأوكرانية كانت القيادة المصرية تسير بخطوات ثابتة للدفاع عن مصالح مصر وشعبها الذى يقف خلف قيادته الوطنية، فقد أعطى الرئيس بحضوره هذه المؤتمرات والمشاركات الدولية رسائل إلى جميع دول العالم بأن مصر آمنة ومستقرة بفضل شعبها المناضل وجيشها البطل وشرطتها الباسلة، فالحكومة تعمل فى ظل منظومة وخطة تنفذها ومجلساها التشريعيان يمارسان مهامهما بكل حرية وقضاؤها يديره قضاتها الأجلاء بنزاهة واستقلال وجيشها ساهر على حماية أمنها القومى ومصالحها الاستراتيجية على كل حدودها وأرضها وجوها وبحورها وهناك يد تبنى ويد تحمل السلاح وجهاز شرطة يعمل بكل قطاعاته فى تنفيذ استراتيجيته الأمنية ليل نهار ينشر الأمن ويقوم بحماية الأرواح والممتلكات والمنشآت ويقدم الخدمات الأمنية للمواطنين.

هذه المشاركات الرئاسية تؤكد بالدليل القاطع على أن هذا البلد آمن ومستقر يفتح أبوابه للمستثمرين فى أمن وأمان.

* جهود أمنية متواصلة لوضع خطة تأمين حضور مشجعى مباراة كرة القدم بين مصر والسنغال لتجهيز وإعداد ستاد القاهرة الدولى وسط حضور جماهيرى بعد أن اجتمع اللواء محمود توفيق وزير الداخلية مع د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة للاستعداد لهذا الحدث الرياضى الذى تنتظره جماهير الكرة فى مصر، فى نفس الوقت الذى كانت فيه جهود أجهزة الأمن تقضى على ٧ عناصر خطرة بعد تبادلهم إطلاق النار على قوات الشرطة أثناء مطاردتهم بإحدى الأوكار فى إحدى المزارع بمركز بدر بالمنوفية، هذه العناصر كانت أكثر خطورة على أمن الشعب المصرى ومحكوم عليهم فى العديد من الجرائم الخطرة، جهد يستحق التقدير والإشادة.



نكون أو لا..

تعديلات قانون "مش وقته"!



ماجد بدران

ملف الإيجارات القديمة من أكثر القضايا تعقيدًا لأبعادها الاجتماعية التى تشغل بال ملايين الأسر المصرية يعيشون فى ظل صعوبات اقتصادية فى ٣ ملايين شقة إيجار قديم.

لا أتصور أبدًا صدور قانون يطرد مطلقة من مسكن استقرت به وامتدت لها العلاقة الإيجارية بعد وفاة والدها، وكيف يصدر قانون يطرد المستأجر الأصلى من كبار السن ولو بعد فترة انتقالية، وكيف يصدر قانون يطرد مسافرًا من شقته لأن شقته كانت ضمن إحصائيات الشقق المغلقة، وهى كلها حالات تحت حماية حكم المحكمة الدستورية التى كفلت لهم الاستقرار فى السكن، وقبل ذلك حرص الدولة على استقرار الأسرة المصرية وعلى الأمن المجتمعى.

□□□

نعم هناك مبادئ تجب مراعاتها عند مناقشة تعديلات القانون لتحقيق التوازن بين مصالح طرفى العلاقة الإيجارية التى يحكمها ما يطلق عليه القانون القديم والقانون الجديد، والفرق بينهما أن جميع العقود التى تم إبرامها قبل ٣١ يناير ١٩٩٦ – وهو تاريخ سريان القانون رقم ٤ لسنة ٩٦ – يطبق عليها القانون القديم، وبالنسبة لأحكام القانون القديم فالقاعدة العامة تقول إن عقود الإيجار السكنية لا تنتهى بانتهاء مدتها.

وبعد صدور أحكام متعاقبة للمحكمة الدستورية العليا، بأن عقد الإيجار يمتد بعد وفاة المستأجر الأصلى أو تركه العين إلى الزوجة والأولاد وأى من الوالدين بشرط أن يكون أى من هؤلاء مقيمين مع المستأجر الأصلى إقامة دائمة ومستقرة حتى وفاته أو تركه العين، أما القانون الجديد فتنطبق عليه أحكام القانون المدنى وأن العقد شريعة المتعاقدين، بمعنى أن يلتزم المؤجر والمستأجر بما اتفقا عليه فى عقد الإيجار، من حيث المدة والأجرة وكل شروط العقد.

□□□

وعندما صدر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ كان حدًا فاصلًا ما بين العقود المفتوحة والعقود محددة المدة، ومعنى ذلك أنه لا توجد عقود إيجار قديم منذ ٢٦ عامًا، والتساؤل الذى لا أجد إجابة له هو لماذا تتقدم الحكومة بالتعديلات المقترحة لقانون الإيجارات الآن؟! ما مصلحة الحكومة فى إثارة القلق بين ملايين المواطنين؟! وهل العدالة الاجتماعية المنشودة تجعل الحكومة تتقدم بمشروع قانون هادم لاستقرار ملايين الأسر بحجة إعادة التوازن بين المالك والمستأجر؟

لا أتبنى موقف أحد منهما، لكننى أتبنى الحرص على سلامة وأمن المجتمع المصرى الذى يكفيه ما يعانيه من صعوبات اقتصادية وهزات اجتماعية.. وبصوت عال أقول للحكومة الوقت غير مناسب على الإطلاق لطرح هذه التعديلات..

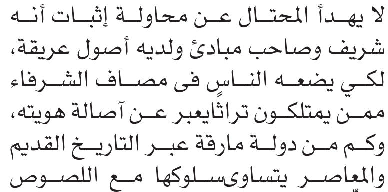
فهل لدى الحكومة حس سياسى كى تدفع بهذا اللغم إلى مجلس النواب لمناقشته وإقراره، وعن أى حوار مجتمعى تتحدث الحكومة.. ما آلياته وهل سيكون واقعيًا؟!

نناشد الراشدين والحكماء أن ينصحوا الحكومة بألا تمضى قدمًا فى هذا المسار وأن تؤجله لأجل غير مسمى حرصًا على أمن وسلامة المجتمع..

والله من وراء القصد.

سطر وسطر

زوجة ديان وملكات الجمال يسرقن تراثها





حسين خيري

لا يهدأ المحتال عن محاولة إثبات أنه شريف وصاحب مبادئ ولديه أصول عريقة، لكي يضعه الناس فى مصاف الشرفاء ممن يمتلكون تراثًا يعبر عن أصالة هويته، وكم من دولة مارقة عبر التاريخ القديم والمعاصر يتساوى سلوكها مع اللصوص وقطّاع الطرق، وتمارس فنون اللصوصية لتمحو آثار شعوب وقعت تحت أسرها.

ومازالت صور سطو أمريكا على آثار العراق شاهدة عليها، والوثائق التاريخية تفضح سرقات ونهب المستعمر الأوروبي لتراث شعوب إفريقيا وآسيا، ومتاحف دول الاتحاد الأوروبي تضج بمسروقاتها.

والمحتل أو المحتال يخدع نفسه بأن قوته قد تقضي على شعب عبر سلب حقوقه وذبح أبنائه، ويوثق هذا الواقع الصراع الأمريكي الروسي حول شبه جزيرة القرم وأوكرانيا، فقد سولت للروس أنفسهم أنهم قادرون على محو شعب القرم وحضارته من الوجود، وذلك من خلال ذبحهم لأكثر من نصف مليون قرمي فى القرن الثامن عشر على يد بطرس الأول أثناء زمن روسيا القيصرية،واستمرت انتهاكات الروس فى حق القرم حتى وقتنا هذا، لكن الصراع الحالي يعيد للأذهان أن التاريخ لا ينسى وأن الشعوب لا تُمحى.

وإسرائيل لا تريد أن تتعلم الدرس، فقد استولت على الأرض، وادعت أن لها حقًا تاريخيًا على هذه الأرض، وسعت الصهيونية لإيجاد رابط نفسي وروحي بين اليهود والأرض، واتخذته علاجًا لصدمة اليهود الحضارية الذين هاجروا من أوروبا، التي أصابتهم نتيجة شعورهم بفجوة نفسية عميقة بين الواقع وأحلام زرعها قادة الصهاينة فى عقولهم.

والباحثة الإسرائيلية "نوجا كدمان" فى كتابها "على جانبي الطريق وهوامش الوعي" قالت: إن إسرائيل سرقت الهوية الفلسطينية لإقناع اليهود بأحقيتهم فى ملكية الأرض، وفرضت عليهم تاريخًا مزيفًا، ولم يكن سبيلها الوحيد هو سرقة الآثار والتاريخ كأسلوب للإقناع، إنما تعدى إلى سرقة الفلكلور والتراث الشعبي الفلسطيني، وحتى الأكلات الفلسطينية ألحقوها بأصول إسرائيلية.

وكانت بداية سرقة الزي الفلسطيني عندما ارتدته زوجة موشى ديان فى إحدى المناسبات، ونجحت فى خداع وسائل الإعلام وتصويره على أنه رداء من التراث الإسرائيلي، ونفس الحال تفعله مضيفات شركة طيران إسرائيلية.

وتكرر المشهد أمام كاميرات العالم خلال استضافة الاحتلال لملكات جمال الكون فى المسابقة الأخيرة، وجعلهن يرتدين أثوابًا فلسطينية كأنها تراث إسرائيلي، وأعقبها قيام فلسطينيين بحملة شعبية، توضح أصالة الثوب الفلسطيني التقليدي، وتصحح أنظار العالم بحقيقة ارتباط الزي بالهوية الفلسطينية.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

القاهرة - بروكسل.. هنا إفريقيا

"حتى لا يتحمل الأفارقة نتائج الظروف التي مروا بها مرة أخرى".. هذه الجملة، التى قالها الرئيس عبد الفتاح السيسي فى مؤتمر إيجبس تعكس مدى همه واهتمامه بإفريقيا وشعوبها وكيف يحرص فى كل مناسبة أن يذكر العالم كله بحق الأفارقة فى حياة كريمة بعدما عانوا من أطماع قديمة وكثيرة وتألموا من قسوة الجغرافيا والتاريخ، وتأخروا عن التقدم الإنساني لأسباب تاريخية؛ لذلك بات من حقهم ألا يدفعوا فاتورة الآثار، التي نجمت عن الاستعمار مرة أخرى، وأن نعطيهم – لأسباب أخلاقية واقتصادية واجتماعية– فترة انتقالية أطول وندعم قدراتهم حتى تصبح بلادهم سوقًا غنيًا يستطيع شراء منتجات دول العالم.

فى بروكسل جميعنا شاهد كيف حمل الرئيس عبد الفتاح السيسي هموم القارة الإفريقية على كاهله وطالب العالم أن يدعم قضاياها المختلفة، وعلى رأسها النظم الصحية وإنتاج اللقاحات – فقد عانت إفريقيا ولا تزال – من نقص اللقاحات الخاصة بكورونا بسبب عدم عدالة التوزيع وعدم قدرة معظم دولها على شراء أو إنتاج اللقاحات بنفسها، وكذلك الزراعة والتنمية المستدامة، والتعليم والثقافة والتدريب المهني والهجرة والتنقل، ودعم القطاع الخاص والتكامل الاقتصادي، والسلام والأمن والحكم، انتهاءً بتغيُّر المناخ والاستثمار.

الآمال المنعقدة على أوروبا كبيرة بأن تحقق هذه القمة فوائد أكبر، خاصة فى ظل ما تؤكده الأرقام – وفق بيانات الاتحاد الأوروبي– بوصول حجم التبادل التجاري إلى أكثر من ٢٣٥ مليار يورو، وتخطى الاستثمارات الأوروبية فى القارة السمراء ٢٢٢ مليار يورو ، واقتراب المساعدات الإنمائية من ٢٠ مليار يورو، واستفادة ٥٢ دولة أفريقية من اتفاقية الشراكة الاقتصادية (EPA)، فضلا عن مشروع التحالف الإفريقي الأوروبي للاستثمار المستدام الذى يهدف لدفع الاستثمار ودعم قطاع التعليم والتدريب المهني وتحسين بيئة العمل لخلق ١٠ ملايين فرصة عمل، خاصة للشباب والنساء حتى عام ٢٠٣٠.

هكذا كانت مصر فى قمة بروكسل وكانت قبل ذلك فى القمم (الإفريقية الروسية، الإفريقية الألمانية، الإفريقية الصينية، والإفريقية اليابانية)، تشارك بفاعلية وبحضور وتأثير رئيسي وقوى حاملة على عاتقها آمال وهموم وطموحات القارة الأم ، محاولة أن تبني جسورا بين إفريقيا وكل قارات العالم؛ لتحقيق حلم الأشقاء الأفارقة فى غد أفضل من اليوم وأمس، فقد حرصت مصر على أن تطّرح الرؤية والتجارب المصرية بشأن مسارات التعاون المستقبلية ما بين إفريقيا وقارات العالم المختلفة، وأن تكون جسر تواصل قوي؛ لعرض القضايا الإفريقية على طاولة المفاوضات الدولية والاقليمية وفى كل مكان وزمان وفى كل مناسبة قريبة أو بعيدة.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن



«التكنولوجيا المالية»..
تواجه السرقة الإلكترونية

64,7 مليون مواطن يستخدمون الإنترنت، و11,3 مليون مواطن يستخدمون الهاتف الثابت، منهم 3,9 مليون مواطن مشتركون فى الإنترنت، و15,5 مليون محفظة إلكترونية هم بالفعل معرضون للسرقة وبطرق غير تقليدية خاصة مع انتشار ظاهرة النصب الإلكتروني.

شعبة التكنولوجيا المالية من جانبها وبالتنسيق مع الجهات المعنية أعدت خطة لحماية المواطنين ومواجهة هذه الظاهرة..

وكشفت ملامح خطة الشعبة العامة للاتصالات والتكنولوجيا المالية بالاتحاد العام للغرف التجارية ضوابط جديدة لمواجهة ظاهرة النصب الإلكترونى التى انتشرت مؤخرًا فى ظل تزايد التجارة الإلكترونية، خاصة مع بداية انتشار فيروس كورونا المستجد وضمن أهم تلك الضوابط تظل التوعية هى العنصر الأساسى فى خطة الشعبة خاصة وأن عمليات النصب الإلكترونى التى تتم تعتمد فى الأساس على جهل المستخدم من ناحية وجذب انتباهه بجوائز وأرباح خيالية من ناحية أخرى.

«أكتوبر» من جانبها تبحث مع رئيس الشعبة تفاصيل عمليات النصب وكيفية مواجهتها..

السيد عبد الرازق

فى البداية، أكد إيهاب سعيد، رئيس الشعبة العامة للاتصالات والتكنولوجيا المالية بالاتحاد العام للغرف التجارية، على وجود جهود كبيرة من الدولة للحد من ظاهرة النصب الإلكتروني، والشعبة تقوم حاليًا بالتنسيق مع الجهات المعنية المختلفة لوضع ضوابط لمواجهة هذه الظاهرة وتعريف المستخدمين بالشركات المعتمدة الموجودة فى السوق، والشركات الوهمية أو التى تنتحل صفة الشركات الرسمية، ونخاطب الجهات المعنية، وأيضًا البنك المركزى الذى يقوم بحملة كبيرة فى الفترة الأخيرة للحد من هذا النصب.

وأشار رئيس شعبة الاتصالات والتكنولوجيا المالية بالاتحاد العام للغرف التجارية إلى أن الضحية يتم استدراجها من خلال رسالة مضمونها الحصول على جائزة أو ربح مبلغ مالى كبير ومن هنا تقع الضحية فى «فخ» النصب خاصة وأن الحصول على الجائزة يتطلب كتابة بيانات الفيزا والمحفظة الإلكترونية، ومن هنا يقع العديد من المواطنين ضحايا لهؤلاء النصابين..

وشدّد «سعيد» على أهمية توعية المواطنين وتكذيب أى رسائل أو معلومات عن أرباح هى فى الأصل خيالية وغير موجودة فى الحقيقة ولذلك نناشد كافة المواطنين بالبحث عن المصادر الرسمية، ولذا فلابد من التكاتف والتعاون للتصدى لهذه الظاهرة الخطيرة، والتعامل مع الجهات المعتمدة فقط، ونوجه الجميع بضرورة التأكد من مصدر الاتصال إلى جانب عدم الإفصاح عن أى معلومات سواء بنكية أو غيرها لأى جهة عبر الهاتف.

ولفت رئيس الشعبة العامة للاتصالات والتكنولوجيا المالية إلى أننا نسير بخطى ثابتة نحو تطبيق منظومة التحول الرقمى والشمول المالي، حيث إن هناك حوالى ٦٤,٧ مليون مواطن يستخدمون الإنترنت، و١١,٣ مليون مواطن يستخدمون الهاتف الثابت، منهم ٣,٩ مليون مواطن مشتركين فى الإنترنت، و١٥,٥ مليون محفظة إلكترونية، وهذا يعنى تغير نمط الحياة المجتمعى والاعتماد على التكنولوجيا فى المدفوعات وتلبية الاحتياجات والخدمات، فالسوق واعد ونسبة النمو عالية جدًا، خاصة مع جائحة كورونا والكل يحاول التعامل عن بعد، ولذلك الكل يتكاتف من أجل توصيل الاطمئنان للعملاء بعد اتخاذ الخطوات التأمينية.

> **15,5**
> **مليون مستخدم للمحفظة الإلكترونية معرضون للنصب بطرق غير تقليدية**

وأضاف «سعيد» أن الشعبة العامة للاتصالات والتكنولوجيا المالية بالاتحاد العام للغرف التجارية تحت قيادة المهندس إبراهيم العربى تعرف أهمية وجود الفاتورة الإلكترونية، التى ستمكن الجميع من معرفة وتتبع صاحب الفاتورة وكيفية إصدارها، وهناك استجابة من التجار فى هذا الشأن، فضلًا عن استجابة أجهزة الدولة وشرطة الاتصالات والإنترنت، وهناك خط ساخن ١٠٨ لتلقى كافة البلاغات، ونناشد المواطنين بالإبلاغ الفورى عن أى عملية أو محاولة نصب، وهذا من ضمن توصياتنا فى الشعبة ووضع قائمة سوداء لجميع الأرقام حتى نحد من هذه الظاهرة.

وقال «سعيد» إننا بالفعل نتلقى العديد من الشكاوى منها أن تاجرًا تلقى رسالة من إحدى الشركات بأنه ربح مبلغا ماليا وقام بالفعل بتحويله إلى التاجر ثم طلب منه أن يقوم بالشحن بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه ليكسب ٥٠٠٠ أخرى هدية، الأمر الذى جعله يقوم بشحن المبلغ وقام وقتها بسحب كل الرصيد المتاح عن طريق رسائل «وهمية»، ولذلك علينا توخى الحذر حتى لا نقع فى مثل هذه العمليات؛ لأن أى مكسب يأتى بسهولة مشكوك فيه ونعرف مباشرة أنه غير سليم، وعلينا أن نعرف جيدًا كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة لتجنب سلبياتها سواء فى التعاملات اليومية العادية أو التجارية، وكذلك استخدام هواتفنا المحمولة وشراء الهواتف يكون له ضوابط، والتأكد منها بفاتورة رسمية، وعدم استخدام أى شريحة فى هواتفنا أو العكس أو اتصال شخص غير معروف بآخر من خلال هواتفنا لتجنب أى مشاكل، وكذلك لابد من استخدام المحافظ الإلكترونية بالشكل الصحيح.



أهمية توعية المواطنين وتكذيب أى رسائل أو معلومات عن أرباح هى فى الأصل خيالية وغير موجودة فى الحقيقة

استعدادات خاصة تلك التي تسبق تاريخ 22-2-2022 ، الذي يعتبر أيضا تاريخ خاص لن يتكرر، حيث سيشهد تعامد الشمس فى قدس الأقداس بمعبد أبو سمبل وظاهرة تعامد الشمس، التي تحدث مرتين كل عام إحداهما يوم 22 أكتوبر والأخرى 22 فبراير من كل عام. ولكن صادف هذا العام ذلك التاريخ المميز، ومن المقرر أن تقوم وزارة السياحة والآثار ووزارة الثقافة بالتعاون مع محافظة أسوان بتنظيم فعالية خاصة ومتميزة احتفالا بهذا التاريخ.

أبو سمبل - مصطفى عبدالمنعم

«أكتوبر» ترصد اللحظات الأخيرة للاحتفال الكبير..

الشمس تتعامد على وجه رمسيس الثانى فى 22-2-2022

لهذا الحدث، حضور كبير بين أهالي أسوان بصفة عامة وأهالي مدينة أبو سمبل السياحية بصفة خاصة، حيث يعد أحد أهم المناسبات التي تسهم فى إحداث رواج سياحي وثقافي كبير على المدينة، وأهل أبو سمبل يدركون ذلك جيدا ومن ثم يتعاونون بشتى الطرق مع الجهات المعنية لإخراج هذا الحفل بشكل حضاري كبير، ومنذ أيام ولا صوت يعلو فوق صوت الاحتفالية وتحولت المدينة إلى ما يشبه خلية نحل ، فالكل يعمل من أجل استقبال السائحين والزوار ليلة تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني فى ظاهرة فلكية ندرة الحدوث وذلك بدءًا من مساء الإثنين المقبل حتى شروق شمس الثلاثاء الموافق ٢٢-٢-٢٠٢٢.

وقد حرصت مجلة أكتوبر على رصد أهم الاستعدادات من داخل مدينة أبو سمبل وتحدثنا مع أسامة عبد اللطيف مدير عام آثار أبو سمبل والذي أكد أن الاستعدادات تجري على قدم وساق لاستقبال ضيوف أبو سمبل من مصر وخارج مصر للاحتفال بالحدث الكبير، وأشار إلى أن احتفال هذا العام سيشهد عودة الفرق الفنية الفلكلورية والتي كانت قد توقفت فى الأعوام الماضية بسبب جائحة كورونا، حيث من المقرر أن نشهد مشاركة ١٨ فرقة فنية من مصر وخارجها، وستبدأ الاحتفالات فى المدينة من عشية ليلة التعامد، كما أضاف أن تلك الليلة سيكون هناك عرض الصوت والضوء وهو أحد أهم ما يميز معبد أبو سمبل، موضحًا أن المدينة أصبحت فى أبهى صورها استعدادًا لضيوف الاحتفالية، حيث تم رفع كفاءة دورات المياه العمومية، وتقليم الأشجار وتجديد الإنارة، لافتًا إلى أن الحفل مقرر له أن يكون مبهرًا حتى يسهم فى زيادة أعداد السائحين إلى مدينة أبو سمبل ويحقق رؤية الدولة فيما يتعلق بالتنشيط السياحي.

عبد اللطيف: المدينة مستعدة لاستقبال ضيوف الاحتفالية

من جانبه، تحدث عاصم عبد الحفيظ مرشد سياحي ومن سكان مدينة أبو سمبل وقال: نتوقع أن يكون احتفال هذا العام مختلف تماما، حيث دأبت وزارة السياحة والآثار فى الآونة الأخير إلى تنظيم الأحداث المهمة بشكل مبهر يجذب أنظار العالم كله إلى أم الدنيا وهو ما نتوقع حدوثه. وأشار إلى أن ظاهرة تعامد الشمس سواء على وجه رمسيس الثاني فى معبد أبو سمبل أو على قدس الأقداس فى معبد الكرنك وغيرها من الأماكن الأثرية فى مصر تثبت أن المصري القديم عندما كان يبني لم يكن يبني اعتباطاً، فقد كان يختار ويحدد مواقع بعينها وارتفاعات بعينها كي يواكب الظاهرة الفلكية التي يريدها أن تؤدى، فقد كان دارساً لعلم الإجرام الفلكية جيدًا .

وأضاف عبد الحفيظ أن جميع فنادق مدينة أبو سمبل محجوزة بالكامل لدرجة أن المسئولين يحاولون إقناع أصحاب الفنادق العائمة خلف السد أن تعمل على استيعاب السائحين فى ذلك اليوم.

كما قررت السلطات أن يبدأ التفويج السياحي (الكول)؛ لنقل الضيوف فى تمام الساعة الواحد صباحًا عشية ليلة التعامد وليس خمسة صباحا كالمعتاد يوميًا، كما أن المعبد سيفتح أبوابه فى الرابعة فجرًا وليس السادسة كالمعتاد.

وتعد ظاهرة تعامد الشمس فريدة من نوعها، حيث يبلغ عمرها ٣٣ قرنًا من الزمان و جسدت التقدم العلمي، الذي توصل له القدماء المصريين، خاصة فى علم الفلك والنحت والتخطيط والهندسة والتصوير والدليل على ذلك الآثار والمباني العريقة، التي شيدوها فى كل مكان، ووفق ما تقول وزارة الآثار المصرية، فإن الظاهرة تتم مرتين خلال العام إحداهما يوم ٢٢ أكتوبر احتفالا ببدء موسم الحصاد، والأخرى يوم ٢٢ فبراير احتفالا بموسم الفيضان والزراعة، وتحدث بتعامد شعاع الشمس على تمثال الملك رمسيس الثاني وتماثيل آمون ورع حور لتخترق الشمس صالات معبد رمسيس الثاني داخل قدس الأقداس.



عبد الحفيظ: أبو سمبل كاملة العدد والاستعانة بفنادق النيل



وصل صداها لمجلس النواب

الروف معركة مشتعلة بالمدن الجديدة

هل يستوي المخالفون بغير المخالفين ؟ سؤال يتردد كثيرا في المدن العمرانية الجديدة، خاصة بعد قيام وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بقبول طلبات التصالح لمن خالفوا الاشتراطات البنائية وهي ما تعرف بأزمة «الروف» بدعوي أن التصالح مع المخالفين سيسقط حق الملتزمين في الاستفادة من دور رابع زيادة، هذه القضية ولكونها تخص قطاعا عريضا من السكان في انتظار قانون سيصدر قريبا من مجلس النواب «أكتوبر» من جانبها تعرض تفاصيل هذه المعركة في سياق التحقيق التالي ..

عمر البدرى

عندما كشفت التقارير الحكومية عن وجود مخالفات كبرى فى المدن الجديدة خاصة فيما يتعلق بالاشتراطات البنائية أو زيادة النسب البنائية على غرف السطح، وهو ما دفع الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بمطالبة رؤساء المدن العمرانية الجديدة بحصر المخالفات ومطالبة المخالفين بتقديم طلبات التصالح حتى لا تتم الإزالة الفورية لهم.

قبول أجهزة المدن لطلبات التصالح من المخالفين أثار حفيظة الملتزمين والذين لم يقوموا بمخالفة الاشتراطات البنائية، الأمر الذي وضع وزارة الإسكان فى حيرة شديدة، وأمام ذلك وضعت وزارة الإسكان شروطا للتصالح رأها البعض شروطا تعجيزية ستصل بهم لطريق مسدود وأن الإزالة ستتم لا محالة.

حق المواطن

المهندس سليمان محمد رئيس لجنة مصالحات سابق بأحد أجهزة المدن العمرانية الجديدة قال: بصفتي كمواطن أري أن من يخالف يغتال حقوق الآخرين وأوضح، إن كانت المخالفات مفيدة ما كان رئيس الدولة يدعو للخلاص منها، وأكد أن من حق المواطن العيش فى سكن آمن خال من أي مخالفات، وعن سبب قبول أجهزة المدن طلبات تصالح لمخالفات لا يمكن التصالح فيها أوضح المهندس سليمان أن لدي أجهزة المدن تعليمات واضحة وصريحة من وزير الإسكان بقبول جميع الطلبات التي يتقدم بها المواطنون ذوو الشأن للتصالح وترك البت فى قبول طلب التصالح للجان المختصة بذلك، مشيرا إلى أن أخطر المخالفات تتمثل فى تغيير استخدام السطح من خدمي إلى سكني وهو ما يخالف الاشتراطات البنائية.

نموذج 3

رئيس حى بإحدى المدن العمرانية الجديدة فضل عدم ذكر اسمه أوضح أن نموذج ٣ تصالح والمعروف باسم طلب التصالح ليس معناه التصالح النهائي مع المخالفات، مستطردا: ما هو إلا مجرد طلب ستنظر لجنة التصالح فى أمره، وأوضح أيضا أن نموذج ٣ أصبح الآن بالنسبة لجهات التنفيذ بالمدن العمرانية الجديدة بمثابة حائط صد يمنعهم من التصدي للمخالفات، ولن يتم التعامل مع المخالفين إلا بعد صدور قرار اللجنة.

وكشف رئيس الحى عن مفاجأة من العيار الثقيل بتأكيده أن إدارات الأحياء بالمدن العمرانية الجديدة تلقت تكليفات من السلطة المختصة بعمل حصر كامل للمخالفات المنفذة قبل صدور القانون رقم (١٧) لـ ٢٠١٩ والمخالفات التي تمت بعد صدور القانون بمعني أن تاريخ حدوث المخالفة سيكون دليلا للتصالح أو رفضه.

لعبة السماسرة

المعاملة بالمثل مبدأ ساعد على تعميمه بالمدن العمرانية الجديدة سماسرة الأراضى والوحدات السكنية ، وهم يعرفون جيدا من أين يلاعبون ويتلاعبون مع وزارة الإسكان، حيث قام عدد كبير منهم بشراء أسطح العمارات وتحويلها من أماكن خدمية لوحدات سكنية وكانت حجتهم فى ذلك وعلي حسب تأكيد عدد كبير منهم أن وزارة الإسكان «هيئة المجتمعات العمرانية» سبق وأن قامت بإصدار قرار بالسماح بزيادة دور سكنى للعمارات والفيلات بالمدن العمرانية الجديدة، نص القرار على الموافقة على زيادة دور واحد لجميع قطع الأراضي السكنية الصغيرة عدا (الأراضي الصادر بشأنها قانون الإسكان الاجتماعي، وكذا أراضى ابني بيتك) المخصصة للأفراد والأهالي بالمدن العمرانية الجديدة لتصبح كالتالي: من أرضى وأول إلى أرضى ودورين فقط (للفيلات)، ومن أرضى ودورين إلى أرضى وثلاثة أدوار (للعمارات والفيلات)، ومن أرضى وثلاثة إلى أرضى وأربعة أدوار (للعمارات)، ومن أرضى وأربعة أدوار إلى أرضى وخمسة أدوار (للعمارات) بشرط وجود مكان للمصعد.

واشترط القرار فى الفيلات والعمارات التي ستستفيد منه ألا يكون سبق لصاحبها الحصول على «علاوة دور»، واستيعاب المرافق والخدمات لتلك الزيادات، وعدم تعارضها مع الارتفاعات المقررة من هيئة عمليات القوات المسلحة. وقالوا إن الهيئة خاطبت من يرغب فى التعلية تقديم شهادة من استشاري إنشائي تفيد بتحمل أساسات المبني تلك الزيادة، وعدم وجود أي مخالفات أو التزامات مالية على تلك القطعة، مع سلامة الموقف المالي والعقاري والتنفيذي للمبني.

فلسفة الهيئة

وكانت فلسفة هيئة المجتمعات العمرانية فى التعامل مع قيام أعداد كبيرة من المواطنين فى المدن الجديدة بالمخالفة وبناء كامل مساحة السطح « الروف» ليس بالتصالح مع المخالفين وإنما بتقنين الوضع ومنع العشوائية ، فأصدرت الهيئة قرارها بالسماح بزيادة دور مع عدة ضوابط صارمة تضمن عدم تسرب العشوائية أو الفساد حال التنفيذ وتضمن أيضا حق الدولة فى تحصيل مقابل مادي لأي بناء يتم، فضلا عن أن هذا القرار سيساهم فى زيادة المعروض من الوحدات السكنية وبالتالي تهدئة السوق وانخفاض الأسعار.

تنفيذ البعض

وما بين المخالفات وتقديم طلبات التصالح بدأت بعض







السماسرة فتحوا باب المخالفات معتمدين على قانون سابق

أجهزة المدن الجديدة، في تنفيذ قانون التصالح مع مخالفات البناء، والتصالح وكانت مدينتا الشروق والشيخ زايد من أولي المدن التي نفذت التصالح مع أولي المخالفات.

حيث أعلن جهاز مدينة الشروق عن الانتهاء من التصالح في مخالفات بنائية مستوفاة لكافة المستندات، وذلك بعد الانتهاء من إجراءات الدراسة والمعاينة من اللجنة الفنية المختصة، وذلك وفقا لقانون التصالح في بعض مخالفات البناء، وأعلن الجهاز أيضا أنه لن يتم السماح بأى مخالفة جديدة، وسيتم إزالتها على الفور.

وتمثلت بعض المخالفات فى زيادة المساحة البنائية لغرف الأسطح، بجانب تغيير نشاط الغرف الخدمية بالأسطح والبدرومات إلى وحدات سكنية قبل صدور القانون بقيمه تصالح بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠ جنيه للمتر.

وفى مدينة الشيخ زايد أكد المهندس مصطفى فهمي رئيس جهاز المدينة عن قيام الجهاز بالتصالح مع عدد من مخالفات استكمال بناء غرف السطح وتحويلها من نشاط خدمي إلى سكني بقيمة ١٦٠٠ جنيه لكل متر وأوضح أن لجنة التصالح تدرس طلبات ٧٨٨ من المتقدمين للتصالح في مخالفات الاشتراطات البنائية.

تدخل برلماني

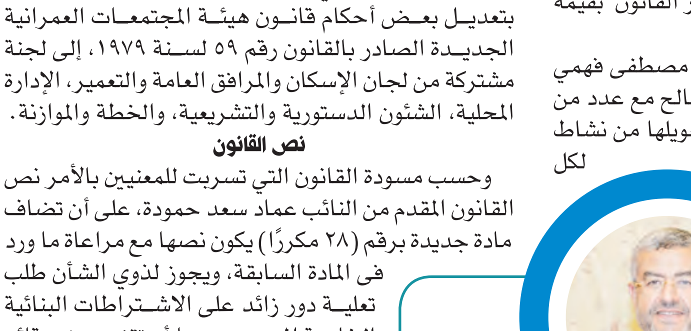
مشكلة الروف لم تقف عند حد الرفض والقبول لطلبات التصالح بشأن من خالف ومن التزم بعدم القيام بأي مخالفة حيث شهدت الجلسة العامة للبرلمان برئاسة المستشار الدكتور حنفى جبالي، إحالة مشروع قانون مقدم من النائب عماد سعد حمودة رئيس لجنة إسكان النواب، بمشروع قانون بشأن تعديل بعض أحكام القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ فى شأن إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة، للجنة الإسكان.

يستهدف مشروع القانون الجواز لذوي الشأن بطلب تعلية دور زائد على الاشتراطات البنائية الخاصة المسموح بها أو تقنين وضع قائم فى أي من أجهزة المدن الجديدة التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بما لا يخالف قيود الارتفاع الصادرة عن وزارة الدفاع واشتراطات الطيران المدني، ويتم البت فى هذا الطلب بعد سداد مبلغ لا يجاوز ألفى جنيه لفحص ودراسة الطلب؛ تسدد نقدًا أو بأية وسيلة أخرى تقرر فى هذا الشأن؛ حيث المساواة بين المخالف الذي تم التصالح معه والذي التزم بالقانون ولم يخالف.

ومن جانبه أحال المستشار الدكتور حنفى الجبالي، رئيس مجلس النواب، مشروع القانون المقدم من رئيس لجنة الإسكان و٦٠ نائبًا أي أكثر من عُشر عدد أعضاء المجلس، بتعديل بعض أحكام قانون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة الصادر بالقانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩، إلى لجنة مشتركة من لجان الإسكان والمرافق العامة والتعمير، الإدارة المحلية، الشئون الدستورية والتشريعية، والخطة والموازنة.

نص القانون

وحسب مسودة القانون التي تسربت للمعنيين بالأمر نص القانون المقدم من النائب عماد سعد حمودة، على أن تضاف مادة جديدة برقم (٢٨ مكررًا) يكون نصها مع مراعاة ما ورد فى المادة السابقة، ويجوز لذوي الشأن طلب تعلية دور زائد على الاشتراطات البنائية الخاصة المسموح بها أو تقنين وضع قائم فـي أي من أجهزة المدن الجديدة التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بما لا يخالف قيود الارتفاع الصادرة عن وزارة الدفاع واشتراطات الطيران المدني، ويتم البت فى هذا الطلب بعد سداد مبلغ لا يجاوز ٢٠٠٠ جنيه لفحص ودراسة الطلب تسدد نقدًا أو بأية وسيلة أخرى تقرر فى هذا الشأن. وفى حالة الموافقة على الطلب يتم سداد قيمة تكلفة المرافق والخدمات للمنطقة الواقع بها العقار محل الطلب وفروق أسعار الأرض بما لا يجاوز ٢٠٠٠ جنيه للمتر المسطح، وتسري هذه الموافقة لمدة ستة أشهر من تاريخ وصول إخطار مسجل بعلم الوصول لذوي الشأن على العنوان المدون بهذا الطلب، موضحًا به المبالغ المطلوب سدادها على أن يتم تقديم هذا الطلب خلال مدة عام من تاريخ نفاذ هذا القانون، ويجوز لمجلس إدارة الهيئة مد تلك المدة لمدد أخرى مماثلة، وذلك كله وفقًا لما يحدده قرار مجلس إدارة الهيئة.



رئيس «إسكان النواب» يطالب بتعديل بعض أحكام القانون رقم 59 لسنة 1979

عماد حمودة

مذكرة إيضاحية

كما نصت المادة الثانية على أن ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية، ويعمل به فى اليوم التالي من تاريخ نشره. ويبصم هذا القانون بخاتم الدولة، وينفذ كقانون من قوانينها.

كما تضمنت المذكرة الإيضاحية أن يتعاظم الدور الذي تقوم به هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة فى ظل الطفرة العمرانية التي تشهدها مصر فى السنوات القليلة الماضية؛ حيث تتجه الدولة نحو إنشاء عشرات المدن الجديدة؛ بما يسهم بشكل كبير فى إحداث تغير جذري فى نمط واتجاه الكثافة السكانية، لذلك يسعى هذا المشروع بقانون إلى تطوير وتحديث الدور المنوط بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة والمحدد فى قانون إنشائها –الذي تجاوز تاريخ إصداره ٤٢ عامًا– وذلك عن طريق استحداث مادة جديدة تنظم حق ذوي الشأن فى طلب تعلية دور زائد عن الاشتراطات البنائية الخاصة المسموح بها، أو تقنين وضع قائم فى أي من أجهزة المدن الجديدة وذلك كله بما لا يخالف قيود الارتفاع الصادرة عن وزارة الدفاع واشتراطات الطيران المدني وبعد دفع تكلفة المرافق مقابل الانتفاع والرسوم الأخرى المنصوص عليها فى القانون المرافق وفق ما ينظمه قرار مجلس إدارة الهيئة فى هذا الشأن.ويهدف هذا التعديل فى مجمله إلى إعمال مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين حائزي العقارات فى المدن الجديدة والذين استفاد بعضهم من مخالفتهم اشتراطات البناء بتطبيق قانون التصالح عليهم، فى حين أن الآخرين الذين لم يخالفوا لا توجد قاعدة قانونية تجعلهم يحققون نفس الاستفادة وفق شروط وضوابط قانونية عادلة.



مصر تؤكد أن تسوية الأزمة الليبية بيد الشعب دون إملاءات خارجية

باشاغا يبدأ مشاورات مع جميع الأطراف لاختيار الحكومة الجديدة

جددت مصر تأكيدها على أن مسار تسوية الأزمة الليبية يظل بيد الشعب الليبي وحده دون تدخلات أو إملاءات خارجية. وصرح السفير أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بأن مصر تتابع عن كثب تطورات الأوضاع في ليبيا، مثمنًا في هذا السياق دور المؤسسات الليبية واضطلاعها بمسئولياتها بما في ذلك ما اتخذه مجلس النواب من إجراءات اليوم بالتشاور مع مجلس الدولة وفقًا لاتفاق الصخيرات، أخذًا في الاعتبار أن مجلس النواب الليبي هو الجهة التشريعية المنتخبة، والمعبرة عن الشعب الليبي الشقيق، والمنوط به سن القوانين، ومنح الشرعية للسلطة التنفيذية، وممارسة دوره الرقابي عليها.

حسام أبو العلا

وأوضح المتحدث الرسمي أن مصر مستمرة في تواصلها مع جميع الأطراف الليبية بهدف تقريب وجهات النظر بينهم، وضمان حفظ أمن واستقرار البلاد، وتلبية تطلعات الشعب الليبي، ودعم جهود المصالحة الوطنية الشاملة بين الأشقاء الليبيين، وتوحيد المؤسسات الليبية.

وأضاف أن مصر مستمرة كذلك في دعم جهود اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» الرامية إلى تنفيذ مخرجات قمة باريس، ومسار برلين، وقرارات مجلس الأمن بشأن خروج جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتزقة من ليبيا بدون استثناء وفي مدى زمني محدد، وأعرب عن ثقة مصر في قدرة الحكومة الليبية الجديدة على تحقيق هذه الأهداف بما يحفظ وحدة ليبيا وسيادتها على أراضيها ويحقق أمنها، إلى جانب ضبط الأوضاع الداخلية، وتهيئة المناخ لإجراء الانتخابات، وتنفيذ كافة استحقاقات خارطة الطريق التي أقرها الأشقاء الليبيون.

ودعت مصر في بيان وزارة الخارجية كافة المؤسسات والقوى الوطنية والمكونات الاجتماعية الليبية إلى إعلاء المصلحة العليا للبلاد، والاحتكام إلى صوت العقل والحفاظ على الاستقرار الداخلي، وعدم الانسياق وراء أي دعوات للجوء إلى العنف أو القوة لإفساد الجهود السياسية الحالية.

من جهته، أكد رئيس الحكومة الليبية المكلف «فتحي باشاغا» شروعه في إجراء مشاورات مع جميع الأطراف من أجل تسمية حكومته. وقال باشاغا: «لدينا تشاورات يومية مع مجلسي النواب والدولة، والمجلس الرئاسي، ومؤسسات المجتمع المدني، ومشاوراتنا مستمرة مع المثقفين والأكاديميين والشباب الذين أعتمد عليهم بشكل أساسي في تشكيل الحكومة المقبلة، والتي ستترجم المعنى الحقيقي للمشاركة السياسية الفاعلة من جميع الأطراف شرقا وغربا وجنوبا، مع ضمان معيار الكفاءة والقدرة». وأفاد باشاغا بتلقيه اتصالات تهنئة عديدة من دول شقيقة وصديقة أبدت دعمها للحكومة وحرصها على السيادة الليبية. وأكد باشاغا مضيه في تشكيل الحكومة، منوها إلى أن تشكيلها وتقديمها لمجلس النواب سيتم في الزمن المحدد (أسبوعين من تاريخ تكليفه بالحكومة)، ومبديا أمله في أن تنال الثقة.

> **مشاوراتنا مستمرة مع المثقفين والأكاديميين والشباب للاعتماد عليهم بشكل أساسي في التشكيل الجديد**

أحمد حافظ

وتابع باشاغا قائلا: «أطمئن الليبيين بأن عملية التسليم والاستلام ستتم وفق الآليات القانونية والدستورية، وبالطرق السلمية. ولن تكون هناك عوائق بإذن الله، خاصة أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة شخصية مدنية محترمة، وينادي دوما بالابتعاد عن الحروب، ونحن على يقين بأنه يؤمن بالديمقراطية والتداول السلمي على السلطة». كما شدد باشاغا على ضرورة إجراء الانتخابات في مواعيدها المحددة، مجددا تعهده والتزامه بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأضاف باشاغا ضمن كلمته: «اليوم أدركنا أننا مخطئون باعتقاد كل منا أنه قد يلغي الآخر، وأن أحدا منا يمتلك الحقيقة دون غيره. قيمتنا في تنوعنا، وقوتنا في توحدنا، ومصيرنا ومستقبلنا واحد، وليس لنا سوى العيش مجتمعين. وفي هذه الأيام شهدنا توافقا تاريخيا بين مجلسي النواب والدولة، وتم تتويج هذه الجهود بقرار شجاع يتمثل في تعديلات دستورية تحدد الآليات والآجال بشأن العملية الانتخابية، وتشكيل حكومة بقرار وطني ليبي وطريقة ديمقراطية».

تحرير المؤسسات التونسية من التمكين الإخواني

محسن النابتي

قال الناطق الرسمي باسم التيار الشعبي التونسي، محسن النابتي، إن حلّ المجلس الأعلى للقضاء، هو بمثابة «إزاحة العقبة التي وقفت في وجه تحرير القضاء ليلعب دوره التاريخي في المحاسبة وتطهير البلاد وخطوة في إطار عملية تحرير المؤسسات من التمكين الإخواني».

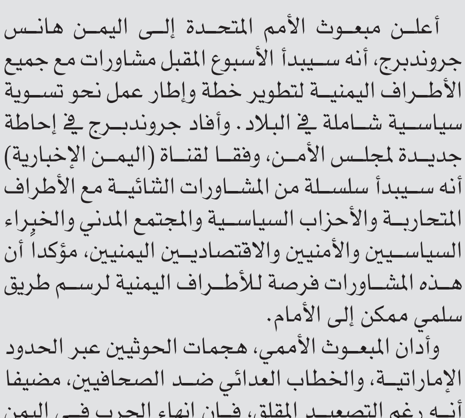
وأضاف النابتي أن هذا الإجراء «دليل على أنّه تم تجاوز الكثير من الصعوبات التي كانت منتظرة بعد 25 يوليو 2021، سواء الداخلية أو الخارجية ويعدّ خطوة إلى الأمام على درب تحرير المؤسسات من التمكين الإخواني»، بعد إزاحة من وصفهم بـ «الطغمة» التي حكمت «العشرية السوداء» وتأميم السلطة لإنقاذ الدولة ومصالح الشعب.

> **حلّ المجلس الأعلى للقضاء بمثابة «إزاحة العقبة التي وقفت في وجه تحرير القضاء**

ولاحظ أنّ المرحلة القادمة تتطلب التسريع في عملية المحاسبة، «باعتبارها ممرا إجباريا للمرور لدولة العدل وسيادة القانون»، مشيرا في هذا الصدد إلى أن غياب هذه المحاسبة «سيجعل آفة الإفلات من العقاب تشد تونس إلى الخلف».

واعتبر أستاذ القانون الدستوري أمين محفوظ أنّ نصّ المرسوم الذي أصدره الرئيس

الأمم المتحدة تتمسك بالحل السلمي للأزمة اليمنية





أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس جروندبرج، أنه سيبدأ الأسبوع المقبل مشاورات مع جميع الأطراف اليمنية لتطوير خطة وإطار عمل نحو تسوية سياسية شاملة في البلاد. وأفاد جروندبرج في إحاطة جديدة لمجلس الأمن، وفقا لقناة (اليمن الإخبارية) أنه سيبدأ سلسلة من المشاورات الثنائية مع الأطراف المتحاربة والأحزاب السياسية والمجتمع المدني والخبراء السياسيين والأمنيين والاقتصاديين اليمنيين، مؤكدا أن هذه المشاورات فرصة للأطراف اليمنية لرسم طريق سلمي ممكن إلى الأمام.

وأدان المبعوث الأممي، هجمات الحوثيين عبر الحدود الإماراتية، والخطاب العدائي ضد الصحافيين، مضيفا أنه رغم التصعيد المقلق، فإن إنهاء الحرب فى اليمن أمر ممكن. وأشار إلى أنه يقوم بتطوير إطار عمل نحو تسوية سياسية شاملة، بما فى ذلك إنشاء عملية متعددة المسارات تستوعب الأطراف المتحاربة فى سياق أجندة يمنية أوسع.

ولفت إلى أنه سيسعى من خلال هذه المشاورات إلى استكشاف أولويات اليمنيين الفورية وطويلة المدى للمسارات السياسية والأمنية، والاقتصادية، وتطلعاتهم ورؤيتهم لإنهاء الصراع، بما فى ذلك إشراك النساء، مؤكدا أن هذه فرصة للأطراف اليمنية لرسم طريق سلمي ممكن إلى الأمام.

واعتبر أن سعي الأطراف لتحقيق توازن مثالي فى ساحة المعركة لا طائل من ورائه، مضيفا أن الحوار والتسوية مطلوبان، وأن العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة هي أفضل طريقة للمضي قدمًا.

وأعلن تحالف دعم الشرعية فى اليمن، تدمير ٨ آليات عسكرية وتكبيد الحوثيين خسائر بشرية خلال عمليات استهداف فى حجة. وذكر التحالف فى بيان مقتضب أوردته قناة (الإخبارية) السعودية أن هذه الحصيلة جاءت نتيجة لتنفيذ ١٢ عملية استهداف ضد الحوثيين.

وأعلن تحالف دعم الشرعية فى اليمن، تدمير منظومة اتصالات تُستخدم لتشغيل محطات اتصالات للتحكم بالمسيرات، وذلك خلال ضربات جوية شمال صنعاء.

وأضاف التحالف فى بيان أوردته قناة الإخبارية ، أن الحوثيين يستخدمون وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بصنعاء لدعم العمليات العدائية، مشددا على أن الهجمات العابرة للحدود تتطلب عمليات استجابة أكثر تأثيرا وفى إطار القانون الدولى الإنساني.

كان تحالف دعم الشرعية قد أعلن فى وقت سابق أن الحوثيين يستخدمون مقرات ووزارات الدولة اليمنية بصنعاء عسكريا لإطلاق عمليات عدائية.

> المبعوث الأممي يدين هجمات الحوثيين عبر الحدود الإماراتية والخطاب العدائي ضد الصحفيين

التونسي قيس سعيّد بخصوص المجلس الأعلى للقضاء المؤقت يمثّل خطوة مهمّة فى إصلاح المنظومة القضائية فى تونس.

وأكّد محفوظ، أنّ الأمور عادت إلى نصابها بهذا النصّ الجديد المنظّم للسلطة القضائية، معتبرا أنّه لا يضرب استقلالية القضاء، وفق تقديره.

وعبّر محفوظ عن مساندته لحل المجلس الأعلى للقضاء والذي يعتبر خطره على البلاد أكبر من الخطر الذي كان يمثّله مجلس النواب المجمّد.

وقال إنّ المجلس الأعلى للقضاء انقلب وأصبح غير ضامن للعدالة التي تمثّل أولى واجباته، مشيرا إلى أنّه لو كان يمثّل سلطة لما قبل بإضراب القضاة لمدة سبعة أسابيع.

وقال عضو هيئة الدفاع، رضا الرداوي، إن الهيئة تمتلك معطيات تؤكد تورط الغنوشي فى عمليات الاغتيال.

واتهمت الناشطة السياسية أرملة الشهيد محمد البراهمي، مباركة البراهمي، راشد الغنوشي بالتورط فى اغتيال زوجها ودعت كل ضحايا الإرهاب من الأمنيين والعسكريين وعائلات الشباب الذين غُرّر بهم وتم إرسالهم إلى بؤر التوتر، إلى الوقوف إلى جانب هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي. وبينت أن القضاء أصبح مرتهنا للسلطة السياسية مطالبة بكشف الحقيقة.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة المتجددة»

سلطنة عُمان تواصل الجهود المكثفة لتعظيم الاستثمارات الأجنبية

● انطلاق ملتقى اقتصادى بين مسقط وأبوظبي.. والحكومة تبنى قاعدة بيانات واسعة للمستثمرين المحتملين

تبذل سلطنة عُمان جهوداً مضنية على كافة المستويات داخلياً وخارجياً، لتحقيق أهداف الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» التى انطلقت العام الماضى وتستمر لمدة عقدين من الزمن .. وتعمل الحكومة العُمانية على مدار الساعة، بتوجيهات مستمرة من السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، لتنفيذ الرؤية على أرض الواقع وفقاً لما هو مخطط لها، وخاصة فيما يتعلق بتعزيز الاقتصاد الوطنى وتنويع مصادره، وتعظيم الاستثمارات الأجنبية فى السلطنة.

وتُعد الدبلوماسية القائمة على التعاون الاقتصادى من أهم مرتكزات العمل الدبلوماسى فى سلطنة عُمان، فتمتلك مسقط علاقات دبلوماسية راسخة ومتينة مع محيطها الجغرافى وكافة دول العالم، حيث حرصت منذ عقود على وضع أسس لسياساتها الخارجية تقوم على الحياد الإيجابى وعدم التدخل فى شئون الغير ومد أواصر التعاون فى جميع المجالات وعلى رأسها المجالات التنموية، واستطاعت من خلال تلك السياسة إقامة علاقات قوية متينة هدفها المصالح المتبادلة التى تسهم فى تحقيق الرفاهية للإنسان. فالنمو المستدام والاقتصاد القائم على مصادر متنوعة من الدخل وإقامة مناخ جاذب للاستثمارات هو أحد الأهداف الرئيسية فى العلاقات الخارجية للسلطنة، وذلك عبر الاستفادة من علاقاتها المتميزة مع دول العالم وتشجيع الاستثمارات الأجنبية، وتحفيز التجارة وتعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية ومتعددة الأطراف.



آفاق التعاون

وفى هذا الإطار، عقد قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العُماني، الأسبوع الماضى فى إمارة دبى بدولة الإمارات، اجتماعاً بحث خلاله آفاق التعاون التجارى والاستثمارى بين عُمان والإمارات، مع ٣ وزراء إماراتيين هم: الدكتور ثانى بن أحمد الزيودى وزير الدولة للتجارة الخارجية، والدكتور أحمد بالهول الفلاسى وزير الدولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وعبدالله بن طوق المرى وزير الاقتصاد .. وتم خلال ذلك الاجتماع مناقشة سبل تعزيز التعاون التجارى والصناعى والاستثمارى بين مسقط وأبوظبي، وتوجيه الدعوة لأصحاب وصاحبات الأعمال للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة، والارتقاء بأواصر التعاون بما يدعم ازدهار البلدين فى مختلف المجالات الاقتصادية.

كما انطلقت النسخة الثانية من أعمال الملتقى الاقتصادى العُمانى - الإماراتي، الأسبوع الماضى أيضاً فى دبي، على هامش مشاركة سلطنة عُمان فى معرض إكسبو ٢٠٢٠ دبى .. وجاء تنظيم الملتقى بالتنسيق والتعاون بين وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العُمانية ووزارة الاقتصاد الإماراتية.

وترأس الجانب العُمانى فى الملتقى، قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، بمشاركة الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والحرة، والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، وجهاز الاستثمار العُماني، وغرفة تجارة وصناعة عُمان.

وهدف الملتقى الاقتصادى إلى تعزيز أطر التعاون المشترك وبحث الفرص الاستثمارية فى القطاعات المستهدفة وزيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين.. وأكد الملتقى أن العلاقات التاريخية التجارية بين البلدين هى علاقات ممتدة ومتطورة، حيث استعرض عددا من أوراق العمل من الجانبين وتم خلاله طرح مجموعة من الفرص الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية، كما تم بحث فرص التعاون والاستثمار وتسهيل ممارسة الأعمال التجارية.

وقد أظهرت مؤشرات التبادل التجارى بين مسقط وأبوظبى لعام ٢٠٢٠م نمواً ملحوظاً، إذ تجاوز حجم التبادل التجارى ٤ مليارات ريال عُماني، وترتكز استثمارات الشركات الإماراتية على قطاعات مختلفة يأتى فى مقدمتها قطاع الإنشاءات وقطاع التجارة وقطاع الخدمات.

الترويج للفرص

وتواصل الحكومة العُمانية ابتكار البرامج والآليات التى يمكن من خلالها تشجيع الاستثمارات الأجنبية وتقديم التسهيلات الجاذبة لتشجيع واستقطاب المستثمرين، فقد وقعت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار مؤخراً، برنامج تعاون مع شركة عُمانية لتشجيع الاستثمار والترويج للفرص المتاحة، يهدف إلى عرض القيمة الاقتصادية لسلطنة عُمان للأطراف المعنية محلياً وعالمياً، وتحديد المستثمرين المستهدفين، وإعداد دراسات الجدوى المبدئية للفرص الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية من حيث الحجم والنوعية والمجالات، وعرضها على المستثمرين .. وسيتم من خلال برنامج التعاون تنظيم برامج زيارات المستثمرين الأجانب وتوجيههم إلى الاستراتيجية المناسبة لإنشاء المشاريع وتمويلها، وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، كما يشمل البرنامج إعداد الدراسات والبحوث والتقارير عن بيئة الاستثمار فى السلطنة لتحسين مناخ الأعمال وتحديد الصعوبات التى تواجه المستثمرين.

وتعمل الحكومة العُمانية على بناء قاعدة بيانات واسعة لأهم المستثمرين المحتملين، إلى جانب اتخاذ كافة الإجراءات لإيجاد بيئة استثمارية تساعد المستثمرين على اتخاذ القرار المناسب وتشجيعهم على الاستثمار وضخ استثماراتهم فى السلطنة خلال الفترة القادمة .. وتساهم هذه البرامج الجديدة فى الترويج للفرص الاستثمارية الواعدة التى يمكن لمسقط أن تقدمها للعالم، وعرض القيم المضافة التى يمكن للاقتصاد العُمانى أن ينافس فيها على المستوى الإقليمي، إلى جانب تنظيم برنامج زيارات موسع للمستثمرين الدوليين والصناديق الاستثمارية العالمية.

إشراف: داليا كامل



على الطريقة الأمريكية..

لماذا اختارت بريطانيا لهجة «التصعيد» في مواجهة روسيا ؟

منذ بداية الأزمة الروسية الأمريكية، اتخذت بريطانيا نهجًا مختلفًا عن الدول الأوروبية الكبرى، تحديدًا فرنسا وألمانيا، فهذان البلدان حاولا – ولا يزالان- التهدئة مع الروس، والابتعاد عن الحدة فى التصريحات، أما بريطانيا فمنذ اللحظة الأولى اتخذت موقفًا أكثر حدة مع روسيا، متبعة خطى الولايات المتحدة بشكل واضح.

الموقف البريطانى تجاه روسيا ليس وليد اللحظة، حيث تعتبر بريطانيا روسيا من أخطر التهديدات التى تواجهها. وبعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى، وضعت حكومة بوريس جونسون ما أسمته المراجعة الشاملة للسياسة الدفاعية والدبلوماسية، وفيها اعتبرت بريطانيا، أن روسيا تشكل التهديد الأكبر على أمنها وأمن أوروبا أكثر من الصين، ويحمل كل من الرئيس الروسى فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون مشاريع سياسية تقوم على استعادة أمجاد الاتحاد السوفيتى، وكذلك عودة نفوذ الإمبراطورية البريطانية، مما يعنى أن العامل التاريخى حاضر بقوة فى هذا الصراع.

روضة فؤاد

على أرض الواقع، أظهرت أحداث كثيرة حجم التدافع بين الطرفين واللعب على حافة الهاوية، لعل أشهرها تسميم العميل المزدوج سيرجى سكريبال وابنته بغاز الأعصاب فى بريطانيا، حيث اتهمت الحكومة البريطانية رسميا المخابرات العسكرية الروسية بتدبير هذا الهجوم، مما أدى لاندلاع أسوأ أزمة دبلوماسية بين الغرب وروسيا منذ الحرب الباردة.

أما آخر الأحداث، فكانت المواجهة فى البحر الأسود بين حاملة الطائرات البريطانية «الملكة إليزابيث» وعدد من السفن الروسية التى أطلقت طلقات تحذيرية قرب حاملة الطائرات، بدعوى أن الأخيرة تنتهك المياه الإقليمية الروسية.

أما فى الأزمة الأوكرانية، سارت بريطانيا على خطى الولايات المتحدة، وكان التنسيق واضحًا بين البلدين فى التحرك العسكرى داخل حلف الناتو، حتى تصريحات مسئولى البلدين كانت إلى حد كبير متطابقة، حيث حذر رئيس الوزراء البريطانى، بوريس جونسون والرئيس الأمريكى جو بايدن من أن روسيا ستواجه «أزمة طويلة الأمد» إذا غزت أوكرانيا، بعد اتصال هاتفى بين الزعيمين، وأكدت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تروس أن الغزو الروسى لأوكرانيا «مرجح للغاية» ويمكن أن يحدث قريبًا، محذرة من أن أوروبا قد تكون «على شفا حرب» وحث وزيرة خارجية المملكة المتحدة الرئيس الروسى فلاديمير بوتين على «التراجع» وقالت إن الحرب سيكون لها «عواقب وخيمة» على روسيا وأوكرانيا وأمن أوروبا.

كانت بريطانيا من أوائل الدول التى هددت بفرض عقوبات على روسيا، وفى تصريحات لرئيس الوزراء البريطانى أدلى بها مؤخرًا قال إن بلاده تقترح منع الشركات الروسية من زيادة رأس مالها فى الأسواق المالية فى لندن، كجزء من الإجراءات التى تستهدف إدارة فلاديمير بوتين فى حال قرر غزو أوكرانيا، وأوضح جونسون فى مقابلة تليفزيونية، أن التحرك يأتى كجزء من حزمة صارمة للغاية من العقوبات وجاهزة للانطلاق.

وذكرت وكالة «بلومبرج» أن تصريحات جونسون تعد الأكثر تفصيلًا حتى الآن بشأن العقوبات الاقتصادية التى تستعد بريطانيا لفرضها على روسيا إذا أرسلت قواتها إلى أوكرانيا، وقد نشرت بريطانيا الأسبوع الماضى تشريعات العقوبات التى تعزز سلطات الحكومة لفرض قيود على روسيا، وعلى أعمالها التجارية فى الصناعات، بما فى ذلك التمويل، والكيماويات، والتعدين، والطاقة.

الموقف البريطانى دفع روسيا لوصف علاقاتها مع بريطانيا بأنها قريبة من الصفر، حيث اعتبر وزير الدفاع الروسى، سيرجى شويجو، أن العلاقات بين لندن وموسكو بلغت أدنى مستوياتها، وذلك خلال لقائه نظيره البريطانى بن والاس، على وقع الأزمة الروسية الغربية بشأن أوكرانيا، ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن شويجو قوله «للأسف، مستوى تعاوننا قريب من الصفر، وسيتراجع قريبا دون هذا المستوى، ويصبح سلبيا، وهو أمر غير مرغوب فيه».

> **تسميم العميل المزدوج سكريبال وابنته بغاز الأعصاب أدى لاندلاع أسوأ أزمة دبلوماسية بينهما**

وبعيدًا عن تفاصيل التصعيد البريطانى ضد روسيا، يبقى التساؤل الأهم حول أسباب اتخاذ بريطانيا هذا الموقف القوى، فى هذا الإطار ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن تحركات بريطانيا تجاه روسيا تحمل بصمة دولة حريصة على تمييز نفسها، بعد عامين من خروجها من الاتحاد الأوروبى، ونقلت عن مالكولم تشالمرز، نائب المدير العام لمعهد الخدمات المتحدة الملكى، وهو مؤسسة فكرية فى لندن قوله «المملكة المتحدة تميز نفسها عن ألمانيا وفرنسا، وحتى الولايات المتحدة إلى حد ما. وهذا سببه خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى، والشعور بضرورة أن نظهر أنفسنا بأننا قوة وسطى مستقلة».

ومن الأسباب التى تفسر موقف جونسون المتشدد، كونه عالقا فى أزمة، وسعيه لإنقاذ منصبه بعد فضيحة حفلات داونينج ستريت التى تنتهك قيود فيروس كورونا، وهذه الأزمة الهزلية السياسية لم تطغَ على النقاش العام الدائر عن الدور البريطانى فى أوكرانيا فحسب، ولكنها أيضا أثارت شكوكًا فى أن جونسون سيرحب بما يلهى عن طوفان الأسئلة المزعج عن حفلات الحدائق.

وكتب سايمون جينكينز، كاتب مقالات الرأى فى صحيفة «الجارديان» البريطانية: «لا يوجد إلهاء أقوى من الحرب»، وأضاف أن الشىء الوحيد الأخطر من زعيم شعبوى فى مأزق هو زعيمان شعبويان فى مأزق، وهما فى هذه الحالة بوتين وجونسون



خبراء عسكريون يؤكدون:

الغاز والقمح «مصالح مصرية» فى الأزمة الأوكرانية

يترقب العالم باهتمام كبير ما ستؤول إليه الأزمة الأوكرانية المشتعلة حاليا، باعتبارها الأكثر تعقيدا منذ سنوات طويلة، نظرا لتعدد أطرافها وتشابك المصالح بينها.ورغم أن روسيا وأوكرانيا، هما الطرفان المباشران للأزمة، إلا أنها ترتبط بشكل وثيق مع العديد من الأطراف الأخرى، ممثلة فى أوروبا والولايات المتحدة ومؤخرا الصين التى أعلنت تأييدها لروسيا فى الأزمة التى تتلخص فى رفض روسيا لانضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو، والذى سيترتب عليه وقوف أوروبا على مشارف الحدود الروسية الأوكرانية فى تهديد مباشر للأمن القومى الروسى. ولأن الخيارات كلها مازالت مفتوحة فى الأزمة الروسية الأوكرانية، ولأن توابع الأزمة لن تتوقف عند حدود الدولتين.. طرحت «أكتوبر» على عدد من الخبراء السؤالين الأكثر أهمية الآن: هل يقع العالم فى براثن حرب عالمية ثالثة؟.. وما تأثير هذه الحرب حال نشوبها على الأمن القومى المصري والمنطقة بأسرها؟.

د. نسرين مصطفى

كوبا .. أوكرانيا

فى البداية، أكد اللواء محمد الغباري المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن الأزمة الأوكرانية والتوتر بين روسيا من جهة، وأوروبا والولايات المتحدة من جهة أخرى واستعداد روسيا لغزو أوكرانيا وأن تكون أوكرانيا هى أرض الحرب بين حلف الناتو وروسيا كل هذا يجعلها تقوم باستعدادات للحرب.

ويرى اللواء الغباري، أن الحرب بين روسيا وأوروبا والولايات المتحدة لن تقوم فى أوكرانيا، ولن تغزو روسيا أوكرانيا، فالهدف من الأزمة أن تكرر روسيا ما حدث فى الستينيات، وهو ما عرف باسم أزمة الصواريخ الكوبية عندما قام الاتحاد السوفيتى فى ذلك الوقت بنصب صواريخ ضد أمريكا فى كوبا، وهى جار مباشر لأمريكا، والتى هددت الاتحاد السوفيتى باستخدام الأسلحة النووية مما اضطر الاتحاد السوفييتى إلى سحب صواريخه من كوبا. لذا يمكن القول إن الأزمة الأوكرانية هى نفس الأزمة ولكنها معكوسة لأن أوكرانيا هى الجار المباشر لروسيا ولن تقبل روسيا ما رفضته أمريكا فى كوبا.

وعن تأثير الأزمة الأوكرانية على الأمن القومى المصرى، قال الغباري، إن أول تأثير للأزمة على مصر يكمن فى القمح، الذى تستورده مصر من أوكرانيا، وكذلك اتفاقيات التسليح بين مصر وأوكرانيا. ومع ذلك، فهناك نقطة قد تكون إيجابية ففى حال قطعت روسيا الغاز عن أوروبا ستلجأ أوروبا إلى الغاز المصري، إلا أن سلاح الغاز يمكن أن يكون الغاز مقابل القمح، ولكن هذا الأمر برمته لم يحسم بعد.

ترجيح كفة العقوبات

من جانبه، أكد اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن الأزمة الأوكرانية لها تأثير كبير على الأمن القومى المصري وعلى المنطقة ككل فمصر تربطها علاقات سياسية واقتصادية مع أوكرانيا، فهى بلد زراعى صناعى تنتمى إلى المدرسة العسكرية الشرقية، وتربطها بمصر علاقات طيبة وعدم استقرارها يؤثر على مصر بشكل مباشر وغير مباشر.

وأضاف العمدة، أن الأزمة الأوكرانية سوف تتسبب فى رفع أسعار الطاقة، ولكن مصر لها معدلات ثابتة من جهة، بالإضافة إلى أن مصر لديها اكتفاء ذاتى من الغاز ومشتقات البترول، ولكن فيما يتعلق بإمداد أوروبا بالغاز فمصر علاقتها طيبة بدول جنوب أوروبا ومن الممكن ان تعتمد على محطة تسييل الغاز، خاصة أنه من المتوقع أن توقف روسيا تصدير الغاز إلى أوروبا الذى يصل إلى٤٠٪ من إجمالى استهلاك أوروبا من الطاقة.

واستبعد المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، نشوب حرب، مشيرًا إلى أن الدول الغربية برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية ستكتفى بفرض عقوبات ولن تتدخل لإزالة العبء عن كاهل أوكرانيا.

حرب اللاحرب!

فيما قال اللواء محمد الشهاوى، المستشار بكلية القادة والأركان، إن الأزمة الأوكرانية هى حرب اللاحرب، فالولايات المتحدة تحاول محاصرة روسيا؛ لأنها بدأت تبزغ كقوة عظمى من جديد، وهو ما يسمى بالقوة المراجعة، أى إن الدول تريد مراجعة النظام الدولى العالمى، بحيث يكون مجتمعا دوليا، متعدد الأقطاب يضم روسيا والصين والولايات المتحدة.

وأضاف الشهاوى، أن الولايات المتحدة تريد إعادة سيناريو أفغانستان وتريد تكراره فى أوكرانيا لتدخل روسيا فى حرب فى أوكرانيا حتى تستنزفها والدليل أن الولايات المتحدة تمد أوكرانيا بنفس الصواريخ التى أمدت بها طالبان فى أفغانستان وهى الصواريخ المحمولة على الأكتاف المضادة للطائرات.

وحول تأثير الأزمة الأوكرانية على مصر، قال: بالتأكيد سيكون لها تأثير على مصر،فإذا وقعت الحرب ستحدث أزمة فى إمدادات القمح لأن أوكرانيا هى المصدر رقم ١ للقمح بالنسبة لمصر، ومصر هى المستورد رقم ١ للقمح فى العالم، وكذلك الملاحة فى قناة السويس وفى كافة البحار والمحيطات ستكون فى حالة توتر مما سيؤثر على إيرادات قناة السويس.



اللواء محمد الغباري: الغاز المصري البديل الأول لأوروبا حال نشوب الحرب



اللواء عادل العمدة: الحرب سترفع من سعر الغاز ومصر لن تتأثر



اللواء محمد الشهاوى: استيراد القمح وإيرادات قناة السويس الأكثر تأثرا



الاقتصاد العالمي بصدد تحديات جديدة نتيجة لتداعيات الصراع الروسي الأوكراني والتوترات على الحدود بين الدولتين، مع كافة السيناريوهات المتوقعة حتى ولولم ينته بالحرب. هذا ما أكدته تقارير دولية صادرة عن وسائل إعلام عالمية وهيئات اقتصادية دولية وكيانات اقتصادية متعددة الجنسيات، جاءت متفقة مع تحليلات كبار الاقتصاديون الدوليون وابرز الخبراء الإستراتيجيون في أسواق المال.

واتفقت جميع الرؤى والتحليلات على أن الصراع الروسي الأوكراني يعيد تشكيل الاقتصاد العالمي، في ضوء جميع السيناريوهات المتوقعة لإنهاء الأزمة والتي تتأرجح ما بين الحرب وسلام عدائي غير مستقر.

وأرجعت التقارير الدولية أحد أسباب موجة التضخم العالمية التي اجتاحت غالبية اقتصاديات الدول، خلال الشهور الماضية إلى التداعيات الاقتصادية للتوترات الحدودية بين روسيا وأوكرانيا، مؤكدة أن هذه الأزمة أدت إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز، فضلاً عن المعادن الرئيسية المستخدمة في مختلف الصناعات من صناعة السيارات والإلكترونيات إلى أدوات المطبخ والبناء.

ولمواجهة هذه التحديات تؤكد توصيات كبار الاقتصاديين الدوليين والمختصين في تحليل الأسواق، أهمية التحليل المتعمق للتأثيرات طويلة المدى لتداعيات التوترات الحدودية والصراع الروسي الأوكراني، السطور التالية تلقي الضوء على كافة الرؤى والتحليلات.

صفاء مصطفى

تحديات وأزمات متوقعة..

الاقتصاد العالمي يدفع فاتورة التوترات الروسية - الأوكرانية

تطورات الصراع الروسى الأوكرانى من المتوقع أن تضرب الاسواق العالمية، نتيجة للمردود السلبى لهذه التوترات على عدد من الأسـواق، بداية من أسعار القمح والطاقة، ومرورا بالسـندات السـيادية بالدولار ونهاية بالأصول الآمنة، هذا مـا أكده تقرير صادر عن وكالة الأنباء العالمية رويتر، لرصد التأثيرات السـلبية للتوترات الروسية الأوكرانية وتداعياتها على الاقتصاد العالمى.

معدلات التضخم

وأوضـح التقرير أن الصراع الروسـى الأوكرانى، تعد من أهم أسـباب ارتفـاع معدلات التضخم إلى أعلى مسـتوياته علـى مدار العقـود الأخيرة فى الولايـات المتحدة الأمريكية والعديـد مـن الـدول الأخرى، مشـددًا أن تحـول التوترات الروسـية الأوكرانيـة إلى صراع صريح يـؤدى إلى تضاعف معـدلات التضخم، مما يؤدى الى هروب الاسـتثمارات إلى المـلاذات الآمنة ممثلة فى شـراء السـندات الحكومية، مما يلحـق العديـد من مظاهـر الضـرر بالنشـاط الاقتصادى العالمى.

وأضـاف التقرير أن عوائد سـندات الخزانـة الأمريكية لأجل عامين حقق أكبر قفزة شهرية منذ عام ٢٠١٦، وبدا أن أسعار الفائدة لأجل ١٠ سنوات تتجه نحو المستوى الرئيسى ٢٪، وفى ألمانيا ارتفعت عوائد السـندات لأجل ١٠ سـنوات فـوق صفـر ٪ (٠٪) للمـرة الأولى منذ عام ٢٠١٩.

وأوضـح التقريـر أحد أهـم المخاطر الرئيسـية الناجمة عن الصراع الروسـى الأوكرانى هو اندفاع المسـتثمرين إلى السـندات مؤخـرًا، والتى تمثـل الأصول الأكثـر أمانًا على على مسـتوى كافة مجالات النشـاط الاقتصادي، لافتًا إلى ان الغزو الروسـى المحتمل لأوكرانيا يؤدى إلى مزيـد مـن التأجيج فى أسـعار النفط ومن ثم ارتفاع التضخم.

تقارير دولية: الأسواق العالمية تتأثر بداية من أسعار القمح والطاقة وحتى الأصول الآمنة

وأشـار التقريـر إلـى أنـه مـن المرجح أن تتأثر أسواق الطاقة إذا تحولت التوترات إلى صراع، نظـرًا لأن أوروبا تعتمد على روسـيا للحصـول علـى حوالى ٣٥٪ مـن احتياجاتها من الغاز الطبيعي، يأتى معظمه عبر خطوط الأنابيـب التى تعبـر بيلاروسـيا وبولندا إلى ألمانيـا، ويتجـه نورد سـتريم ١ مباشـرة إلى ألمانيا، وآخرون عبر أوكرانيا.

وأكـد التقرير أنه فى عام ٢٠٢٠، تراجعت كميـات الغـاز من روسـيا إلـى أوروبـا نتيجة لعمليـات الإغـلاق، ولم تتعـاف بالكامل العام الماضى عندما ارتفع الاسـتهلاك، مما سـاعد على دفع الأسعار إلى مستويات قياسية.

وبحسـب التقريـر أشـار بادرايـك غارفى رئيـس مركز الأبحـاث الإقليمـى لمنطقـة الأمريكتين أن الذهـب يعد من أهـم الملاذات الآمنة الأخرى، والذى وصل بالفعل إلى أعلى مسـتوياته فى شهرين، مشـيرًا الى أن الين اليابانى يعد من أهم الملاذت الآمنة المتوقعة امام الاستثمارات العالمية.

ارتفاع المخاطر

ومن جانبه، أوضح دومينيك شنايدر، المحلل الاستراتيجى فـى «UBS» (يـو بـى إس شـركة اسـتثمارية سويسـرى متعددة الجنسـيّات متخصصة فى الخدمـات الماليـة والمصرفيـة)، أن المخاطـر الجيوسياسـية ارتفعـت علـى مدار الأشـهر الأخيـرة فـى منطقـة البحر الأسـود، نتيجة لاشـتعال الأحـداث علـى الحدود الروسـية الأوكرانيـة، لافتًا إلى أن هـذه المخاطر تؤدى إلى ارتفاع أسعار القمح خلال الفترة المقبلة.

تدفق الحبوب

وأوضـح التقريـر أنـه بحسـب تقديـرات محللين وخبراء فى الاسواق العالمية أن هناك حالـة من القلـق المتزايـد فى جميـع العالم، ترجـع إلى توقع أزمـات فى تدفق الحبوب مما يؤدى إلى ارتفاع أسـعار الحبوب عالميًا وخاصة القمـح وذلك للضـرر المحتمل نتيجـة لانقطاع تدفق الحبوب من منطقة البحر الأسود، وهو ما يؤثر بشكل كبير على الأسعار ويغذى معدلات التضخم، وهو ما يزيد من أعبـاء الحكومات ويفرض تحديات جديدة على اقتصاديات الدول.

«رويترز»: اندفاع المستثمرين إلى السندات مما يلحق الضرر بالاقتصاد العالمي



دومينيك شنايدر المحلل الاستراتيجي: ارتفاع المخاطر الجيوسياسية في منطقة البحر الأسود الأشهر الأخيرة

وأرجع التقرير أزمة الحبوب المتوقعة إلى ان طرفى الصراع من أهم أربعة دول رئيسية فى تصدير الحبوب، لافتًا الى أن هذه الدول هى (أوكرانيا وروسيا وكازاخستان ورومانيا) تشحن الحبوب من موانئ البحر الأسود والتى قد تواجه اضطرابات بسبب أى عمل عسكرى أو عقوبات.

وأضاف أنه من المتوقع أن تصبح أوكرانيا ثالث أكبر مصدر للذرة فى العالم فى موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١ ورابع أكبر مصدر للقمح، وفقًا لبيانات مجلس الحبوب الدولي. علما بأن روسيا هى أكبر مصدر للقمح فى العالم.

وفى سياق متصل أوضح التقرير بحسب محللين للسلع «أن الأسواق ستشهد انخفاض صادرات الغاز الطبيعى من روسيا إلى أوروبا الغربية على الأرجح بشكل كبير عبر أوكرانيا وبيلاروسيا فى حالة العقوبات، علاوة على إعادة النظر فى أسعار الغاز فى الربع الرابع من العام الجارى.

أسعار النفط

أوضح التقرير بحسب تحليلات «جيه بى مورجان» أن أسواق النفط من المتوقع ان تتأثر، لافتًا إلى أن التوترات على الحدود بين روسيا وأوكرانيا تهدد بحدوث «ارتفاع ملموس» فى أسعار النفط، مشيرًا إلى أن الارتفاع المتوقع إلى ١٥٠ دولارًا للبرميل، سيؤدى الى خفض نمو الناتج المحلى الإجمالى العالمى إلى ٠,٩٪ فقط على أساس سنوى فى النصف الأول من العام الجارى، بينما يزيد التضخم بأكثر من الضعف إلى ٧,٢٪، علمًا بان أسعار الغاز الأوروبية ارتفعت الى مستويات قياسية فى ديسمبر الماضى.

السندات والعملات

أوضح التقرير أن الأصول الروسية والأوكرانية فى مقدمة أية تداعيات محتملة للأسواق من الممكن أن تأتى نتيجة لأية أعمال عسكرية محتملة، لافتًا إلى أن أداء السندات الدولارية لكلا البلدين دون نظيراتها فى الأشهر الأخيرة حيث قلص المستثمرون الانكشاف وسط التوترات المتصاعدة بين واشنطن وحلفائها وموسكو.

وأضاف التقرير أن أسواق الدخل الثابت فى أوكرانيا هى فى الأساس من اختصاص مستثمرى الأسواق الناشئة، فى حين تقلصت مكانة روسيا بشكل عام فى أسواق رأس المال على مدار السنوات الأخيرة وسط العقوبات والتوترات الجيوسياسية.

وأشار التقرير إلى أن هذه التوترات لها مردود سلبى على العملة المحلية للدولتين، وانه نتيجة لهذه التأثيرات يعد الروبل الروسى والهريفنيا الأوكرانية، العملات الأسوأ أداءً فى عالم الأسواق الناشئة هذا العام حتى الآن.

وفى ضوء رؤيته لهذه التأثيرات أوضح «كريس تورنر»، رئيس الأسواق العالمية فى «ING» ، بحسب تقرير رويترز أن الجغرافيا السياسية على الحدود الأوكرانية الروسية قدمت «شكوكًا كبيرة» لأسواق العملات الأجنبية.

وقال تورنر: «تذكرنا أحداث أواخر عام ٢٠١٤ بفجوات السيولة واكتناز الدولار الأمريكى الذى أدى إلى انخفاض كبير فى الروبل فى ذلك الوقت».

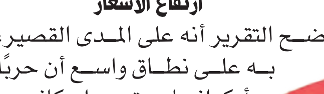
تحذيرات

كما أكد تقرير صادر عن هيئة الإذاعة الأمريكية «إيه بى سى» أن مخاطر الحرب، وتكاليف السلام العدائى غير المستقر، فى حالة عدم اندلاع الحرب، وتأثير هذه التوترات على الاقتصاد العالمى لم تحظ بالاهتمام اللازم على مستوى الكيانات الاقتصادية والمؤسسات الاقتصادية الدولية وكبار الاقتصاديين، والمختصين فى تحليل الأسواق، وأنه تم التقليل من أهميتها، لافتا إلى ان هذه القضية لا تقل أهمية عن موعد رفع الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى لأسعار الفائدة.

وأضاف التقرير ان إيفري، الخبير الاستراتيجى العالمى أوضح أنه إلى جانب الأسهم والأسواق المالية الأخرى، أدت الأزمة بالفعل إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز، فضلاً عن المعادن الرئيسية المستخدمة فى كل شيء من صناعة السيارات والإلكترونيات إلى أدوات المطبخ والبناء، ومن هذا المنطلق يوصى مايكل إيفرى بضرورة التركيز على التداعيات الاقتصادية طويلة المدى للصراع الروسى الأوكرانى فى ظل سيناريوهات مختلفة، بدلاً من التركيز فقط على الآثار قصيرة المدى على إمدادات السلع الأساسية وأسعارها.

ارتفاع الأسعار

أوضح التقرير أنه على المدى القصير، من المعترف به على نطاق واسع أن حربًا بين روسيا وأوكرانيا، حتى وإن كانت محدودة، من شأنها أن تؤدى إلى ارتفاع هائل فى أسعار النفط والغاز، خاصة الاسواق الأوروبية نظرا لأن روسيا توفر حوالى ٣٠٪ من نفط أوروبا و٣٥٪ من غازها الطبيعى، مما يجعل من قطع هذه الإمدادات فى حالة إندلاع الحرب خطر حقيقى على الاقتصادات الأوروبية.





ووفقًا للتقرير يعتقد محللو الطاقة فى «رابوبنك» أن ذلك قد يدفع أسعار النفط للأعلى من المستويات المرتفعة بالفعل عند حوالى ٩٠ دولارًا أمريكيًا للبرميل إلى ١٢٥ دولارًا أمريكيًا، مع ارتفاع أسعار الغاز، علمًا بان سعر خام برنت ارتفع بمعدل قياسى.

اللجوء إلى السعودية

وبحسب التقرير تعتقد هيليما كروفت، رئيسة استراتيجية السلع العالمية فى «RBC» «شركة خدمات مالية ومصرفية كندية متعددة الجنسيات»، أن الأسعار ستتجه صعوديًا فى حالة تعطل الإمدادات الروسية، على الرغم من الجهود الحثيثة التى تبذلها الإدارة الأمريكية للحصول على بدائل.

وأوضحت فى مذكرة: «فى حين أن هناك مجالاً لواردات الغاز الطبيعى المسال (بشكل رئيسى من قطر) للمساعدة فى التخفيف من تأثير التعطيل الروسى على المستهلكين الأوروبيين، إلا أن السعة المتاحة ليست كافية لسد احتياجات من يتعرضون للاضطراب».

العقوبات الاقتصادية

وأوضح التقرير بحسب تحليلات مؤسسات دولية منها شركة Rabobank رابوبنك الهولندية متعددة الجنسيات للخدمات المصرفية والمالية « أنه إذا ما تطلب الأمر فرض عقوبات شديدة ضد روسيا لتجنب الصراع، فإن ذلك يؤدى إلى مزيد من ارتفاع الأسعار ومن ثم تزايد حدة الأزمات الاقتصادية.

وتوقع التقرير أنه «بافتراض أن جميع الدول أوقفت مشترياتها من الطاقة الروسية، فإن تأثير السعر المحتمل سيكون هائلاً، حيث يرتفع النفط إلى ١٧٥ دولارًا أمريكيًا والغاز الأوروبى إلى ٢٥٠ دولارًا أمريكيًا»، مشيرًا إلى أنه من غير المرجح أن تمتثل جميع الدول، ومن المتوقع أن تدعم الصين روسيا من خلال عمليات شراء كبيرة، وحتى الاتحاد الأوروبى من غير المرجح أن يتخلى عن الطاقة الروسية بالكامل.

أزمة غذاء

وأوضح التقرير أن السلع الرئيسية الأخرى ممثلة فى القمح الشعير والذرة وعباد الشمس وبذور اللفت، ستتأثر إما بالحرب أو العقوبات، مرجعا السبب إلى أن روسيا أكبر منتج للقمح فى العالم وأوكرانيا ضمن الدول الخمس الأولى فى إنتاج القمح.

ولفت التقرير إلى انه على الرغم من أن دولًا أخرى، بما فى ذلك أستراليا، قد تكون قادرة على تعويض بعض الخسائر فى العرض، إلا أنها قد تواجه عائقًا فى الأسمدة.

ويقدر التقرير أن ٢٣ ٪ من الأمونيا و١٧ ٪ من البوتاس و١٤ ٪ من اليوريا و١٠ ٪ من الفوسفات يتم شحنها من روسيا.

المعادن والتصنيع

وأوضح التقرير أن سلاسل التوريد التصنيعية لن تكون محصنة ضد أى صراع أو عقوبات ضد روسيا، مشيرًا إلى ان حصة روسيا من صادرات النيكل العالمية تقدر بحوالى ٤٩ ٪، والبلاديوم ٤٢ ٪، والألمنيوم ٢٦ ٪، والبلاتين ١٣ ٪، والصلب ٧٪، والنحاس ٤٪.

السلام العدائى

وأوضح التقرير أن السلام العدائى مع فرض عقوبات طويلة الأمد الاحتمال الأكثر تهديدًا لتوريد وتكلفة إنتاج هذه السلع من التعطيل الناجم عن حرب قصيرة وحادة، إلا أن الخطر الأكبر على الاقتصاد العالمي، ينجم حال توقع السيناريو الأسوء وهو الحرب والعقوبات معا.

الأسواق المالية

وبحسب التقرير الحرب المحتملة أو العقوبات الشديدة من المتوقع أن تؤدى إلى هروب الاستثمارات إلى الأمان فى الأسواق المالية، مما يؤدى إلى ارتفاع أسعار السندات وانخفاض أسعار الفائدة.



بالشراكة بين «إيتيدا» و «بلج أند بلاي» و EGA

منصة للابتكار المفتوح فى مجال المدن الذكية

علا عبد الرشيد

أعلنت كل من هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» و «شركة بلاج أند بلاى Plug and Play» الرائدة عالميًا فى مجال تمكين الشـركات الناشئة وتسـريع نموها عن انضمام مشـروع الحوكمة الاقتصاديـة (EGA) الممول من الوكالـة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) كشـريك مؤسـس جديد لإطلاق «منصـة الابتكار المفتوح فى مجال المدن الذكية» بالقاهرة، فى إطار جهود وزارة الاتصـالات وتكنولوجيا المعلومـات لتعزيز نمو قطاع ريادة الأعمال والشـركات الناشئة وتعزيز مكانة مصر كمركز رائد فى مجال الأعمال المدفوعة بالابتكار.

ويهدف التعاون بين «إيتيدا» وبلج أند بلاى العالمية ومشروع الحوكمة الاقتصادية EGA إلى إطلاق منصة ابتكار مفتوح للشـركات الناشئة فى القاهرة والتى تركز على مجالات التحول الرقمى ونقل أحدث الخبرات الاحترافية بقطاع تكنولوجيا المعلومات من قلب «سيليكون فالي»، بولاية كاليفورنيا الأمريكية إلى مصر.

وتم فتح باب التقديم للشـركات الناشـئة للبرنامج المُقدم من «بلج أند بلاي» مصـر، وذلـك حتـى يوم ٢٨ فبرايـر ٢٠٢٢ حيث سـيتم قبول عـدد يتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ شركة ناشئة مصرية لتشارك فى أول دورة تدريبية لمدة ٣ أشهر تبدأ فى مارس القادم. ويتكون البرنامج من مسـارين وهما مسـار «مُسـرع الأعمال» ومسار «احتضان الشركات الناشئة».

وقال عزيز الهاشـم، مدير «بلج أند بلاى مصر»: «سـعداء لاسـتقبال طلبات المشـاركة فى منصة ابتكار المدن الذكية فى مصر، حيث يشـهد قطاع الشركات الناشئة نموًا ملحوظًا فى إفريقيا ومصر بسرعة فائقة، ويسعدنا أن نكون جزءًا من هذا المشـهد المزدهر لدعم الأفكار والحلول المسـتقبلية من خلال خلق بيئة مواتية للمشاريع القائمة على التكنولوجيا والابتكار فى المنطقة».

وتقدم المنصة مساحات عمل مجانية للشركات الناشئة المشاركة وذلك بمركز إبداع مصر الرقمية بقصر السلطان حسين كامل بالقاهرة.

كمـا توفـر المنصة الفرصة للشـركات الناشـئة للتواصل مع كبرى الشـركات المصريـة والمسـتثمرين والخبـراء لخلـق فرص للتعـاون وبحث مجـالات العمل المشترك.

وتتيح المنصة للشـركات الناشـئة فرص الاستفادة من شـبكة «بلج أند بلاى» العالمية من المسـتثمرين والشـركات، وتلقى التدريب مـن قبل محترفين محليين وعالميين، وتقديم ورش عمل مخصصة للشركات، وعقد فعاليات لعرض الأفكار بالإضافة إلى فعالية للتدريب على طرح أفكارهم استعدادًا لتخرجهم. كما تتيح المنصة التسهيلات للشركات الناشئة غير المصرية المشتركة بالبرنامج من خلال مساعدتهم فى التشبيك مع الشركاء المناسبين لتوسيع أعمالهم فى المنطقة.

ولا يتضمـن الانضمـام لمنصة الابتـكار المفتوح أى شـروط أو طلبات خاصة بحصص الملكية أو المسـاهمة بالشـركات الناشئة المشاركة بالبرنامج، كما سيتم تحديد الاستثمارات المحتملة فى الشركات مع الشركاء المؤسسين لمنصة الابتكار المفتوح والشركات الناشئة بشكل فردى.

وكجزء من مهمة منصة الابتكار المفتوح بالقاهرة، حددت شـركة Plug and Play Egypt وشركاؤها المؤسسون القطاعات الرئيسية والمجالات التكنولوجية التى سـتركز عليها وهى حلول الشركات الناشـئة فى مجال التكنولوجيا المالية، والخدمات اللوجسـتية والنضج الرقمى الحكومى Govtech، والرعاية الصحية.

«عالم جديد احنا أوله» شعار جديد للبنك المصرى لتنمية الصادرات EBank

*** مرفت سلطان: البنك المصري لتنمية الصادرات يطلق هويته المؤسسية الجديدة EBank بالتزامن مع إطلاق الخطة الاستراتيجية الثانية للبنك 2022 – 2027**

*** أحمد جلال: يهدف EBank أن يكون الشريك التمويلي الأمثل لكافة شرائح العملاء**

كتبت- شيماء عاطف

بعـد النجـاح الـذي حققـه البنك المصـري لتنميـة الصادرات على مسـتوى جميـع محـاور الاسـتراتيجية الأولـى ٢٠١٧-٢٠٢٢ والتي اشـتملت على تغيير الصـورة الذهنيـة للبنك، وتزامنـا مع إطلاق الخطـة الاسـتراتيجية الثانيـة للبنـك ٢٠٢٢ – ٢٠٢٧، أطلق البنك هويته المؤسسية الجديـدة EBank وشـعاره الجديـد «عالم جديـد إحنا أولـه» حيث يعيـد البنك تقديم نفسـه بشـكل جديد متطور يواكب ما تم من تغيير فى الفترة الماضية واسـتعدادًا لإطلاق خدمات جديدة تتجه بخطى متسـارعة نحو آفـاق الرقمنة اللانهائية، وفى الوقت نفسـه يعكس الاهتمام بالـدور المحوري الذي يلعبه البنـك فـى خدمة هـدف تنميـة الصادرات والذي يعد هدفًا اسـتراتيجيًا للدولة بجميع قطاعاتهـا وذلك بصوره أكثر تطورًا وحداثة، وقـد اختار البنك لهذه المرحلة شـعار «عالم جديـد إحنا أوله» وذلك اسـتكمالًا للشـعار السابق «رايحين مع بعض لبكرة».

مرفت سلطان رئيس مجلس الإدارة

وقد صرحت مرفت سلطان رئيس مجلس الإدارة إن إطـلاق الهويـة الجديدة EBank فـى هـذا التوقيت هـو حدث رئيسـي يعلن نجـاح ونهاية الاسـتراتيجية الأولى ٢٠١٧ – ٢٠٢٢ والانتقـال الطبيعي والوصول لإطلاق الاسـتراتيجية الجديـدة ٢٠٢٢ – ٢٠٢٧. وأضافت سـلطان أن الهوية الجديدة EBank والشعار «عالم جديد إحنا أوله» هما تعبير عن الطاقة الإيجابية وروح البنك الشـابة المتطورة التي ستكون قاطرة الثقة لدفع البنك إلى الأمام والتقدم للصفوف الأولى بين البنوك المصرية التي تشهد فى هذه المرحلة ازدهارا وتقدما. كما أكدت سـلطان أن EBank يتطلع إلى مسـتقبل متطـور نحو التكنولوجيا الرقمية وتحقيق الأحلام والطموحات منها ١٠٠ مليار دولار من الصادرات.


أحمد جلال نائب رئيس مجلس الإدارة

وإيضاحا لما يرمز إليه حرف E فى الهوية الجديدة EBank ، أكدت سـلطان أنـه يعزز كل ما سـبق وكذلـك التأكيد على الهويـة المصرية وخبـراء التصدير والتميز فى الأعمال وتشجيع شباب رواد الأعمال وغيرهم .

وفى نفس السياق، أشار أحمد جلال، نائب رئيس مجلس الإدارة إلى أن تلك المرحلة لـ EBank تهدف إلى ترسيخ رؤية البنك ورسالته فى أن يكون الشريك التمويلي الأمثل لكافة شـرائح العملاء، مع تقـديم مختلف الخدمات والمنتجات المتكاملـة والحلول المصرفية المبتكرة والمتطورة وتوسـيع قاعدة عملاء البنك من خـلال التوسـع فى تقديم الخدمات الرقمية و توسـيع شـبكه فـروع البنك مع الحفاظ على هوية البنك وقوته فى مساندة المصدر المصري .

ومـن المعروف أن البنك المصري لتنمية الصادرات أنشـئ عام ١٩٨٣ بهدف تمويل المصدرين فى كافة القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية، إلا أنه بنك متكامل يقدم كافة الخدمات المصرفية والمنتجات البنكية المختلفة للأفراد والشركات ولكافة شرائح المجتمـع، بالإضافـة إلى الخدمات الإلكترونيـة المختلفة ومختلـف الأوعية الادخارية كما أنه يشارك بقوة حاليًا فى المبادرات المختلفة للبنك المركزي.

يقول ابن القيم «ربما تنام وعشرات الدعوات تُرفع لك عند الله.. من فقير أعَنْتَهُ..! أو جائع أطعمته..! أو حزين أسعدته..! أو مكروب نفّست عنه..! فلا تستهن بفعل الخير أبدًا...»

الفقر المدقع

«الفقـر المدقـع» هو عنوان تلك الأسـرة، والصفة التـي تميزها عن الغيـر، وبجانب الفقر الذى يحيط بهم من كل الجهات، أصاب المرض رب تلك الأسـرة، ليصبح مريضًا بالسرطان، فهو يعانى من ورم خبيث فى المخ، وتعانى زوجته أيضا من مشـاكل فى العظام بجانـب أنها مريضـة كبد، ولقد قـدر الله أن يكون لرب هذه الأسرة المسكينة الفقيرة والمريضة، ولدان، أحمد ومحمد، ١١عاما و٧ أعوام.

لقـد دار الزمـن دورته المعتادة وبـدأ يضرب هذا البيـت بهـزات كبيرة جـدا، بدأت بمعانـاة الأب مع المرض وهو رب تلك الأسـرة وعائلها الوحيد وعمره ٤٠ عامًـا، وهو مجرد عامل يتقاضى مبلغًا بسـيطًا، وراتبـه لا يكفى نفقـات عملية اسـتئصال ورم بالمخ أو نفقـات العلاج والانتقالات، فـكان من الضروري انتقال مفاجئ للأسرة والبحث عن غرفة بالإيجار.

ثـم مرضت زوجتـه بعدة أمراض ولـم يكف راتبه شـراء علاج لهـا، وتكالبت عليه الديـون وعجز عن الإنفاق على أولاده، وكانت تلك الصدمات كفيلة بأن تزحـزح جبـلًا من مكانـه من هولها، ورغـم ذلك لم ييأس من رحمة الله ويخوض غمار الحياة محتسـبًا لله تعالى..

من يود مسـاعدة تلك الأسرة وهذا الأب الصبور فلا يتردد..

●● رب هـذه الأسـرة فـى موقف أصعب من أن يتحمله مخلوق على هذه البسيطة، تثاقلت خطواته حتى لا تكاد تحمل جسده النحيل وانهمرت دموعه حتى بللت ما عليه من كساء، لقد أصبـح مريضًا بالسرطان فى هذا العمر، وما أصعب أن تكون رب أسرة مسئولاً عن أرواح ويقف المرض المتوحش عائقا بينك وبين من تحبهم.

«أحـمـد» رب تـلك الأسـرة رجل بسيط فى الثلاثينات، ذهب للفحص واكتشف أنه مريض بورم سرطانى بالعظام وفى مرحلة متأخرة، فسار متثاقلاً إلى أقرب ظل ليستظل تحته وأسـنـد ظهـره لجـدار أحـد البيوت الصماء يفكر فى زوجته وابنه الصغير الذى ليس له ذنب فى كل ما يحدث، دخـل الأب بسيط للغاية لا يكفى كل تلك النفقات.. برجاء مساعدته ومساعدة أسرته قبل فوات الأوان.



●● عبرت دقائق لا يمكن حسابها بحساب الزمن من قسوتها، وتـلاشـى الـكون بـأكمله حينها أمام ناظريه، يفكر فى أولاده الثلاثة، هذا الأب الخمسينى المسكين، مريض قلب ويعانى قصورًا بالشريان التاجى وزوجته تعانى من تليف بالرئة، تلك الأسرة تعانى قسـاوة العيش ومعـاش الأب لا يكفى نفقات المعيشة من إيجار وعلاج وغيره..

من يود المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عـن كيفيـة التبـرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسـانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيـب، ولذلـك فالتبـرع إما بالإيـداع بحساب الصنـدوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلـة، حيـث تقـوم لجنـة المسـاعدات بتوزيـع المبالـغ حسـب احتياج كل حالة تحت إشـراف الجهـاز المركـزى للمحاسبات.

نرجـو مـن الحـالات المرضية والاجتماعيـة التـى ترسـل طلبًا للمسـاعدة مـن صفحـة «ربنـا كريم» أن ترسـل جميع المسـتندات الدالة على الحالة وهـى (بحـث اجتماعـى مـن الوحـدة الاجتماعية التابع لها محل السـكن، وتقريـر طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المـدارس والجامعات لـلأولاد فـى حـالة الأرامـل والأيتـام، وكتابـة عنـوان صاحـب الحالـة بالتفصيـل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحـث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف:
25744999

من يُرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

«قصة كفاح».. توثيق لرحلة الدكتور محمد خضر فى أرض المهجر يروي فيه سنوات كفاحه حيث قدم فى الكتاب تاريخ حياته وخلاصة تجاربه لتكون نموذجا للشباب يحتذى به، وكتب مقدمة الكتاب كل من الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، والكابتن محمد رشوان، بطل العالم السابق فى رياضة الجودو والنموذج المشرف للروح والأخلاق الرياضية.

الدكتور محمد خضر بطل العالم لخمس مرات المصري الأصل الذي تعلم من الخسارة ليحقق المكسب ويقول «إن الحياة مكسب وخسارة، مع كل تجربة أيقنت أن مواجهة الخوف وعدم السماح له بالتسلل داخلي هو أول الطريق لمتابعة تحقيق حلمي، تسلحت بالإيمان وبالله عز وجل وأيقنت بحكمته فى القضاء والقدر، وأن الله يعطي الجميع سبل القوة والشجاعة التي تساندهم، تركت أفكار الآخرين السلبية، وهربت من نمط حياة يحد من تحقيق الحلم، وكان السعي هو ما يحول التعاسة إلى حظ سعيد».

حسام عبد القادر

أسرار تكشفها «أكتوبر»..

تفاصيل قصة البطل المصري الذي أبهر العالم

تنتمي جذور الدكتور محمد خضر إلى أسرة متوسطة الحال، ولدت فى منطقة شعبية تقع بالعاصمة المصرية القاهرة، بين «كوبري القبة» و«منشية الصدر» وهي منطقة معظمها عائلات تمتعت بتعليم جيد ودخل مناسب.

عشق الرياضة منذ سن صغيرة، وكان يتطلع للعب الرياضات القتالية وعمره لم يتجاوز العشر سنوات، ووقتها كان متأثرا كثيرا بالملاكم الشهير محمد علي كلاي وبطولاته، فكان يتابع أخباره عبر الراديو، وحلمه أن يصبح رياضيا مشهورا وملاكما قويا مثله، خصوصا لأنه يعيش بمنطقة شعبية.

ويروي د. محمد خضر لـ«أكتوبر» عن رحلته قائلا « فى رحلة المهجر، خلفت ورائي ذكرياتي الجميلة فى مصر، تركتها بالجسد، ولا تزال عالقة فى ذهني وقلبي وعقلي، لم تفارقني لحظة واحدة هي وأيامها وكل ما فيها.

ولكن من لم يكن له تاريخ لن يكون له حاضر، وكما قال الأجداد «من لم تكن له بداية محرقة.. لم تكن له نهاية مشرقة»، هكذا يؤمن خضر ويوجه رسالة مباشرة للشباب ولكل من يحلم بالسفر قائلا «كثيرون ممن يحلمون بالسفر للخارج لبناء حياتهم يعتقدون أن البداية ستكون عقب وصولهم لكن الحقيقة عكس ذلك، فالبداية هي منذ قررت أن ترسم حياتك بعدها- أينما ستكون- .

التدريب

يتذكر د. خضر بداياته قائلا: كنت أبحث عن مكان مخصص للتدريب، فذهبت لمركز شباب اتحاد الشرطة وأنا طفل صغير كي أبدأ مشواري وأحقق هدفي، وأتذكر عندما قابلني مدير



مع عميدة كلية الطب ونائب رئيس جامعة تورنتو د

المركز وسألني «أنت جاي عايز تعمل إيه يا شاطر؟» فأجبته «أنا عايز ألعب بوكس»، فأخبرني وقتها أن سني صغير على هذه اللعبة، ولكن يشاء القدر أن يكون هناك وفد ياباني لتدريب وتعليم رياضة الجودو يزور المركز فى الوقت نفسه، ولاحظوني أثناء حديثي مع المدير، فسألوه عني، واقترحوا أن يقوموا بتدريبي على رياضة الجودو، ولم أكن أعلم وقتها بهذه الرياضة، فشرح لي المدير عنها، فأعجبتني، وبدأت التدريب وقتها مع مدرب مصري.

وهكذا كانت بدايتي مع رياضة الجودو وأنا صغير، وعندما علم والدي بذلك، كان له رد فعل حكيم أثر على حياتي كلها، قال «التدريب مقابل النجاح

خضر.. من القاهرة إلى العالمية

الجيد فى المدرسة»، وكانت صفقة رابحة للغاية وحفزت عندي الإرادة والعزيمة، وتدربت هناك مع مدرب ياباني اسمه «ياماموتو» والذي اعتبره الأب الروحي لي فى رياضة الجودو، ولم أكن أستطيع المشاركة فى بطولات دولية لصغر سني، لكني واظبت على التدريب مع معلمي الياباني، والمدرب المحبوب إلى قلبي «عمو زين» والذي كان الحارس الشخصي للرئيس الراحل حسني مبارك، والذي كان يعتبرني مثل ابنه، وأيضا «الكابتن عمر».

أصعب مقابلة

وبفضل تفوقي الدراسي، - والكلام ما زال على لسان د. محمد خضر- التحقت بكلية الهندسة، بجانب مسيرتي بالجودو، وصرت من أوائل دفعتي، وكنت أحلم بالعمل فى واحدة من الشركات الأجنبية فى مصر، وتحققت أمنيتي بعد التخرج عندما علمت أن شركة ألمانية فرنسية تبحث عن الكوادر من الخريجين المتميزين لتوظيفهم لديها، والراتب كان بالدولار الأمريكي، وكان من يدخلها يعتبر من المحظوظين.

كان الأهم هو إجراء المقابلة الوظيفية والمعروف عنها أنها صعبة جدا ومتعددة المراحل، واستطعت الوصول إلى المقابلة النهائية مع شخص فرنسي لبناني ما زلت أتذكر اسمه «بول حداد» معروف عنه الحدة والصعوبة وعرفت أن مقابلته أصعب مرحلة، ومن يحوز على قبوله يعتبر اسمه مدرجا فى لائحة العاملين بالشركة.

تسلحت بالأمل والتحدي وجلست فى مكتب السكرتارية أنتظر مقابلته، وعندما دخلت فوجئت بتوجيهه أسئلة مدهشة وغريبة، لا تحتاج إلى مادة علمية بقدر ما تحتاج إلى الذكاء وحضور الذهن، حتى وصلنا

طلب الأمريكان منه تدريبهم على حل المشاكل التقنية

للسـؤال الأخير وقـال لي «يا محمـد.. أنت روحت آلاسـكا قبل كـده؟ أو تسـمع عنها؟» قلـت لـه «أعرفهـا لكـن لا أعـرف مكانهـا بالضبـط، هـي غالبـا بالقـرب مـن كندا»، قـال لـي «ألاسـكا بلد كلهـا جليد.. شـفت الفريـزر فـي الثلاجـة.. هنـاك حوالـي ٥٠ تحـت الصفـر، لـو بعتك تشـتغل هناك توافق أم لا؟»

كان السـؤال غريبـا ومفاجئـا، يحتاج إلى واقعيـة ومنطقيـة، فكرت لحظـات ثم قلت له «أريد أن أسـألك سـؤالا»، قـال لي «أنت جاي تعمل انترفيو.. أنا اللي أسـألك» ثم بدأ يضحـك، قلت له «هو سـؤال بسـيط» قالي «اسـأل».. قلـت له «هل أرسـلت مهندسـين هنـاك من قبـل؟» قال «نعـم»، رديت «هل ما زالـوا علـى قيد الحيـاة؟» قال «نعـم»، قلت «إذن أنـا معنديـش مانـع أن أذهـب هناك، لأني سـأعيش مثلما عاشـوا، ولا توجد لدي مشـكلة».

ابتسـم ابتسـامة كبيرة، ومد يده بالسلام، وقـال لي «أنت عارف أنا باعمل انترفيوهات كتيـر جدا، منـذ أكثر مـن ٢٥ عامـا، وأنت أحسـن واحـد جـاوب علـى هـذا السـؤال، وسأضع إجابتك فى مذكراتي».

بداية الرحلة

صدمـت عندما ذهبت لمقابلة فى شـركة بعـد أن سـافرت إلى كنـدا وكان فى مدينة «ميسيسـاجا» بولاية أنتاريو أن هناك يطلبون مـا يسـمى بالخبرة الكندية، وكنـت أول مرة أسمع بهذا الأمر، بمعنى أنك لو كنت طبيبا لمدة ٣٠ عاما فى مصر، فعند سـفرك إلى كندا سـتحتاج إلى خبرة أخرى لكن « كندية»، ولم يكن هذا السـبب الوحيد لرفضي بالشـركة، ولكـن أيضـا لم تكن هنـاك وظيفـة متوفرة لتخصصي.

واقترحت الشـركة وقتهـا أن أقوم بالعمل لـدى أحـد عملائهـا وهـي جامعـة تورنتو، وتم ترتيب مقابلـة لي فـى الجامعة للعمل هنـاك بدلا من الشـركة، واعترض كثير من أصدقائـي بكنـدا، لأن هنـاك صعوبة كبيرة للتعيين فى تلك الجامعة الشهيرة وأنه حتما سيتم رفضي بسبب افتقاري للخبرة الكندية، بجانـب أن الأولويـة للتعيين داخـل الجامعة ستكون للعاملين بها.

وذهبت للمقابلة وكانت بحضور لجنة مهيبة تتكون من: د. ديفيد بوكوك عميد كلية الهندسة الكيميائية وأسـتاذ الموارد البشـرية، وأيضا د. كيم وودهاوس مدير الأساتذة بالكلية، كان ذلك الحشـد لأهمية تلـك الوظيفة وصعوبة الالتحاق بها، دخلت إليهم متسـلحا بالدعاء والإرادة.

وعندمـا سـألوني عـن وقـت حضوري لكنـدا، فوجئوا أني وصلت من أسـبوع، وأنهـا أول زيـارة لـي، فاندهشـوا لجرأتـي فـى التقديم لتلـك الوظيفة رغم صعوبتها وتعليمات القوانين بوجوب الخبـرة لفترة محددة داخل كندا، رديت على اللجنة قائلا «هل حضراتكم تريدون مهندسا يقوم على حل المشكلات التكنولوجية وأعطال الأجهزة فى أسرع وقت، أم تريدون مهندسا يتبع اللوائح والقوانين الوضعية التي ليس لها وجه إفادة من الناحية العملية؟».

ردوا قائليـن «وما يضمن لنا أنك سـتقوم بحـل هـذه المشـكلات؟» فاقترحـت عليهم مشـاهدتي عمليا وأنا أقوم بصيانة عطل ما لديهم، فعرضـوا علي جهاز به عطل يصعب إصلاحه، فقمت بإصلاحه وسط اندهاشهم، مما جعلهم يقبلونني للعمل وسـط اندهاش أصدقائي وزملائي».


مع رئيس جامعة تورنتود

مواجهة الخوف والتسلح بالإيمان وصايا خضر للشباب



الكنديون قاموا بتعيينه بالجامعة بعد أن أصلح عطلا تقنيا عجزوا عن إصلاحه

العودة إلى الجودو

بعـد التحاقي بالعمل فى الجامعة وإثبات قدراتـي بـدأت أفكـر فى الجـودو ومتابعة تدريباتـي من جديـد للحفاظ علـى لياقتي البدنيـة فى هذا التوقيت كان ابني أحمد لا يزال طفلا، ويطمح لممارسـة رياضة الجودو هـو الآخر، بالفعـل ذهبنـا لشـراء ملابس التدريـب وللصدفة علمت أن صاحب المتجر كان أحـد لاعبي الجـودو، وأننا تواجهنا فى مبـاراة قبـل ذلك فى مونت كارلو بفرنسـا، وتلقيـت دعوة منه لمشـاهدته أثناء التدريب، وكان الرجـل عضـوا فـى اتحـاد الجـودو ومدربا كبيرا للأشبال فى تورنتو، وكان هذا اللقاء سببا فى بداية رجوعي للجودو.

وفـى عـام ٢٠٠٥ وأثنـاء تحضيـر كنـدا لبطولـة العالـم، أصيـب اللاعـب الكنـدي الإنجليزي رون أنجوس والذي كان سيخوض بطولة العالم باسم كندا، وهو فى نفس وزني (٩٠) كيلو، ورشـحني اتحاد الجودو لخوض هذه المنافسة، فبدأت مرحلة التمرين الشاق وتجهيز نفسـي بشـكل يومي، وكنت أسـافر بـين مدينتين يوميا لوجود مدربي فى مدينة أخرى.

وعندمـا جـاء موعـد البطولـة وكان جـزء منها بكندا، والآخـر بجامعة بافلو بالولايـات المتحدة، كنت قـد أعددت لها جيدا واسـتطعت الفوز بالمباراة الأولى، ثم الثانية، حتى أن الكنديين اندهشـوا بشكل كبيـر، وكان يتسـاءلون مـن هـذا الرجل؟ لأنهم لم يروني من قبل، وبدأوا البحث عني وتشجيعي حتى أحرزت البطولة.

تحد جديد

شـاهدت البطل البرازيلي والذي سـيكون منافسـي فى مبـاراة الافتتاح علـى برنامج بالتليفزيـون ويحكي عن تاريخـه وبطولاته، ثـم سـألته المذيعة عـن مواجهة بطـل كندا، فـرد عليها أن هذا الرجل أصله مصري، وله تاريخ كبير، وهو سريع جدا فى الرمي، لكن فـي كندا ربمـا صار مدلـلا لأن الكنديين لا يحبون العنف ومن السـهل ربح هذه المباراة، كما أنه أكبر مني فى العمر.

بعـد مشـاهدة هذا اللقـاء عرفت أن هذا البطل الـذي يحذرني الجميـع منه، مغرور، ونصحنـي مدربي بأن أقـوم برميه فى أول دقيقة لأربـح المباراة، وهو مـا حدث بالفعل واسـتطعت الفـوز، وبعـد الفـوز فوجئـت بالجماهير والمشـجعين يتسـابقون لالتقاط الصـور معـي، غيـر اللقـاءات الصحفيـة والتلفزيونية.

ويختتـم د. محمـد خضـر حديثـه قائلا: «لدى كل منا بطولة حياتية يخوضها ويبحث فيهـا عن النجاح وإثبات الذات ويقابل خلال هـذا المعترك العديد من المنافسـين بعضهم ينافس بشـرف، وغيرهم لديـه طرق أخرى، لكـن الأهـم هـو أن تسـتمر، وأن تسـتثمر علاقاتـك بالآخريـن، لا تكسـب عـداء أي شـخص، بـل حـاول تكوين صداقـات طيبة مـع محيطينك وزملائـك وجيرانك، كن أنت السـيرة الحسـنة والشـخص الطيـب الذي يمرون به فى حياتهم».

خضر فى سطور

هـو عالم مصـري- كندي، حصـل على منصب أسـتاذ بجامعة «تورنتو» بكندا منذ عام ١٩٩٦ فى مادة الهندسـة الطبية، وكان عضـوا بهيئة تدريس العامليـن كمدير شـبكة بالجامعة، كمـا كان قائد الفريق التقني فى قسم الطب لعدة سنوات ومحلل نظم كبير فى كلية الدراسات المستمرة فى الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٢.

شغل منصب مدير الشـبكة بجامعة تورنتو بكلية الهندسة الكيميائية والكيمياء التطبيقية فى الفترة بين ١٩٩٦ حتى ١٩٩٨، ثم تولى منصب مسؤول نظام يونكس، وسن SUN , UNIX فى كندا عام ١٩٩٩.

حصـل على الكثير مـن الجوائـز العلمية طوال مسيرته المهنية أبرزها جائزة التميز لعام ١٩٩٣ عن «تحسـين إشـارة تخطيط القلب عن طريق تطوير تحليل ثلاثـي الأبعاد جديـد»، وجائـزة التميز عـام ١٩٩٦ عـن «ترقيـة البنية التحتيـة لتقنية المعلومات والقيادة» بقسـم الهندسـة الكيميائية بجامعة تورنتـو، وحصـل على لقـب «رجل العام» بالجامعة فى ٢٠٠٧.

وسـط كل هـذا الزخـم العلمي والأكاديمي، وأثناء مسـيرة علمية مبهرة، حصل على بطولة العالم فى الجودو خمس مرات فى كل مـن عام ٢٠٠٥ بكنـدا، ٢٠٠٦ بفرنسـا، ٢٠٠٧ بالبرازيـل، ٢٠٠٩ فى أتلانتا بالولايات المتحدة، ٢٠١٢ فى ميامي بالولايات المتحدة.

إشراف: محمد رفعت

3 مفاجآت مسرحية فى شهر واحد



يشهد المسرح خلال الفترة الحالية عددًا من المفاجآت الفنية، ومن أبرزها عودة النجمة يسرا إلى المسرح بعد غياب 20 عامًا من خلال مسرحية «صافي وناني»، وتعاون النجمان الشقيقان «حسين ومصطفى فهمي» لأول مرة معًا في عمل مسرحي بعنوان «يا ناس الموضوع حساس»، فضلاً عن وقوف الفنانة غادة عادل لأول مرة على خشبة المسرح من خلال العرض الجديد، «عفريتة نص الليل»، والذي يشاركها بطولته الفنان حسن الرداد، ريم مصطفى ومحمد عبد الرحمن، وتحمل توقيع المخرج عمرو عرفة، كما يخوض الفنان عمرو يوسف للمرة الأولى هو الآخر تجربة البطولة المسرحية من خلال عرض «عائلة كازانوفا».



عودة يسرا

تعود الفنانة الكبيرة يسرا إلى خشبة المسرح بعد غياب قارب ٢٠ عامًا، بعد آخر أعمالها المسرحية «لما بابا ينام» عام ٢٠٠٢، حيث تستعد لتقديم مسرحية جديدة بعنوان «صافي وناني»، تأليف وإخراج خالد جلال، وذلك ضمن فعاليات موسم الرياض ٢٠٢٢، والذي يشهد أيضًا عرض مسرحية «عائلة كازانوفا»، والتي تضم مجموعة كبيرة من النجوم «عمرو يوسف، حسن الرداد، دنيا الشربيني ونسرين طافش»، بالإضافة إلى هالة فاخر وبيومي فؤاد، بينما يشارك الفنانان شيكو وهشام ماجد، بمسرحية جديدة ضمن فعاليات موسم الرياض، بعنوان «اللعبة»، والتي من المقرر أن تعرض في مارس المقبل.

أفراح القبة

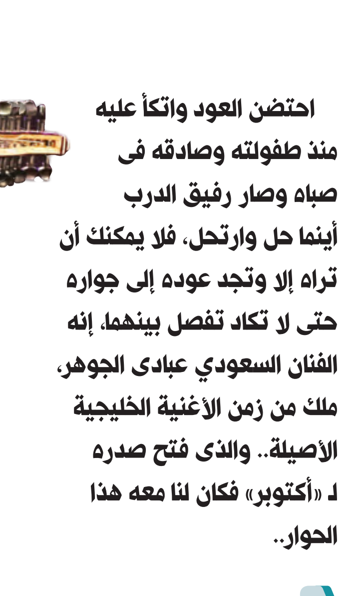
وعلى صعيد عروض مسرح الدولة، شهد هذا الشهر أيضًا عودة العرض المسرحي "أفراح القبة" على خشبة المسرح العائم بداية من ٩ فبراير الجاري، وذلك أيام الأربعاء والخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع، مع اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية. "أفراح القبة"، بطولة كل من أحمد يسرى، سمر علام، ياسمين وافى، وكوكبة من النجوم.

سالب واحد

استضاف مركز الهناجر للفنون برئاسة الفنان شادى سرور، العرض المسرحى "سالب واحد"، وهو من إنتاج المعهد العالى للفنون المسرحية من تأليف محمد عادل وأشعار وإخراج عبد الله صابر وتأليف موسيقى وألحان وغناء أحمد حسنى، تصميم استعراضات مى رزيق.

> **عودة يسرا وعرض مشترك لحسين ومصطفى فهمي**

عبادى الجوهر: معاهد موسيقية قريبًا في السعودية



احتضن العود واتكأ عليه منذ طفولته وصادقه فى صباه وصار رفيق الدرب أينما حل وارتحل، فلا يمكنك أن تراه إلا وتجد عوده إلى جواره حتى لا تكاد تفصل بينهما، إنه الفنان السعودي عبادى الجوهر، ملك من زمن الأغنية الخليجية الأصيلة.. والذى فتح صدره لـ «أكتوبر» فكان لنا معه هذا الحوار.

محمد الدوي

ما المعايير التى تضعها قبل أى عمل فنى جديد؟

عادة ما أهتم بأدق تفاصيل العمل الجديد، لكننى أعتقد أن أكثر ما يهمنى قبل اختيار أى عمل فنى جديد هو اختيار الكلمات المناسبة، فأنا حساس جدًا تجاه الكلمة، للجميع سماع الأغنية وفَهمها فَهمًا تامًا.

ما هى أسباب انتشار رقيون الأغنية الخليجية؟

فى الحقيقة بدأ انتشار الأغنية الخليجية بالوطن العربى ككل مع بداية السبعينيات، وإذا تحدثت على نطاق الأغنية الخليجية السعودية فأعتقد أن سر هذا التميز والانتشار الحالى هو إصرارنا كمطربين سعوديين من البداية على إيصال أغانينا السعودية للعالم العربى كى يسمعوها، ونختار أن نسلك الطريق السهل من خلال الاستسهال فى الألحان أو تغيير لهجتنا لتكون أكثر فهمًا، بل سلكنا الطريق الصعب، وقدمنا ألحاننا الأصيلة بجودتها العالية، وغنينا بلهجتنا وفننا.

بشكل عام.. هل هناك فارق بين جمهور العقود الماضية والجمهور الحالى؟

بالطبع اختلف الجمهور وذائقته، وأعتقد أن الجمهور ازداد وعيه الموسيقى، فقد أصبح اليوم يفهم في الموسيقى والمقامات، وهذا بالتأكيد انعكس على جودة الأغنية وأعطاها مجالاً للتطور سواء من حيث الكلمة أو اللحن أو التوزيع، إضافة إلى أن الجمهور أصبح يتجه إلى معرفة مختلف الأنماط المتعلقة بالأعمال التى يسمعها.

ما رأيك فى الانفتاح الموسيقى حاليًا بالسعودية؟ وهل ترى أنَّ الأمر إيجابى على السعوديين؟

بالطبع الأمر إيجابى جدًا، فلطالما كنا كمطربين سعوديين نغنى دائمًا خارج وطننا، وقدمنا حفلات بكل أنحاء العالم وجميع الجماهير العربية والعالمية ما عدا جمهور وطننا، أمَّا الآن فقد أصبح المجال مفتوحًا أمام جميع الفنانين العرب، وليس فقط أمام السعوديين، وصرنا نغنى بجميع أنحاء المملكة.

أخيرًا.. ما الأحلام التى يتمنى عبادى الجوهر أن تتحقق فى المستقبل؟

أعتقد أن حُلمى الأكبر يتمثل فى بناء معاهد موسيقية لتعليم أصول الموسيقى والغناء بالمملكة العربية السعودية، وهذا الحُلم رأيتُ نواته وستتشكل بقية النواة خلال العامين المقبلين؛ حيث سيتم افتتاح معاهد موسيقية قريبًا بالسعودية، وقد بدأ التخطيط لها بالفعل على أرض الواقع وهى خطوة مهمة للغاية.



نجلاء بدر:
أرفض حصري في أدوار الأنثى الجميلة

> تعود لشخصية بنت البلد بعد تعافيها من الكورونا

> تواصل تصوير فيلم «الملحد»، مع محمود حميدة وشيرين رضا

بعد تعافيها من إصابتها بفيروس كورونا، تعود الفنانة نجلاء بدر لتقديم الأدوار الشعبية مرة أخرى وذلك خلال مسلسل «بابلو» الذي تشارك في بطولته مع حسن الرداد والمقرر عرضه فى شهر رمضان المقبل، حيث تجسد شخصية فتاة شعبية تدعى "توحة" تعيش مع أسرتها في حارة وتواجه العديد من المواقف، وذلك بعدما قدمت دور الفتاة الشعبية فى مسلسلي «رمضان كريم» عام ٢٠١٧، و«بين السريات» فى ٢٠١٩.

مسلسل "بابلو" تأليف حسان دهشان وإخراج محمد عبد الرحمن حماقى، وبطولة حسن الرداد، نجلاء بدر، أروى جودة، سوسن بدر، صلاح عبد اللّه، سلوى عثمان، محمد جمعة، رشوان توفيق.

وقدمت نجلاء بدر مؤخرًا بطولة حكاية بعنوان "ويبقى الأثر" من الموسم الثانى لمسلسل "إلا أنا" الذى تم عرضه على قناة DMC، وهى فكرة يسرى الفخرانى، وسيناريو وحوار أمانى التونسى، وإخراج أحمد يسرى، وبطولة مصطفى درويش، إيناس كامل، رانيا منصور، لطفى لبيب، محمد التاجى.

وكان آخر أعمال نجلاء بدر فى دراما رمضان، مسلسل "بين السما والأرض" من ١٥ حلقة، وعرض في شهر رمضان الماضى، وهو بطولة هانى سلامة، درة، يسرا اللوزى، سوسن بدر،، نورهان، ندى موسى، أحمد بدير، منى عبد الغنى، محمود الليثى، أحمد السلكاوى، مصطفى درويش، غادة أسامة والعمل سيناريو وحوار إسلام حافظ، والقصة مأخوذة عن قصة الأديب الكبير نجيب محفوظ، إخراج ماندو العدل.

وقالت الفنانة نجلاء بدر، إنها اختتمت ٢٠٢١ بمسلسل "إلا أنا"، وحكاية "ويبقى الأثر"، موضحة أن المسلسل عوضها عن افتقادها لإحساس الأمومة، لأنها عملت دور أم لشباب كبار، موضحة أن المخرج سامح عبد العزيز أول من ساعدها فى الخروج من أدوار الأنثى التى تعتمد على شكلها وجمالها، مؤكدة أن تحجيم الفنان يقتل الموهبة، وأنها ترفض تصنيفها فى الفن، وأنها تفضل شكلها بدون ماكياج لكن أحيانا الأدوار تفرض عليها الظهور بالماكياج.

وأضافت "نجلاء"، أنها قرأت أكثر من كتاب فى القانون الجنائي لكي تستطيع أداء الدور بطريقة مقنعة، والوصول لإحساس ياسمين فى المسلسل، موضحة أن أصعب مشهد هو مشهد ضياع مستقبل الولد.

وعن آخر أعمالها قالت إنها تواصل تصوير فيلم «الملحد»، مع محمود حميدة وشيرين رضا.

هاني رمزي:
«شقاوة أونلاين» يكشف أسرار «السوشيال ميديا»

> الفيلم لم يقصد أى إهانة أو سخرية لأحد من الرموز الفنية

يعيش نجم الكوميديا هانى رمزى حالة من الانتعاش الفني هذه الأيام، حيث تعاقد على بطولة الفيلم الجديد "شقاوة أونلاين"، والذي يناقش قضية الخداع والنصب من خلال مواقع "السوشيال ميديا" والأسماء الوهمية فيها. وقال "هاني"، إن الفيلم كان من المفروض أن يحمل اسم "عمر المحتار"، واستقر فريق العمل على تغيير الاسم إلى "شقاوة أونلاين"، احترامًا للشعب الليبي، مشددًا على أنهم لم يقصدوا أي إهانة أو سخرية بأي رمز من رموز الوطن العربي، لافتًا إلى أنهم يعكفون على الانتهاء من تجهيزاته وترشيح باقي الفنانين المشاركين فيه والمخرج الذي يتولى إخراجه تمهيدًا للإعلان عن كل تفاصيله خلال الفترة المقبلة.

وأضاف، أنه يجري وفريق العمل جلسات تحضير مكثفة استعدادًا للبدء فى تصوير الفيلم خلال الفترة المقبل، مشيرًا إلى أن أحداث الفيلم تدور حول قضية تخص جيل السوشيال ميديا، ويسلط الضوء على الشباب الذين يتخذونه كنوع من الدخل المالي، وكيف أصبح هذا الجيل فى عالم وهمي، وأصبح هناك أبطال فى هذا العالم من الممكن أن يكونوا غير متواجدين بالعالم الواقعي، حيث يعيش الشباب فى العالم الافتراضي أجواء ومشاعر مزيفة عكس ما يعيشونه فى العالم الواقعي.

كما يعرض للفنان هاني رمزي حاليًا مسلسل "القاتل الذى أحبنى" وهو من تأليف صلاح عربى، وإخراج عمرو عابدين، ويشارك فى بطولته بجانب هاني رمزي كل من سهير رمزى، صلاح عبد اللّه، أحمد فؤاد سليم، محمد أبو داود، عمرو صحصاح، رانيا منصور، لقاء سويدان، وفاء سالم، محسن منصور، دنيا ماهر، ياسر فرج، عبير منير، هبة الهوارى وعدد آخر من الفنانين.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

لدي إعجاب خاص بمحاولات الثلاثي أحمد فهمي وهشام ماجد وشيكو فى البحث عن أفكار غير تقليدية للفيلم الكوميدي المصري، سواء وهم يعملون معا، أو عندما انفصل أحمد فهمي عن ماجد وشيكو، أو عندما قدم هشام ماجد وشيكو تجارب مشتركة، أو عندما قام هشام ماجد بمفرده ببطولة فيلمه الجديد "حامل اللقب"، عن فكرة لـ كيرلس أيمن فوزي، ومن سيناريو ماجد وايهاب بليبل، ومن إخراج هشام فتحي. ولكننا نعرف أن المسألة ليست مجرد طموح، أو مجرد فكرة "روشة مطرقعة" فقط، وإلا كان من السهل على أي أحد أن يصنع فيلما كوميديا، ولكن معظم الجهد يجب أن يكون حول تطوير الفكرة، وعمل معالجة مختلفة، وبسبب تذبذب مستوى المعالجات، تتباين مستويات الأفلام صعودا وهبوطا.



«حامل اللقب».. فبركة تنتهي بعد نصف ساعة

من هذه الزاوية فإن "حامل اللقب" بفكرته اللامعة والعجيبة، يفقد قوته تماما بعد نصف ساعة من بدايته، وكأنه لا يحتاج إلا هذه الفترة الزمنية القصيرة، بعدها ندور ونلف فى تطوير ساذج للمعالجة، فلا هي فانتازيا، ولا هي كاركاتير عبثي على طريقة أفلام رأفت الميهي، وإنما هي "أي كلام"، مع بعض الإفيهات والمواقف التي تعتصر الفكرة تماما، ولكن دون أن تنجح فى أن تصنع منها شيئا مختلفا.

فى تجربة سابقة لماجد مع شيكو فى فيلمهما "قلب أمه"، كانت التحية للأم ودورها من خلال فكرة فانتازية تماما، بنقل قلب أم إلى زعيم عصابة شرس، أما فى "حامل اللقب" فالتحية للمرأة الحامل، من خلال خوض رجل تجربة الحمل، هذه هي الفكرة العجيبة التي يمكن أن تصنع فيلما جيدا ومتماسكا، وهي بالمناسبة ليست جديدة، فالفيلم الشهير «الآنسة حنفي» مثلا، يلعب أيضا على هذا الأمر، ولكن فى سياق تحول رجل إلى امرأة، وبنظرة أعمق بكثير لعلاقة الرجل بالمرأة فى مجتمعاتنا المحافظة، وكان هذا الفيلم مستلهما من قصة حقيقية، أخذت شكلا كاريكاتوريا.

ولكن "حامل اللقب" يصطنع قصته أو يفبركها بشكل مزعج، بأن يجعل الكابتن يحيى (هشام ماجد)، يرفض الإنجاب من زوجته مسك (دينا الشربيني)، دون أي سبب مقنع، فمن حق الزوجة، وهي طبيبة أمراض نساء وتوليد، أن تكون أما، والكابتن يحيى له مكانة وسطوة فى فريقه، وعرض عليه الاحتراف فى نادي سعودي لتحسين دخله، ولكنه يرفض مع ذلك فكرة الإنجاب، بل ويتنمر على صحفية حامل فى مؤتمر صحفي، فيثير ضجة كبيرة فى وسائل التواصل الاجتماعي، وتضربه عدة سيدات فى سوبر ماركت، ومن هنا يبدأ تخريفة طويلة تفترض أنه قد أصبح حاملا، وأنه هو الذي ينتظر جنينا وليس زوجته.

سيقوم تطوير الفكرة، على رفض يحيى أن يصبح حاملا، أولا لأنه رجل، وثانيا لأنه لاعب كرة مرتبط بمباريات، وثالثا لأنه ضد إنجاب أطفال من زوجته، فكيف ينجب هو طفلا ؟

هنا يعاني فيلمنا من فوضى حقيقية فى تحديد طريقة معالجته، فإذا كانت المعالجة سيريالية مثلا، فإن كل شيء، وكل التفاصيل يجب أن تكون كذلك، من المواقف والأحداث، إلى الملابس والديكورات، ولكننا نرى مزيجا مضطربا من واقع وخيال، فبينما يركز الفيلم على طريقة التخلص من جنين يحيى، بذهاب الكابتن مع مدير أعماله سمير (محمد سلام)، إلى طبيب إجهاض (محمد ثروت)، وهو موقف يمكن أن تفكرة فيه أي امرأة تريد التخلص من حملها، فإن الفيلم يتغاضى عن المشكلة الأهم التي يقوم عليها الفيلم كله وهي: كيف حدث حمل يحيى أصلا ومن أى شخص؟، إنها فكرة سيريالية بامتياز فى فيلم ليس سيرياليا، ولذلك سيحاول الكابتن أن يكيف حمله وفق الواقع نفسه، وهنا موضع التناقض فى المعالجة، إذ لو كانت الفيلم سيرياليا، لما استدعى حمل رجل دهشة أحد، بمن فيهم يحيى نفسه.



ولأن الفكرة لا تحتمل سوى بعض المواقف الطريفة، فإنه يجب تطويرها من جديد، ليقع الفيلم فى تناقض جديد، لأن الكابتن الرافض للإنجاب من الأساس، بمنطق واقع الشخصية، سيقبل فكرة الاحتفاظ بالطفل فى تخريفته (!!) بل إن زوجته مسك، التي أدركت أن حملها كاذب، ستشجعه على الاحتفاظ بالطفل، لأنها تريد طفلا والسلام، وسيلعب يحيي مباراة وهو حامل أيضا، أي أن كل ما كان يخاف منه سيسير بشكل طبيعي تماما، وكلها تفاصيل تقدم مزيجا مفبركا لا هو واقع ولا فانتازيا ولا خيال، وإنما مجرد استهلاك للفكرة، بأن يكون الإضحاك هو الهدف، وكم كان مؤسفا أنه حتى الإضحاك يتضاءل بصورة كارثية طوال النصف الثاني من الفيلم، فلا نجد مشهدا جيدا عاليا، سوى مشهد متابعة يحيى وصديقه سمير لأفلام البورنو على شاشة كبيرة، أما بقية المواقف فهي عادية، وبعضها سخيف.

فقدت الفكرة بريقها تماما، وبدا الأمر مثل نكتة تريد أن تقدم اعتذارا للحوامل من شخص لا يريد أطفالا، هناك مواقف كوميدية عالية فى النصف ساعة الأولى من الفيلم، وبعد ذلك صار الفيلم معلقا فى الهواء، يبني حكايته فى فراغ كامل، لا يعرف النغمة التي يعزف عليها، هل بطله ضد المرأة؟ أم ضد الأطفال؟ هل مشكلة الفيلم اجتماعية عامة فى النظرة للمرأة؟ أم أنها تتعلق بشخص محدد هو الكابتن يحيى؟ ولماذا يبدو بالتحديد على هذا النحو؟ هل هو فيلم سيريالي أم عبثي أم واقع كاريكاتوري؟ كل شكل من هذه الأشكال له طبيعة ومنطق خاص به، وليست مجرد طرقعة والسلام، وإلا لصرنا أمام هذه الفوضى التي تدور فى حلقة بلا نهاية، والتي تنتهي بنهاية اسخف وأكثر فبركة.

> خلل فى طريقة المعالجة جعلت من الفكرة اللامعة مجرد «طرقعة» والسلام

يستطيع هشام ماجد أن يكمل طريقه كبطل لأفلام كوميدية تقوم على أفكار مختلفة، تكسر المتوقع والمألوف، فهو يمتلك القبول والحضور، ويمكن لهشام فتحي أن يكمل كمخرج كوميدي جيد، يعرف كيف يصنع لفيلمه إيقاعا جيدا، ولكن عليهما أن يعرفا بالضبط طريقة المعالجة المناسبة، وأن يدركا أن إنجاب فيلم، لا تقل أهمية عن طريقة إنجاب طفل جديد.



حروف من ذهب

حجم كرة القدم لا يزيد على بضعة سنتيمترات فى القطر وبضعة سنتيمترات فى المحيط .. ومع ذلك حجمها فى حياتنا أكبر من حجم الكرة الأرضية .

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

محافظ القاهرة

نعاني نحن سكان شارع محمد كريم أمام معهد الخدمة الاجتماعية، المنطقة السادسة، مدينة نصر، من عدم تواجد إنارة بالشارع وعند دخول الليل تتحول المنطقة إلى ظلام دامس، وذهبنا مرارًا وتكرارًا وأكثر من مرة إلى الحي لعرض الأزمة والمشكلة على المسئولين ولم يتم تنفيذ شيء حتى الآن، رغم أنهم وعدونا بحل المشكلة أكثر من مرة.

اللواء خالد عبد العال

لذا نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل لإضاءة المنطقة، حرصًا على حياة المارة وسلامتهم.

سامي علي

محافظ البحيرة

نعانى نحن سكان مساكن الشاملة خلف السكة الحديد مركز كفر الدوار، من انعدام الخدمات الأساسية سواء في مياه الشرب أو الصرف الصحي أو الطرق.

اللواء هشام آمنة

المساكن معدومة من جميع الخدمات صرف متهالك والشوارع والطرق متهالكة لا تصلح للسير على الأقدام والبديل أصبح قضبان السكك الحديدية لأطفالنا ونسائنا وشيوخنا، ولا يوجد طريق لإغاثة أي مريض سوى الطريق المقابل خلف السكة الحديد منطقة نظير، فنقوم بحمل المريض على الأكتاف ونعبر به قضبان السكك الحديد لتوصيله لمستشفى، ومياه الشرب مقطوعة نهائيًا عن المنطقة.

نناشد اللواء هشام آمنة، محافظ البحيرة، بالنظر إلينا وإدراج المنطقة على خطة المحافظة العاجلة، لمنحنا حياة كريمة والرأفة بحالنا وحال آبائنا وأبنائنا.

ماجد مرسى

عاجل إلى

محافظ قنا


اللواء أشرف الداودى

نستغيث نحن أهالي عزبة «عروس» الواقعة غرب السكة الحديد والتابعة لقرية الثانوية، بمحافظة قنا من تراكم تلال القمامة التى تهدد حياتنا، حيث تؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تراكم مجددًا، بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها مما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد اللواء أشرف الداودي، محافظ قنا، التدخل، وتكليف الجهات المعنية بإزالة مخالفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأضرار الناتجة عنها.

سالم عبد الفتاح

محافظ الجيزة

نستغيث نحن سكان مدينة هرم سيتي فى ٦ أكتوبر، من تزايد أعداد الكلاب الضالة فى الشوارع بشكل أصبح غير محتمل على الإطلاق.

فهي تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد غروب الشمس، ونخشى على خروج أطفالنا وبناتنا وزوجاتنا من التحرك فى الشوارع حتى بالنهار، لأن بينها كلابًا مسعورة تهاجم المارة بشكل عشوائي.

اللواء أحمد راشد

نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، سرعة التدخل لحمايتنا وأطفالنا من تلك الكلاب الضالة.

باسم ناصر

محافظ الفيوم

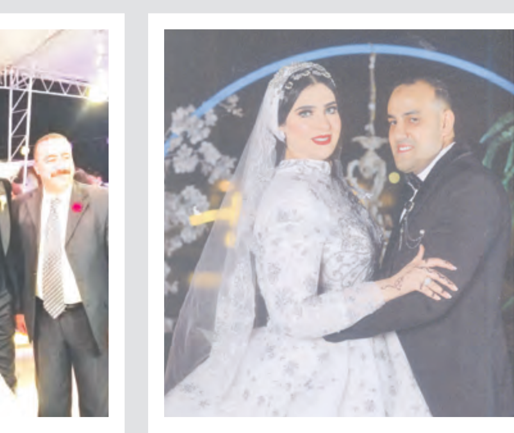
نعاني نحن سكان شارع الجمهورية منطقة الشيخ رضوان مركز إبشواى، من انتشار الباعة الجائلين الموجودين بشكل عشوائي واحتلوا الأرصفة وأصبحوا في الشارع الرئيسي والأعلى كثافة سكانية، وأقاموا فرشًا بشكل غير لائق وتم إغلاق الطريق العام بشكل كامل، مع انتشار القاذورات والروائح الكريهة وأصوات الضوضاء والكلمات الخارجة طوال الليل والنهار وسط حالة من الفوضى المستمرة على مدار الساعة فى الطريق العام.

د. أحمد الأنصارى

قدمنا العديد من الشكاوى ولم يستجب لنا مجلس مدينة إبشواى، لذا نناشد الدكتور أحمد الأنصاري، محافظ الفيوم، التدخل، وتكليف إدارة الإشغالات وشرطة المرافق بالمحافظة بسرعة التحرك والتعامل مع المخالفين بكل حزم للحد من انتشار الفوضى ومكافحة الإشغالات باستمرار.

أحمد عثمان

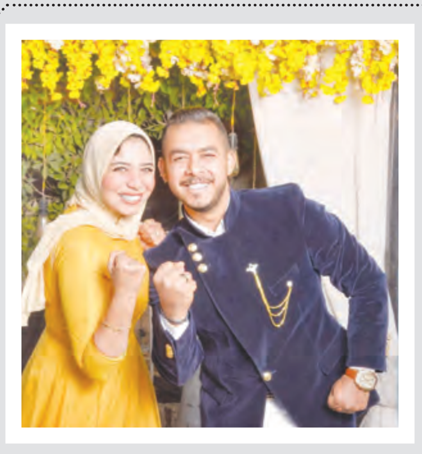
أفراح أكتوبر



العروس: هالة محمد عبد الجليل
العريس: محمد نصر حسن



العروس: يارا البدرى
العريس: حسن علاء



العروس: هدير عايش
العريس: إسلام عيد

تترقب جماهير كرة القدم المصرية بشغف كبير مواجهتي منتخب مصر الأول ضد نظيره السنغالي ضمن منافسات المرحلة النهائية من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم «فيفا – قطر 2022»، وذلك أملاً في التأهل إلى أكبر عرس كروي للمرة الرابعة والثانية توالياً.

قبل مواجهة السنغال

الغيابات والإرهاق.. صداع في رأس مدرب الفراعنة

محمد هلال

يلتقي الفراعنة مع أسود التيرانغا في القاهرة ذهاباً يوم ٢٤ مارس المقبل، على أن تقام مواجهة الإياب في داكار يوم ٢٩ من الشهر ذاته، ويتأهل الفائز في مجموع المباراتين مباشرة إلى المونديال، علماً بأنه تطبق قاعدة احتساب الهدف الاعتباري خارج القواعد في حال التعادل بمجموع المباراتين.

ورغم أن آخر مباراة في الدوري الممتاز قبل مواجهتي السنغال، سوف تقام يوم ٩ مارس إلا أن اللاعبين لن ينضموا إلى صفوف المنتخب قبل يوم ٢١ بداية التوقف الدولي، حيث إن أندية الأهلي والزمالك وبيراميدز والمصري تلعب في بطولتي دوري الأبطال والكونفدرالية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٠ مارس.

ووضعت لجنة المسابقات منافسات دور الـ٣٢ من كأس مصر خلال الفترة من ١٤ إلى ١٧ مارس، وتأمل في إقناع الأندية بخوضها بدون اللاعبين الدوليين.

ويخشى المدير الفني للفراعنة، البرتغالي كارلوس كيروش، على لاعبي المنتخب من خطر الإجهاد والإصابات في ظل ضغط مباريات الدوري وكأس مصر والبطولات القارية، كما أبدى انزعاجه من عدم إمكانية تنظيم معسكر طويل بكامل لاعبيه.

> أندية الأهلي والزمالك وبيراميدز والمصري تلعب في بطولتي دوري الأبطال والكونفدرالية



ويظل مركز قلب الدفاع أكثر ما يؤرق كيروش في ظل غياب أحمد حجازي المحترف باتحاد جدة السعودي، والذي أصيب بتمزق في أوتار العضلة الضامة، وسافر إلى مدينة ميونيخ الألمانية للخضوع لبرنامج علاجي بأحد المراكز الطبية المتخصصة.

وتنفس كيروش الصعداء بتأكد مشاركة مدافع الأهلي محمد عبدالمنعم رغم حصوله على بطاقتين صفراويتين في الأدوار الإقصائية من كأس إفريقيا ٢٠٢١، الأولى ضد المغرب والثانية في النهائي أمام السنغال، حيث أوضح «كاف» أن اللوائح لا توقف اللاعب في بطولة مختلفة إلا في حالة واحدة، وهي تعرضه للطرد المباشر وأن يذكر الحكم في تقريره أن ذلك بسبب سلوك غير رياضي.

والإيقاف بسبب تراكم البطاقات يسري على المباراة الرسمية المقبلة في البطولة ذاتها وبذلك يغيب محمد عبدالمنعم عن مباراة مصر الأولى في تصفيات كأس إفريقيا ٢٠٢٣.

> مركز قلب الدفاع أكثر ما يؤرق كيروش في ظل غياب أحمد حجازي

ويبحث كيروش عن ظهير أيمن بجانب عمر كمال عبدالواحد لتعويض غياب أكرم توفيق المصاب بقطع في الرباط الصليبي، واقترب محمد هاني لاعب الأهلي من الانضمام لصفوف المنتخب كما يتابع الجهاز الفني مروان داوود لاعب إنبي تمهيداً للاعتماد عليه.

كما دخل محمود كهربا لاعب الأهلي المعار إلى هاتاي سبور التركي ضمن حسابات الفراعنة حيث يرغب كيروش في الاعتماد عليه والاستفادة من خبراته مع الفراعنة.

الزمالك تحت قيادة الديك الفرنسي..

مباراة	الانتصارات	تعادل	هزائم
74	47	17	10

الدورى يقرر مصير موسيمانى فى الأهلى

محمد الفرماوي

ثار تأخر تجديد عقد بيتسو موسيماني، المدير الفني للأهلي، حالة من الجدل رغم المفاوضات التي دارت بين أمير توفيق مدير التعاقدات بالنادي، وموبيرا زوجة ووكيلة أعمال المدرب الجنوب إفريقي، خصوصا بعد النجاحات الكبيرة التي حققها المدرب بداية من لقب دوري أبطال إفريقيا مرتين وكأس السوبر الإفريقي مرتين والميدالية البرونزية لكأس العالم للأندية مرتين وكأس مصر مرة واحدة.

ويواجه موسيماني العديد من التحديات خلال الفترة المقبلة، على رأسها ضغط المباريات بعد تأجيل لقاءات فى الدوري، مع بدء انطلاق دور المجموعات فى دوري الأبطال، بدءا من مباراته ضد الهلال السوداني بالجولة الثانية، ثم العودة مرة أخري لمنافسات المسابقة المحلية، التي يسعى لتحقيقها هذا الموسم خصوصا بعد خسارة اللقب العام الماضي أمام المنافس التقليدي الزمالك.

كما يواجه الجنوب إفريقي تحديات الإصابات التي تضرب لاعبي الفريق من وقت لآخر، آخرها إصابة أكرم توفيق بقطع فى الرباط الصليبي مع المنتخب الوطني فى كأس الأمم الإفريقية، وإصابات محمد الشناوي العضلية المتكررة، وغياب عمار حمدي بعد الإصابة برباط صليبي، كما غاب عن الفريق حسام حسن وبيرسي لاستكمال البرنامج العلاجي.

..ومتولي يواجه خطر الرحيل

مصطفى يحيى

قالت مصادر مطلعة بالأهلي إن إدارة الكرة بالنادي تترقب موقف محمد متولي لاعب الفريق من حيث تكرار إصاباته من عدمه، لحسم مصيره مع القلعة الحمراء بنهاية هذا الموسم، خصوصا أنه يطارده نحس الإصابات منذ انضمامه للفريق فى يوليو ٢٠١٩ قادما من الإسماعيلي.

ورغم أن التقارير الطبية لمتولي الصادرة من مستشفى سبيتار الطبي بالدوحة المتخصص فى مجال الطب الرياضي أكدت تعافيه من إصابته نهائيا وأنه بات فى حالة بدنية جيدة، إلا أنه وفقا للمصادر فإن إدارة الكرة الحمراء تدرس إمكانية بيعه بنهاية هذا الموسم أو الانتظار حتى نهاية عقده الذي ينتهي فى يوليو ٢٠٢٤ وعدم التجديد له حال استمرار ملازمة النحس له فى ملف الإصابات، لا سيما أنه أتم ٢٩ عاما.

وضربت متولي أول إصابة بعد شهرين فقط من انضمامه للقلعة الحمراء وتحديدا خلال مباراة السوبر أمام الزمالك يوم ٢١ سبتمبر ٢٠١٩ وكانت عبارة عن تمزق فى العضلة الخلفية، ثم توالت عليه الإصابات الواحدة تلو الأخرى.



يبدو أن الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك على موعد مع صيف ساخن جداً حيث يعتزم مجلس إدارة القلعة البيضاء إعادة تقييم جميع اللاعبين تمهيداً للاستغناء عن عدد كبير منهم نظراً لتراجع مستواهم أو في محاولة لتقليل النفقات، وذلك خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

مذبحة الزمالك

كان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قد عاقب نادي الزمالك بالحرمان من إبرام أي صفقات جديدة خلال فترتي الانتقالات الصيفية والشتوية الماضيتين، بسبب التأخر فى تسديد المستحقات المالية لعدد من لاعبيه ومدربيه السابقين، وتنتظر إدارة القلعة البيضاء الصيف المقبل لإعادة ترميم الصفوف.

ومنذ عودة نجل رئيس الزمالك الحالي أمير مرتضى منصور لمنصب مدير الكرة بدأ التقييم المبكر والفعلي للاعبي الفريق الأول، وكانت البداية بالاستغناء عن لاعب خط الوسط محمود عبدالعزيز الذي انتقل إلى المقاولون العرب، كما كان زميله محمد أشرف روقة على أعتاب ارتداء قميص الإسماعيلي إلا أن خلافات مادية أدت إلى فشل الصفقة فى اللحظات الأخيرة.

وفى نهاية الموسم يعتزم الزمالك الاستغناء عن خدمات حارس مرماه محمد عواد سواء بالبيع النهائي أو على سبيل الإعارة بهدف التخلص من عبء راتبه الضخم الذي يقدر بـ٩ ملايين جنيه سنويا، وينتظر النادي الأبيض تلقي عرض مغر من أحد الأندية الخليجية أملا فى تعويض مبلغ ٣٥ مليون جنيه قيمة التعاقد معه قادما من الإسماعيلي.

وسوف يكتفي الزمالك بالاحتفاظ بخدمات محمد أبوجبل وتجديد عقده مع إعادة أحمد نادر السيد المعار إلى نادي فيزيلا البرتغالي ليشغل مركز الحارس البديل خاصة فى ظل صغر سنه «١٨ عاما» وإشادة الجميع بمستواه، على أن تتم تجديد إعارة محمد صبحي إلى فيوتشر أو أي ناد آخر.

وعلى مستوى خط الدفاع، قرر الزمالك إعادة الثائي محمد عبدالسلام ومحمود شبانة مع انتظار قرار المدير الفني الفرنسي باتريس كارتيرون لحسم مستقبل محمد عبدالغني المطلوب فى بيراميدز والذي يواجه انتقادات لاذعة بسبب تراجع مستواه مؤخراً.

وبات الظهير الأيمن التونسي حمزة المثلوثي على أعتاب الرحيل حيث قرر الزمالك تسويقه بختام الموسم الحالي والاستفادة منه ماليا قبل نهاية عقده فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣، حيث لم يقدم الأداء المتوقع منه، وكذلك عبدالله جمعة مع الاكتفاء بالثنائي محمد عبدالشافى وأحمد فتوح فى مركز الظهير الأيسر.

وعقب تصعيد الناشئ الواعد ماجد هاني يضع الزمالك لاعب طلائع الجيش ومنتخب مصر مهند لاشين هدفا رئيسيا لتعويض الرحيل المحتمل لنجم وسط ميدانه طارق حامد المتعثر تجديد عقده فى ظل وجود مستحقات مالية متأخرة لصالحه تقدر بـ١٢ مليون جنيه.

> ميت عقبة تعتزم الاستغناء عن خدمات محمد عواد



الألقاب 3

«الدوري الممتاز

السوبر المحلي

السوبر الإفريقي



يعكف مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم الجديد برئاسة جمال علام على دراسة كيفية تطوير بطولاته «كأس مصر – كأس السوبر» أملاً في زيادة عائداته المالية وإنعاش خزائنه خلال السنوات القادمة، بعدما فقد السيطرة على بطولة الدوري الممتاز لصالح رابطة الأندية المحترفة التي لم تكتف بذلك بل وأسست بطولتها الخاصة «كأس الرابطة».

ويخشى اتحاد الكرة أن تسحب كأس الرابطة البساط من تحت أقدام كأس مصر التي تعد الأقدم فى إفريقيا والمنطقة العربية، وأقيمت النسخة الأولى منها عام 1921.

ويتهم الاتحاد اللجان المؤقتة السابقة المكلفة بإدارة شئون الكرة المصرية بالتفريط فى فرصة ذهبية ومميزة لتسويق كأس مصر وهى النسخة المئوية من البطولة موسم 2020-2021 التي مرت مرور الكرام دون أي شيء يذكر مثلها مثل مئوية اتحاد الكرة نفسه.

محمد هلال

إنقاذ كأس مصر

يدرس الاتحاد المصري تجربة نظيره الإنجليزي فى تطوير كأس إنجلترا البطولة الأقدم فى العالم، أملاً فى الاهتمام بكأس مصر وتسويقها ومنحها الكثير من الزخم ما يزيد من رونقها وقوتها وشعبيتها.

ويعاب على مجالس اتحاد كرة القدم السابقين، إبرام عقود رعاية قصيرة الأجل، لمدة موسم واحد فقط ما يؤدي لتغيير اسم البطولة بشكل مستمر، ويفقدها هويتها على المدى البعيد، وتلك الخطوة سوف ترسخ انطباعًا بأن البطولة لن تحمل اسمها الطبيعي «كأس مصر»، إلا فى حالة عدم توافر راعي ما يشير وقتها إلى عدم أهميتها الكروية وضعف قوتها.

وللحصول على علامة تجارية مميزة لرعاية كأس مصر، لابد أولاً من إنجاح البطولة، وذلك يتطلب عدة شروط أبرزها وجود جدول ثابت وواضح ومحدد بمواعيد وملاعب المباريات، تصميم شعار خاص للترويج للبطولة، الاهتمام بجودة الملاعب من أرضياتها وإضاءتها وحتى اللوحات الإعلانية، بجانب البث التلفزيوني المتطور.

كما يجب استحداث كأس جديد تليق بالبطولة وليس مثل النسخة التي تم تسريبها منذ موسمين وأثارت جدلاً كبيراً بسبب سوء التصميم، على أن يتم وضع الكأس الحالي فى مقر اتحاد الكرة باعتباره بات أثراً يجب تكريمه فى متحف تاريخ كرة القدم المصرية حال تأسيسه، وفيما يتعلق بكأس السوبر يرغب اتحاد الكرة فى اتباع النظام الإسباني بزيادة عدد المشاركين إلى ٤ أندية هي بطل الدوري وصاحب المركز الثاني، وبطل الكأس ووصيفه.

ويعد الأهلي صاحب الرقم القياسي من حيث عدد مرات التتويج بكأس مصر برصيد ٣٧ مرة، بينما الزمالك هو أول من توج بالبطولة وحصد اللقب ٢٧ مرة، بجانب تتويج ١٠ أندية أخرى هي الاتحاد السكندري والترسانة والمقاولون العرب والإسماعيلي والأوليمبي وإنبي وحرس الحدود والمصري البورسعيدي والقناة والترام.

> **اتحاد الكرة يرغب فى اتباع النظام الإسباني بزيادة عدد المشاركين إلى 4 أندية**

تيار التغيير يدعم ناصر للفوز برئاسة الأولمبية.. والتنسيقية تهدد ببطلان الانتخابات

عبدالمجيب دعبس

رغم قرار إقامة انتخابات اللجنة الأولمبية المصرية لانتخاب مجلس إدارة جديد عن الدورة ٢٠٢١/٢٠٢٤، حتى أوليمبياد باريس القادمة إلا أن هناك ثغرة تهدد مسيرة انتخابات اللجنة الأولمبية المقرر إقامتها الأسبوع الأخير من أبريل المقبل، وجميع الاتحادات الرياضية، وذلك لما جاء مخالفاً لقانون الرياضة.

القانون نص على إنشاء مركز للتسوية والتحكيم له سلطات الفصل فى ما يتعلق بخلافات وإشكاليات داخل اللجنة والاتحادات للفصل بين الأطراف المتنازعة، وله كافة الصلاحيات وقراراته ملزمة لجميع الأطراف، إلا أن إنشاء لجنة تسيقية تتولى نفس الدور، أو أعطى لها صلاحيات دون مبرر يعد مختلفا مع نصوص القانون وينذر بكارثة رياضية فى حال لجوء أحد الأطراف إليه مما يعيد الإجراءات الانتخابية لنقطة الصفر، اللجنة التنسيقية التي أنشئت دون سند قانوني، يتخذها البعض حاليا فزاعة لبطلان الانتخابات فى حالة فشل أي من المرشحين.

أصوات خارج اللجنة الأولمبية تطالب وزير الرياضة بالنظر فى صلاحيات ومهام تلك اللجنة قبل فوات الأوان، حتى يعم الاستقرار المنظومة الرياضية قبل الأولمبياد القادمة.

من ناحية أخرى، هناك تحركات كبيرة داخل الاتحادات الرياضية من أجل دعم أحمد ناصر رئيس اتحاد الترايثلون المرشح لرئاسة اللجنة الأوليمبية ضد هشام حطب رئيس اللجنة الحالي، وذلك للخلافات المتعددة التي طفت على السطح خلال الفترة الماضية.

تيار التغيير يهدف لفوز أحمد ناصر، والذي يقوده مسؤولو ثلاثة اتحادات كبيرة هدفهم تغيير سياسة عمل اللجنة الأوليمبية بعد مرارة وتخبط أكثر من أربع سنوات ماضية على حد وصفهم.

> **إنشاء مركز للتسوية والتحكيم له سلطات الفصل فى خلافات وإشكاليات اللجنة والاتحادات**

اللواء أحمد ناصر

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ تجاهل الواقع أو إنكاره أحيانا.. داء حكومى قديم تعانى منه بلادنا.

عبد القادر شهيب
فى مقال بجريدة (فيتو)

◆ مبارك رفض تعديل قانون الإيجار القديم بسبب شقة روكسى التى يستأجرها بـ ٧ جنيهات.

د. حماد عبد الله
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (آخر النهار) على شاشة (النهار)

◆ الحياة السياسية المصرية تحتاج إلى جرعة أوكسجين.

محمد أنور السادات
فى حوار مع جريدة (النبأ)

◆ النظام الدولى الذى تقوده أمريكا وتهيمن عليه يقترب من نهايته.

جلال عارف
فى مقاله (فى الصميم) بجريدة (الأخبار)

◆ ٢٥ يناير ثورة شعبية حقيقية قادها شباب مخلص يبحث عن التغيير.

د. نبيل فهمى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مع جيزال) على شاشة (sky news) عربية

◆ رئيس الوزراء الإسرائيلى نفتالى بينيت سلم مفتاح الحكومة إلى الإخوان المسلمين.

بنيامين نتنياهو
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◆ الغوغائية تسيطر على ساحة حياتنا.

عمرو صالح
(الإسكندرية)

◆ ارتفاع الأسعار جروح مفتوحة فى جسد المواطن المصرى.

يحيى السيد النجار
(دمياط)



مصنع الاستبداد !



مفيش حد بيعيش على مزاجه.. الحياة تفرض علينا ما لا نحب.. وتجبرنا على ما لا نريد! ما الدنيا إلا مصنع كبير لإنتاج المتسلطين والمستبدين والطغاة!!

عيد النفاق !

عيد الحب يوم واحد فى السنة.. وعيد النفاق باقى أيام السنة!!

هذا فراق بينى وبينك !

اللى ما يفرقش معاه حلال من حرام..
اللى بياكل السحت ببجاحة..
اللى بيرتكب الموبقات بوقاحة..
اللى بيعيث فى الأرض فسادا دون خجل أو حياء!
ما تخدش وتدى معاه..
ما تعبش قلبك وياه..
ارميه فى الزبالة وانساه!
فر منه فرار السليم من الأجرب..
وقل له ما قاله سيدنا الخضر لسيدنا موسى:
هذا فراق بينى وبينك!!



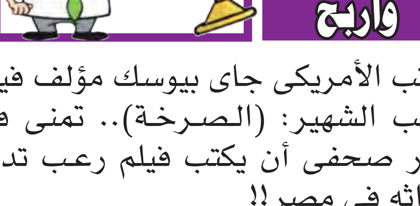
سين سؤال جيم جواب

◆ **سين سؤال:**
(المحليات).. (محلية) بإيه؟
عمر عبد الباسط
(الجيزة)

◆ **جيم جواب:**
بـ (الفساد)!!

فكر واربح





الكاتب الأمريكى جاى بيوسك مؤلف فيلم الرعب الشهير: (الصرخة).. تمنى فى حوار صحفى أن يكتب فيلم رعب تدور أحداثه فى مصر!!
عن ماذا تدور أحداث هذا الفيلم المرعب؟
١ - عن سياسات الحكومة!
٢ - عن غلاء الأسعار!
٣ - عن أحوال التعليم!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على (طاسة الخضة)!!

نزيف الحبر !

شياطين الإنس..
ماخلوش لشياطين الجن حاجة!

◆◆◆

أفاق يكره أفاق..
وصاحب المبدأ يكره الاتنين!

◆◆◆

معاناة المواطن المصرى مثل اللبانة..
مالهاش آخر!

◆◆◆

أمثال حلمنتيشية:
النكدية اللى تشيلك الهم والغم..
اقطع معاها العرق وسيح الدم!

اشتباك !

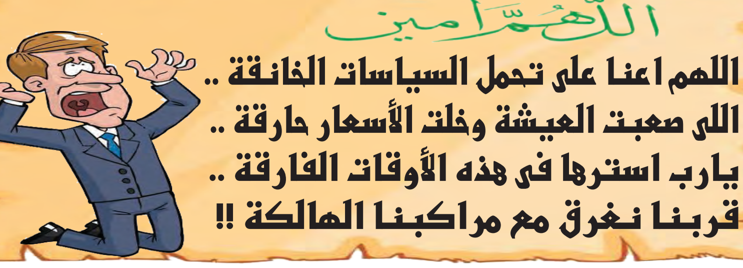


أغانى المهرجانات فن شعبى بصياغة عظيمة.

إبراهيم عيسى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

يعف لسانى عن الحديث عن أغانى المهرجانات.

مفيد فوزى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (زملكاوى) على شاشة (الزمالك)



اللهم آمين





اللهم اعنا على تحمل السياسات الخانقة..
اللى صعبت العيشة وخلت الأسعار حارقة..
يارب استرها فى هذه الأوقات الفارقة..
قربنا نغرق مع مراكبنا الهالكة!!

فى الإعادة كثير من الاستفادة.. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزء من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

الأرض التى نصلحها أو نزرعها تأكلها البيوت التى نبنيها.. لكن هناك حل!

سيد سلامة

وقفة مع مشاكلنا الزراعية.. كيف نوفر احتياجاتنا من المواد الغذائية؟.. الحل فى إقامة المجمعات الزراعية الصناعية.. لكن كيف يتم ذلك فى ظل تفتيت الملكية الزراعية؟.. يجيب عن هذا التساؤل وغيره أول من وضع أسس هذه الفكرة فى مصر.. د. مصطفى الجبلى، وزير الزراعة السابق.

إن قضية الزراعة فى مصر محيرة.. أما لماذا؟ فلأننا أكلنا من الأراضى الزراعية القديمة لحساب المساكن بما يعادل ما أضفناه من الأراضى الجديدة.. وأننا أنفقنا ٦٥٠ مليونا من الجنيهات على استصلاح هذه الأراضى، إنها عملية مكلفة.

ولقد بحثوا عن الحل لكى نوفر احتياجاتنا من المواد الغذائية، ونحقق الاكتفاء الذاتى منها، فوجدوا أن الحل والمخرج يتحقق بإقامة المجمعات الزراعية الصناعية.

ولأن الفكرة ما زالت فى بدايتها، فإن الأمر يحتاج إلى وقفة، لنناقش عوامل النجاح والفشل إذ كيف نستطيع إقامة هذه المجمعات فى ظل التفتيت الرهيب فى الملكية الزراعية عندنا، إن أكثر من أربعة ونصف مليون فدان، وتمثل ٧٨٪ من المساحة الزراعية لا تصلح لإقامة المجمعات الزراعية الصناعية، إنها تحتاج إلى مساحات شاسعة لا تتوافر فى هذا القطاع، والأمر يحتاج إلى نظرة جديدة على قانون الإصلاح الزراعى، وإلى سلسلة من الإجراءات والقوانين.

وإذا كانت الأراضى الجديدة التى يملكها القطاع الحكومى - وهى تقدر بحوالى ٣٠٠ ألف فدان - صالحة للتطبيق الفورى لفكرة المجمعات الزراعية الصناعية، فلماذا يتم التصرف فيها بالتوزيع أو بالبيع، إنها سياسة لا تتفق مع التطبيق.

ثم قطاع الإصلاح الزراعى الذى يمثل ١٨٪ من المساحة الزراعية، رغم أنه نواة حقيقية لإقامة المجمعات، فإن ما يحدث فى إدارة هذا القطاع لا يسمح بالتطبيق كذلك، فما هو المطلوب؟

كل هذه التساؤلات كانت موضوع الحوار الذى دار مع د. مصطفى الجبلى، وزير الزراعة السابق، ورئيس منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

أما لماذا د. الجبلى بالذات.. فلأنه المصرى الوحيد الذى استعانت به بلغاريا فى إقامة المجمعات الزراعية الصناعية بها فى الفترة من عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧٢، وهو أول من وضع أسس هذه الفكرة فى مصر عام ١٩٦٨ فى الأراضى الجديدة.

قلت له:

يظهر أن هناك خلطا بين المجمعات الزراعية الصناعية كفكرة.. وبين الصناعات الزراعية كنشاط صناعى، عندنا مثلا قطاع يشرف على الصناعات الزراعية، ويتضمن حوالى ٣٠ شركة، إنها تعتمد على الخامات الزراعية، مثل صناعة السكر والزيوت والأغذية المحفوظة وغيرها، ولقد بدأ هذا القطاع عام ١٩٦٠، ووصل إنتاجه هذا العام ٥٣٤ مليونا من الجنيهات.

وكان رد د. الجبلى:

أن المجمع الزراعى الصناعى هو نوع من التكامل بين أنشطة زراعية لإنتاج سلع زراعية كمادة أولية، وأنشطة صناعية تحويلية على نفس المزرعة، وأنشطة اجتماعية تتناول العلاقات الإنتاجية بين جميع العاملين فى المجمع.

أما التصنيع الزراعى كما هو ممارس حاليًا فيمثل نشاطا صناعيا تمويليا مستقلا، ولا تربط بين القائمين به وبين المنتجين الزراعيين للمواد الخام علاقات إنتاجية مباشرة ولذلك نشأت فجوة بين عملية الإنتاج الزراعى للمواد الأولية وعملية التمويل الصناعى وبين العاملين فى الزراعة والعاملين فى الصناعة.

إننا نحتاج إلى العديد من المجمعات الزراعية الصناعية ولكنى أتساءل: هل يمكن أن ننتقل فجأة من مرحلة الزراعة المتخلفة إلى مرحلة المجمعات؟! إننا لا نستطيع، إذًا لا بد لنجاح الفكرة أن تتوافر عدة عوامل.

ويوضح د. الجبلى مقومات النجاح أنها تتمثل فى ضرورة توافر وحدات إنتاجية زراعية كثيرة، ثم ضرورة التخصص فى الإنتاج النباتى والحيوانى بما يسمح بإنتاج سلع متجانسة صالحة للتمويل الصناعى، وضرورة الاهتمام بإدخال الميكنة الزراعية بالقدر الذى يسمح برفع الكفاية الإنتاجية للعامل الزراعى إلى مستوى العامل الصناعى.

وبينما تبلغ قيمة الإنتاج للعامل الزراعى نحو ٣٧٠ جنيها فى السنة، فإنها للعامل الصناعى تبلغ ٢٢٠٠ جنيه فى السنة.

إننا فى تحليلنا للقطاع الزراعى فى مصر نجد أنه يحتاج إلى نظرة جديدة، حتى تتحقق فكرة إقامة هذه المجمعات.

ففى بلغاريا مثلاً وهى دولة اشتراكية، نجد أنها أقامت هذه المجمعات على مساحات شاسعة تسير بنظام التفاتيش الزراعية.

وفى الدول الرأسمالية ليست هناك مشكلة، فالملكيات الزراعية فيها واسعة، أما فى مصر فإن الأمر يختلف.

ويستكمل د. الجبلى الحديث وهو يقول:

ذلك لأن عندنا ثلاثة قطاعات مميزة: القطاع الحكومى مثلا.. وهو عبارة عن الأراضى المستصلحة التى لم يتم التصرف فيها بالبيع أو التوزيع، وتبلغ مساحتها حوالى ٣٠٠ ألف فدان، وظروف هذا القطاع من حيث المساحة ونظام الاستغلال الزراعى يسمح بالبدء الفورى فى تنفيذ



● دكتور مصطفى الجبلى

فكرة إقامة المجمعات الزراعية الصناعية على أساس من التركيز والتخصص فى الإنتاج والميكنة والتصنيع الزراعى، وتعتبر مناطق مريوط وشمال التحرير وغرب النوبارية وجنوب التحرير وغرب المنصورية، ملائمة لتطبيق الفكرة، إذ لا تعانى حاليا من التفتيت أو البعثرة، التى تعانى منها الزراعة فى الأراضى القديمة.

وهنا يظهر تناقض بين المناداة بالسير فى اتجاه المجمعات الزراعية الصناعية والتى تحتاج إلى مساحة كبيرة نسبيًا من الأراضى الزراعية، وبين سياسة بيع وتوزيع الأراضى الجديدة فى وحدات مفتتة صغيرة يصعب تجميعها مستقبلا..

ولما كانت مساحة الأراضى المستصلحة التى يمكن تطبيق فكرة المجمعات الزراعية الصناعية بها لا تتعدى ٣٠٠ ألف فدان أى أقل من ٥ فى المائة من المساحة الكلية فإن قصر المجمعات على هذه الأراضى لن يحل المشكلة الزراعية أو يحقق اكتفاء ذاتيا.

وقطاع الإصلاح الزراعى؟

هو الآخر يحتاج إلى تقييم لإقامة هذه المجمعات. إنه يشمل نحو مليون فدان موزعة فى وحدات صغيرة تتراوح ما بين ٣ - ٥ أفدنة، ومجمعة فى دورات محصولية ذات مساحة تبلغ نحو عشرين فدانا أو أكثر، ثم جمعيات تعاونية تساهم جزئيا فى عمليات إنتاج وتسويق المحاصيل، ويمكن لهذا القطاع أن يبدأ خطوات جدية نحو إنشاء المجمعات الزراعية الصناعية.

وقد بدأت بالفعل بعض مناطق الإصلاح فى إبيس وإنشاص نوعا مبسطا من المجمعات عام ١٩٧٢ فى مجالات تربية الدواجن وتسمين المواشى وإنتاج الألبان.

السنة الأولى - العدد الرابع عشر
الأحد 30 يناير «كانون الثاني» 1977
10 صفر 1397



لقراءة الحكاية كاملة


EBank
عالم جديد احنا أوله